متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال فى ضوء آراء المعلمات المشرفات

إعداد

د/إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحى

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

قسم رياض الأطفال– كلية التربية– جامعة المنوفية

مقدمة البحث

إن المتتبع لأوضاع المؤسسات التعليمية عبر العصور المختلفة، يسلم بأنها لم تكن فى أى عصر من العصور بمعزل عن الظروف المجتمعية المحيطة بها، فدائماً هناك علاقة تأثير وتأثر بينها وبين كل ما يدور فى المجتمع من أحداث وتغيرات.

وتشهد مجتمعات القرن الحادى والعشرين تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وامتد تأثيرها على عمل منظماتها المختلفة و أسلوب إدارتها ، من أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة ،فلم يشهد عصر من عصور التقدم التقني الذي شهده هذا العصر في مناح متعددة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية.(جمال الدهشان ٢٠٠٩، ١١)

فالثورة التكنولوجية المتمثلة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت فى تغيير طبيعة الحياة وشكل مؤسسات المجتمع ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذرى ، وقد تمثلت تلك الثورة فى مظاهر عديدة:

- الانتشار الهائل لأجهزة الكمبيوتر، وزيادة قدرتها، وصغر حجمها،وتحديثها المستمر،ثم ترابطها فى شبكات عالمية.

- إطلاق العديد من الأقمار الصناعية معلنة عن ثورة فى عالم المعلومات والاتصالات (عولمة الاتصالات والمعلومات).
- تزايد الاعتماد على أجهزة الإعلام والاتصالات فى التعليم والسياسة والترفيه وغيرها من المجالات وبلوغه حداً أكبر من المواجهة الشخصية المباشرة.

وقد انعكست هذه التطورات على جميع المؤسسات التعليمية وتطلبت منها الاستجابة السريعة لها بهدف مسايرة التجديدات التربوية الحديثة التى نتجت عنها وأصبح نجاح إدارة هذه المؤسسات يتوقف على مدى استجابتها الفعالة لها وترتب على ذلك تبنى الادارات لبعض المداخل الادارية الحديثة جاء فى مقدمتها الادارة الالكترونية والتى تمثل أسلوب عمل مفتوح لتسيير الأعمال والنشاطات الكترونياً ،كما أنها فلسفة إدارية جديدة تقوم على عدد من المتغيرات تأتى تكنولوجيا الاتصال فى مقدمتها فى اطار من البيئة الداعمة داخليًا من خلال الشبكة الداخلية- Internet- و البيئة السريعة التغير من خلال الشبكة الخارجية – Extranet - (رضا المليجى أكتوبر ٢٠١١ ، ٨٣- ٨٤)

وبالفعل قد أخذت المستحدثات الالكترونية مكانًا متميزًا فى عمل المؤسسات التعليمية حيث استثمرت الأخيرة ما قدمته الأولى من خدمات لتطويرها عامة وتطوير إداراتها خاصة وهذا ما أكدته نتائج عديد من الدراسات منها دراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) ، ودراسة (رضا المليجى أكتوبر٢٠١١) ودراسة (خزنة الغوينم وآخرون ٢٠١٢)، ودراسة (السيد حسانين يناير ٢٠١٢).

ولما كان الاتصال الادارى العصب الرئيس لأداء المؤسسات التعليمية لأعمالها ؛كونه يحقق الترابط والتنسيق المتكامل بين أجزائها، ويجعل التنظيم ممكنًا ، كما أنه الأداة التى يمكن من خلالها تنفيذ وظائف الادارة ؛ فالادارى أيا كان موقعه فى المستوى الادارى يخطط، وينسق و يوجه ويحكم متابعته لسير الأمور عن طريق الاتصال.وعلى ذلك فقد أكدت عدد من الدراسات على أهمية الاتصال الادارى مشيرة إلى أنه عامل حاسم فى كل عمل إدارى وبالتالى فالاتصال الادارى الفعال سبيل الوصول للنجاح الادارى والفعالية الادارية.(أمل أبو رحمة ٢٠١٢، ٢) (Nakpodia2010,194) (حنان الصادق ٢٠١٠، ٧٣٥).

لكن ما يرصده واقع الاتصال الادارى كما توصلت إليه نتائج عديد من الدراسات ؛ تشير إلى وجود عديد من المعوقات التى تحول دون إمكانية تحقيق اتصال إدارى تقليدى فعال بالمؤسسات التعليمية ورياض الأطفال أحدها منها دراسة (عبد العزيز العرينى ٢٠٠٦ ،١٧١) ، ودراسة (مصعب طبش ٢٠٠٨، ٣٢- ٣٩)، ودراسة (حنان الصادق ٢٠١٠، ٧٤١) ،ودراسة (ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٤٠- ٤٧) ،ودراسة (نورى منير وآخران د.ت ، ١٢) ودراسة (عبد المجيد آل الشيخ٢٠١١، ٥٢) وقدمت هذه الدراسات جملة من المعوقات منها تأخر وصول بعض المخاطبات وطلب الرد سريعاً ، وربما عدم وصولها من الأساس ،كثرة عدد المكاتبات التى تصل للمؤسسة وتحتاج إلى رد ، عدم وضوح بعض المكاتبات ، عدم الزام المؤسسات باستخدامات التقنيات الحديثة، بعد الادارات التعليمية عن أماكن المؤسسات ، الغياب المفاجىء للمدير.

هذه المعوقات وغيرها قللت من فاعلية الاتصال الادارى التقليدى وشجعت عديد من الدراسات بضرورة البحث عن بدائل بطرق وأساليب جديدة، يتم من خلالها حل عديد من مشكلاته مع الافادة بما توفره التكنولوجيا من خدمات للمجال التربوي. (عبد الله آل دحوان٢٠٠٨، ٣) (فوزية بخش١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ، ٣) (أحمد غنيم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩، ٣٨)

من هنا ونتيجة للعوامل السابقة كان التفكير فى استثمار الاتصال الادارى الالكترونى فى المؤسسات التعليمية ، باعتباره عنصرًا أساسيًا من عناصر هذا العصر،وعلى هذا أصبحت كثير من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء تأخذ بهذا النوع من الاتصال وتوظفه في مؤسساتها التعليمية ورياض الأطفال أحدها وذلك لقدرته على الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين ووصوله إلى أماكن بعيدة وحله لعامل الزمن .

ويزيد من ضرورة تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ما تشهده الرياض من تحديات يأتى في مقدمتها:

١. التوسع المستمر في رياض الأطفال والسعى بخطى منظمة للاستيعاب الكامل للأطفال فى المرحلة من أربع إلى ست سنوات وهذا بدوره شكل ضغوطًا على الادارات

والمديريات للتواصل فيما بينها وبين الروضات لتجعل العمليات الادارية بها تأخذ طابعًا جديدًا فى حركتها وتوجهها .

٢. اشتداد حدة ظاهرة المنافسة بين مؤسسات التربية داخل المجتمع الواحد، وتعالي الأصوات المطالبة بضرورة إخضاع هذه المؤسسات لمبدأ المساءلة (Accountability) بهدف إلزامها بترشيد الإنفاق ووضع اولويات له تخدم احتياجات مجتمعاتها بفعالية وكفاءة.

٣. التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلى ، وما يتصل به من علوم وتقنيات ، دخلت كل دائرة من دوائر النشاط الإنساني ، وأصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه وما يترتب عليها من زيادة التعقد والعمق في كم وكيف المعرفة الإنسانية من أفكار ونظريات ،مما يستدعي ضرورة الاستفادة من تلك العلوم والتقنيات

٤. سهولة الاستخدام والاتاحة للجميع ، والكفاءة فى تقديم الخدمة حيث تقليل الأخطاء وتخفيض التكلفة وسرعة الانجاز والتقليل من البيروقراطية وتحقيق الشفافية .

واستشعارًا بهذه التحديات عامة والأخيرة على وجه التحديد التي تواجه رياض الأطفال أصبح هناك ضرورة ملحة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بها خاصة وأن الاتصال الادارى التقليدى غير كافٍ كمًا ونوعًا لمواجهة تلك التحديات.

مشكلة البحث

تأتى مشكلة البحث مما لاحظته الباحثة من الواقع الفعلى لطبيعة الاتصال الادارى برياض الأطفال وبعضها ، وفيما بينها وبين المؤسسات التربوية الأخرى مثل الكليات ، وكذلك إدارة رياض الأطفال بكل مركز ووصولاً للادارة العامة لرياض الأطفال بالقاهرة ، وقد أكد ما لاحظته الباحثة وما قدمته الآراء التربوية من مشكلات الاتصال الادارى التقليدى المقابلات الفردية المفتوحة التى أجرتها الباحثة مع بعض المعلمات المشرفات برياض الأطفال بمحافظة المنوفية- بلغ عددهن ١٨ معلمة مشرفة - وقد أسفرت نتائج هذه المقابلات عن رصد بعض المشكلات التى تتعلق بالعمليات الادارية عامة والاتصال الادارى خاصة منها ما أجمعن عليه مثل مركزية السلطة وما يترتب عليها من قرارات مركزية وتركزها فى المستويات الادارية

العليا ،تعدد المستويات الادارية وصعوبة الاتصال فيما بينها ، استنفاذ معظم الوقت فى الرد على المخاطبات والمكاتبات الادارية ،تأخر وصول بعض المكاتبات ، أو عدم وصولها من الأساس إلى بعض الروضات سواء عن عمد أو غير عمد ، وبالتالى حدوث مشكلات تتعلق بما تتضمنه المخاطبة مثل ؛ الترشيح لدورات تدريبية ، حضور اجتماعات مجمعة فى الفيديو كنفرانس بالمديرية ، الاشتراك فى مسابقات أو احتفالات على مستوى الادارة أو المحافظة وربما الجمهورية. وأفادت نسبة ٧٢,٢٢% منهن بأن هناك أيضا مشكلات تتعلق بنقل الأطفال، واستيعاب القاعات ، وكذلك نقل المعلمات أو العجز المفاجىء فى بعض الروضات وعدم البت فى هذه الأمور سريعًا، وأشارت نسبة ٩٤,٤٤ % من المشرفات أيضا إلى صعوبة الاتصال بالتوجية الفنى وتلقى الردود على مشكلات طارئة تتطلب سرعة البت فيها بشكل رسمى يصل لادارة الروضة ، والتعقيدات الروتينية والتأخير فى الرد ، وكثرة المستويات الادارية ذات الصلاحية فى اتخاذ القرارات التعليمية.

من جانب آخر مايطالعنا به الأدب التربوى العربى والأجنبى من التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أصبح التعامل مع التقنيات الالكترونية من الأمور التى أخذت حيزًا كبيرًا من اهتمامات الدول خاصة فى ظل المتغيرات العالمية الكثيرة والمتسارعة فى هذا المجال وما يترتب عليه من انعكاسات ايجابية على أداء المؤسسات التربوية عامة وإدارتها خاصة. (جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١ه ،٩٥- ٩٦) ،(أحمد غنيم ٢٠٠٦) ، (Zain&Others2004) ، (McCallin2009,2)

وفى ذات الوقت فإن الثقافة التكنولوجية الالكترونية - قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الالكترونية الحديثة والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال - ما زالت لم تفعل بشكل كاف فى الروضات على الرغم من حرص الحكومة المصرية على مواكبة التطورات العالمية المتلاحقة وبدء برنامج الحكومة الالكترونية فى يوليو ٢٠٠١ وتفعيله فى يناير ٢٠٠٤ من خلال انشاء موقع الكترونى لها على شبكة الانترنت.(على لطفى ٢٠٠٧، ١) فهناك قصور فى استخدام هذه التقنية فى الاتصال على جميع المستويات سواء داخل الروضات أم خارجها على الرغم من تعدد محاولات التطوير بادخال الحاسب والاستعانة به فى بعض الشئون التعليمية وكذلك الادارية إلا أنه لا يوجد ربط

الكترونى بين هذه الأعمال وبين إدارة الروضة مباشرة وأيضا فيما بين الروضات وبعضها وبينها وبين المستويات الادارية الأعلى .

وتنوه الباحثة إلى أنها بالفعل قد لمست الأهمية الفعلية الملحة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بصورة مباشرة عملية عند التقدم بطلب لوكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة لموافاتها ببيان بأسماء المعلمات المشرفات برياض الأطفال عينة البحث وأماكن الروضات وتلقت الاستجابة عليه بشكل جزئى تتابعى على مدى عدة شهور (حوالى ستة شهور) ، وعليه باجراء مقارنة بسيطة للوقت والجهد والمال الذى تم بالاتصال الادارى التقليدى فى ذات المحافظة بنظائرها الذى تتم فيه الاستجابة عند الاعتماد على الاتصال الادارى الالكترونى فى أى مكان بالعالم وليس المحافظة تتأكد أهمية الأخير وسرعته وتوفيره للجهد والمال .

مما سبق يتضح الحاجة إلى التوجه نحو الاتصال الادارى الالكترونى والتعرف على متطلبات تطبيقه برياض الأطفال ودرجة توافر هذه المتطلبات بالروضات والمعوقات التى تحول دون نجاح تطبيقه ومقترحات تفعيله.

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

ما المتطلبات اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وما معوقات تطبيقه ومقترحات تفعيله من وجهة نظر المعلمات المشرفات ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المقصود بالاتصال الادارى الالكترونى وما مبررات تطبيقه برياض الأطفال وما أهم الخدمات التى يقدمها؟
٢. ما المتطلبات اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ؟
٣. ما درجة توافر متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ؟
٤. ما معوقات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ؟
٥. ما مقترحات التغلب على معوقات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال؟

هدف البحث

يسعى البحث الراهن إلى التوصل لمتطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وتحديد درجة توافر هذه المتطلبات بها، والتعرف على المعوقات التى تحول دون فاعلية تطبيقه و تقديم عدد من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات .

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث مما يلى:

١. أهمية الموضوع ذاته حيث يتناول أحد المفاهيم الحديثة فى مجال الادارة - التى فرضت ذاتها بعمق فى الأونة الأخيرة على جميع مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال أحدها – وهو الاتصال الادارى الالكترونى ، والذى سيعد عصب العمليات الادارية بمختلف مؤسساتنا وذا صلة وثيقة برفع كفاءة وفعالية رياض الأطفال فى المستقبل القريب.

٢. أنه محاولة علمية للتغلب على مشكلات الاتصال الادارى التقليدى برياض الأطفال باستخدام أحد المداخل الادارية الحديثة وهو الادارة الالكترونية عامة والاتصال الادارى الالكترونى خاصة ، والاهتمام بتوظيف تطبيقاته فى تنفيذ العمليات الادارية برياض الأطفال .

٣. تبصير القيادات الادارية برياض الأطفال بمستوياتها المتدرجة بالخدمات التى يوفرها الاتصال الادارى الالكترونى،كما أنه قد تفيد نتائج البحث الجهات المسئولةعن رياض الأطفال في إعداد برامجها لتدريب المعنين على اختلاف فئاتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة.

٤. يعد تلبية لما أوصت به الدراسات بضرورة البحث عن صيغ ومداخل جديدة للاتصال الادارى التقليدى برياض الأطفال. وذلك من خلال تقديم رؤية علمية مستقبليه لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال نظرًا لاهتمام البحث بتحديد المتطلبات اللازمة لتنفيذه من وجهة نظر المعنيين بالأمر فى ظل عدم البدء فى تطبيقه برياض الأطفال أثناء اجراء هذا البحث. .(عبد الله آل دحوان٢٠٠٨، ٣) (فوزية بخش ١٤٢٧/ ١٤٢٨ هـ ، ٣) (ذياب المطرفى ٢٠١٢، أ) (أحمد غنيم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩، ٣٨)

٥. يفتح المجال أمام الباحثين للتصدى للمشكلات الادارية برياض الأطفال عامة من خلال الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها فى رياض الأطفال بما يتلاءم مع طبيعة العصر.

منـــهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وهدفه فى محاولة للتعرف على متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافر متطلبات تطبيقه وأيضا معوقات تطبيقه ومقترحات تفعيله من وجهة نظر المعلمات المشرفات.

حـــدود البحث

يقتصر البحث على التعرف على آراء المعلمات المشرفات برياض الأطفال بمحافظة المنوفية نظرًا لعدم وجود مديرة رياض أطفال متخصصة أو خاصة بالرياض فقط حتى الآن على ذلك فإنهن أكثر دراية بما يتم بالروضات حيث أنهن المسئولات فعليًا عن كل ما يتم فى الروضة من اتصالات، الأمر الذى يسهم فى نقل صورة واضحة المعالم عن النظام ومتطلبات نجاحه ومعوقات تطبيقه ومقترحات التغلب على هذه المعوقات.

وقد تم اختيار هذه المحافظة حيث أنها محل سكن وعمل الباحثة مما سهل عليها تطبيق أداة الدراسة بجميع مراكز المحافظة الأمر الذى ساعد على الوصول إلى صورة شاملة عن الموضوع محل البحث .

مصطلحات البحث

- **متطلبـــات الاتـــصال الادارى الالكترونـــى : Requirements of electronic administrative communication**

تقصد الباحثة بمتطلبات الاتصال الادارى الالكترونى مجموعة المعايير التى ينبغى توافرها لضمان نجاح منظومة الأعمال والأنشطة الادارية كى يتم تنفيذها إلكترونيًا وعبر الشبكات ، وهي إنجاز الأعمال الادارية من نقل وتبادل المعلومات داخل الروضات وخارجها باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية ، من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد.

أى كل ما يتحقق بتوفيره تنفيذ الأعمال والأنشطة الادارية بداخل الروضات وخارجها اعتمادًا على تقنيات الاتصالات والمعلومات سواء كان ذلك عنصرًا ماديا أم بشريًا أم إداريًا مع توفير الحماية اللازمة لسلامة وأمن المعلومات المتداولة .

- **المعلمة المشرفة :**

تعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها أقدم معلمة بالروضة و المسئولة عن الاشراف على العمل بها بجانب عملها بقاعة النشاط إذا تطلب الأمر. وهذا المسمى غير موجود بقانون الكادر رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ وانما تم استحداثه من قبل التوجيه بالمحافظة لتسهيل العمل بالروضات خاصة التى تسعى للحصول على الاعتماد التربوى ،أو التى لا تعانى من عجز فى عدد المعلمات بها ، و يسند هذا الدور إليها إما بصفة رسمية – من خلال تفويض رسمى من مدير المدرسة الابتدائية - أو بصفة غير رسمية تم التعارف عليها من قبل توجيه رياض الأطفال بالمحافظة لقيام المعلمة بمهام محددة .

خـطوات البحث

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته نظم البحث فى خطوتين على النحو التالي :

١- الإطار النظرى للبحث وفيه تم توضيح مفهوم الاتصال الادارى الالكترونى، ومبررات التوجه نحو تطبيقه برياض الأطفال وأهدافه ، أهم الخدمات التى يقدمها والمراحل المقترحة للتحول إليه ومتطلبات ومعوقات تطبيقه. ويمكن من خلال هذه الخطوة إجابة للسؤال الفرعى الأول .

٢- الإطار الميدانى للبحث وفيه تم التعرف على آراء المعلمات المشرفات حول متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافر هذه المتطلبات بروضاتهن والوقوف على المعوقات التى تعوق تطبيقه ،وتقديم بعض المقترحات لتفعيله وفقًا لما أشارت إليه آرائهن، وذلك بتطبيق استبيان أعد لهذا الغرض. ومن خلاله تم الإجابة على السؤال الفرعى الثانى ،وكذا الثالث ، والرابع، والخامس .

الاطار النظرى للبحث

- **مفهوم الاتصال الادارى الالكترونى**

وصولاً لتقديم مفهوم الاتصال الادارى الالكترونى ترى الباحثة ضرورة التعرف على مفهومى الاتصال الادارى والادارة الالكترونية.

وفيما يتعلق بالاتصال الادارى فقد تعددت وتنوعت تعريفاته فيعرفه (حسن حسان و محمد العجمى٢٠٠٧ ،٢٧٣) بأنه عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة داخلها وخارجها ، وهو وسيلة لتبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات والآراء بين أعضاء التنظيم ، مما يحقق التعاون بين أعضاء التنظيم ، مما يساعد على الارتباط والتماسك لاحداث التأثير المطلوب فى الجماعة نحو الهدف. ويرى (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ١٥) أنه نقل المعلومات والأفكار بصفة مستمرة بين الأفراد وبعضهم فى كل المستويات التنظيمية ؛ بين المديرين والادارة العليا وبين الموظفين والمشرفين ، وكذلك الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلى .أى أنه شبكة ربط تربط كل أعضاء التنظيم داخل المؤسسة وخارجها .ويرى (جاسم الحمدان ،فهد العنزى ١٤٣١ه ، ٩٩) أنه عملية تبادل ونقل المعلومات بين الادارة المدرسية والمناطق التعليمية والجهات الرسمية وكذلك المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم .أما (أحمد كردى ٢٠١١، ١) فيرى أن الاتصال الإداري هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنشأة. فى حين تعرفه (أمل أبو رحمة ٢٠١٢، ١٢) بأنه شبكة تربط كل أعضاء التنظيم داخل المؤسسة بهدف نقل الأفكار والمعلومات فى كل المستويات التنظيمية لتحقيق أهداف المنظمة ويتفق معها (عبد الغفار حنفى ٢٠٠٢، ١٢٨) فى أنه وسيلة نقل المعلومات والأفكار بصورة مستمرة بين الأفراد وبعضهم فى جميع المستويات التنظيمية بين المديرين التنظيمين والادارة العليا وبين الموظفين والمشرفين، أى أنه شبكة تربط جميع أفراد التنظيم .

بدراسة التعريفات المقدمة يتضح اتفاقها حول النتيجة وهى تبادل البيانات والمعلومات واتخاذ القرارات داخل المؤسسة وخارجها بهدف تحقيق أهداف محددة سلفًا.

أما الادارة الالكترونية فقد عرفتها (عونية سنينة ٢٠٠٢، ٣٤٦) بأنها الادارة التى تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر ،وشبكة الاتصالات المحلية والانترنت أثناء تأدية المهام الادارية وتحقيق التواصل بين الأقسام الادارية المختلفة فى مستوياتها الاشرافية والتنفيذية وعرفها (شائع القحطانى ٢٠٠٦، ١٠) بأنها القدرة على استخدام الحاسبات الآلية فى تنفيذ الأعمال والأنشطة الادارية عبر الانترنت والشبكات وتقديم الخدمات آليا للمستفيدين فى أى مكان وزمان مما يؤدى إلى جودة وتحسين الآداء و سرعة التنفيذ وخفض التكلفة وتوحيد وتبسيط الاجراءات وتوفير المعلومات الصحيحة واللازمة لاتخاذ القرارات بشكل سليم .وعرفها (خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٣٠) بأنها استخدام تقنية المعلومات الادارية فى تنفيذ أعمال المؤسسة بكفاءة عالية ودقة وسرعة ، مما يؤدى إلى تطوير التنظيم الادارى وتطوير الخدمات للمستفيدين بكل يسر وسهولة وتبسيط الاجراءات وتوفير الوقت والجهد مع توفير المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية الصحيحة . ويعرفها (عبد الله آل دحوان ٢٠٠٨، ١٠)بأنها عملية ميكنة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الادارية بالاعتماد على تقنيات المعلومات للوصول إلى تحقيق أهداف الادارة فى تقليل استخدام الورق وتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط بالحكومة الالكترونية لاحقًا. وعرفها (جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١هـ ، ٩٩) بأنها الادارة التى تعتمد على التكنولوجيا فى تعاملاتها لتحقيق أهدافها بأقل جهد وتكلفة ممكنة للمساهمة فى تحقيق رضا المستفيدين عن طريق تلبية احتياجاتهم.

ويرى كل من (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٣٠) و (سارى الحسنات ٢٠١١، ٢٥) بأنها منظومة الكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الادارى العادى من إدارة يدوية ورقية إلى إدارة باستخدام الأجهزة الالكترونية والتكنولوجية وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقلية عليا قوية تساعد على اتخاذ القرار الادارى بأسرع وقت وبأقل جهد وتكاليف.

من العرض السابق لتعريفات الادارة الالكترونية فإنه يتضح أنه مع تعددها يوجد قاسم مشترك بينها يتمثل فى الاعتماد على توظيف التقنيات الحديثة لانجاز المهام الادارية للمؤسسة بأقل جهد ووقت واجراءات .

وأخيـرًا تعـرف (خزنــة الغـوينم ٢٠١٢، ٥) الاتـصال الالكترونـى بأنــه وسـيلة لتبـادل المعلومات واسترجاعها عبر الانترنت باستخدام الأجهزة الالكترونية .

وعلى ذلك وبدراسة ما سبق من تعريفات يُمكن تعريف الاتصال الادارى الالكترونى على النحو التالى : منظومة الكترونية تهدف إلى انجاز المهام الادارية من تبادل المعلومات داخل الروضات وخارجها ، اعتمادًا على الأجهزة الالكترونية والتكنولوجية فى أسرع وقت وأقل جهد وتكلفة ممكنة.

ثانيًا : مبررات التوجه نحو تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وأهدافه .

إن الفلسفة الرئيسة للاتصال الادارى الالكترونى تتمثل فى النظر للاتصال كمصدر لتوفير الخدمات الكترونيًا للأفراد والمؤسسات كعملاء يرغبون فى الاستفادة من هذه الخدمات.(على باكير آب٢٠٠٦) يدعم هذه الفلسفة ما أشار إليه كل من (سحر قدورى ٢٠١٠، ١٥٨) و (عشور عبد الكريم ٢٠١٠، ١٦) حول أن أغلب مبادرات الادارة الالكترونية تسعى إلى تحقيق إنتقال أو تحول جذرى فى أساليب الاتصال الادارى التقليدى إلى العمل الالكترونى لتحقيق عدد من الأهداف منها إدارة الملفات واستعراض المحتويات بدلاً من حفظها ، ومراجعة محتوى الوثيقة بدلاًمن كتابتها ، والتحول نحو الاعتماد على مراسلات البريد الالكترونى بدلاً من الصادر والوارد الورقى،وتوفير الوقت وسرعة انجاز المعاملات حيث يتم التعامل الالكترونى بشكل آنى دون إنتظار، وتقليل مشكلات الجهاز البيروقراطى وتعقيداته ؛ إذ لا حاجة إلى تضخم المستويات الادارية وتعددها، والتحول نحو الخدمة العامة المعقلنة عن طريق تطوير الادارة العامة وتزويدها بالآليات التقنية الحديثة ،وتحقيق مزيد من شفافية العمل الادارى وشفافية المعلومات وعرضها أمام جميع المستفيدين (أولياء أمور – مديريات - إدارات – روضات -.....).

ويقدم (محمد العجمى ٢٠٠٠، ١٥٦) مبررًا رئيسًا للاتصال الالكترونى يتمثل فى حل بعض مشكلات الاتصال الادارى التقليدى يأتى فى مقدمتها الفجوة الناجمة عن بعد الادارة العليا عن قاعدة التنظيم ، وضعف العلاقات الاجتماعية بسبب كبر حجم وعدد المؤسسات ، وزيادة عدد العاملين بها وربما اتساع أنشطة عدد منها فى مناطق جغرافية متعددة .ورصد

(طارق عامر ٢٠٠٧، ٤٥) عدد من الأسباب التى أوجبت الاتجاه نحو الادارة الالكترونية وما ترتب عليها من حتمية وجود اتصال إدارى إلكترونى بمؤسساتنا التعليمية وهى العجز عن توحيد البيانات على مستوى المؤسسة ، وجود قرارات وتوجيهات يتطلب اصدارها ووصولها فوريًا حيث إن تأخيرها قد يحدث عدم توازن فى التطبيق ، وصعوبة الوقوف الدقيق على معدلات قياس الآداء، وصعوبة توفير البيانات المتداولة للعاملين فى المؤسسة وأيضا تعقد الاجراءات والعمليات الادارية وأثرها على زيادة التكلفة المادية .أما (هبة محمد ١٥٤،٢٠٠٨- ١٥٦) فترى أن الاتصال الادارى الالكترونى ضرورة تفرضها عديد من التحديات و التغيرات السريعة والمتلاحقة بالمجتمع ومؤسساته والأمر يتطلب التجاوب معها والسبيل الرئيس نحو ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لضمان فاعلية الادارة بمختلف مستوياتها سواء فى تعامل هذه المستويات مع القوى البشرية من معلمين ، إداريين ، أولياء أمور، أطفال، وغيرهم أم تعاملها مع المستويات الادارية الأعلى أو الأدنى أو فى تعاملها مع جميع أطراف المجتمع المحلى ؛ ولذلك تعددت مبررات ادخال تكنولوجيا المعلومات فى المجال الادارى لمواجهة هذه التحديات.وتضيف أن هناك بعض المميزات للأخذ بتكنولوجيا المعلومات فى الادارة منها التوازى بين اصدار القرارات المركزية والقرارات اللامركزية على المستوى التنفيذى بالمؤسسات التعليمية وبالتالى يقل احتمال الاختلاف فى التطبيق، والتصدى للمشكلات فور حدوثها أو تفاديها قبل وقوعها ، اضافة إلى أن ما يتطلبه الاتصال الادارى الالكترونى من توفير قاعدة بيانات بوزارة التربية والتعليم بروافدها فى المديريات والادارات التعليمية وصولاً للمؤسسات التعليمية يسهم فى القضاء على الميول الاحتكارية للمعلومات من بعض العاملين على اختلاف مواقعهم الأمر الذى يؤدى إلى سرعة وصول القرارات فى التوقيت المناسب وأخيرًا فإن استخدام تكنولوجيا الاتصالات ،يمكن الادارات التعليمية من توحيد وتكامل العمل بالمؤسسات المتماثلة لتكوين عمليات مترابطة وذات معنى. وقدمت (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ١٥) أربعة أسباب تدعو للتوجه نحو تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى وهى : تسارع التقدم التكنولوجى ، ترابط المجتمعات الانسانية فى ظل توجهات العولمة ، الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة و التكيف معها ، التحولات الديمقراطية وما رافقها من متغيرات وتوقعات اجتماعية تطالب بمزيد من الانفتاح والحرية

والمشاركة واحترام حقوق الانسان فى احداث تغييرات فى البناء المجتمعى عمومًا وطبيعة الأنظمة الادارية بمؤسساته على وجه التحديد.أما (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٤-٣٦) فنظر إلى مبررات الاتجاه إلى الاتصال الالكترونى وفقا لما يحققه من أهداف مقسمًا لها إلى أهداف إدارية ، وثانية إقتصادية ، وثالثة إجتماعية ، وأخيرًا أهداف علمية

ويؤكد (خليل الشماع ٢٠٠٤، ٢٨١) على حتمية الاتجاه نحو الاتصال الالكترونى تأسيسًا على تطور وسائله فقد شاع استخدام الاجتماعات عن بعد ؛ حيث تعقد الاجتماعات باستخدام وسائل الكترونية مثل الفيديو الذى يربط بين طرفين فى مناطق جغرافية متباعدة ، والفاكس ، والبريد الالكترونى ، وأدى التطور فى الاتصال إلى تقليل السفر ، وإلى تمكين المنشأت من عرض الجديد أول بأول ،والاجابة عن الاستفسارات المتعلقة بالاجتماعات البعيدة

وعلى ذلك فإنه من خلال الاتصال الادارى الالكترونى يمكن ارسال البيانات والمعلومات بسهولة ، فضلا عن سرعة وصولها والقدرة على مراجعة الرسائل المخزنة الصادرة والواردة، ومراسلة ادارات التعليم وأولياء الأمور فى أى وقت وأينما وجدوا.(جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١ه ، ١٠٦) وأضاف فى هذا السياق قدرة الاتصال الادارى الالكترونى على تفعيل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية ،تبادل التعميمات والنشرات دون الالتزام بأوقات الدوام ، تبادل الرسائل والوثائق بين الروضات والادارات والمديريات التعليمية وأيضا وزارة التربية والتعليم ، ارسال عدة رسائل إلى الأجهزة المختلفة فى ذات الوقت ، قراءة الرسائل والرد عليها فى ذات الوقت ،التغلب على مشكلة البعد الجغرافى بين المناطق ، طلب الاستشارات من بعض الجهات المختصة أيا كان موقعها ، توفير الوقت والجهد والمال فى ارسال المكاتبات و المعاملات ، تتخطى المشكلات البيئية مثل ازدحام الطرق ، يسمح بتبادل الآراء بين الادارة والمعلمين من جانب ؛ وبينها و أولياء الأمور من جانب آخر بما يسهم فى حل كثير من مشكلات الأطفال دون الحاجة للتواجد الشخصى بالمؤسسات التعليمية. وتضيف (سحر قدورى ٢٠١٠، ١٥٨)أهمية الادارة الالكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة وهو ما تسعى إليه جميع المؤسسات التعليمية الآن .ويجمل (سارى الحسنات ٢٠١١، ٤٦) بعض المبررات فيما يلى: الزيادة السريعة في عدد السكان، النمو الاقتصادي، والتجاري والتنافس الاقتصادي، مواكبة التقدم التكنولوجي في الدول المتقدمة ، تحسين أداء المنظمات

الحكومية ، تخفيف الأعباء المادية المكلفة، التخلص من الروتين والبيروقراطية السائد في معظم الإدارات ،غياب المستندات الورقية للخدمات الإلكترونية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل مستندات ورقية ، امتداد الموقع الجغرافي للمؤسسات وامتدادها في مساحات متفرقة من الدولة في بعض الأحيان.ويضيف (رافيق بن مرسلى ٢٠١١، ١٢٦-١٢٩) الكفاءة فى تقديم الخدمة حيث تقليل الأخطاء وتخفيض التكلفة وسرعة الانجاز والتقليل من البيروقراطية ،وسهولة الاستخدام والاتاحة، وتحقيق الشفافية.

وبدراسة ما قدمته الآراء السابقة من مبررات للتوجه نحو الادارة الالكترونية عامة والاتصال الادارى الالكترونى خاصة يمكن طرح دواعى ومبررات التوجه نحو الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال فيما يلى :

١. **التغلب على مشكلات الاتصال الادارى التقليدى برياض الأطفال**

تشير (سهام كعكى ١٤٢٥ه ، ١٢) إلى أن الادارة التربوية عامة والاتصال الادارى خاصة يواجه تحديات مختلفة ومتنوعة فى عصر تكنولوجى سريع التغيير منها : التداخل والازدواجية ، البيروقراطية وطول خطوط الاتصال ، تعطيل الأعمال وتأخير الاجراءات ، التمسك بالوثائق الورقية فى نشر التعميمات وتبادل المكاتبات الداخلية ، عدم وعى الاداريين بالمفهوم الحديث للادارة ، تبنى مدخل الحتمية التكنولوجية بدلًا من الخيار التكنولوجى مما أدى إلى اقتناء التكنولوجيا.

ويتفق كل من (أحمد غنيم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ ، ٣٨) و (فوزية بخش ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ ، ٣) أن الادارة الالكترونية قد تجاوزت مشكلات الادارة التقليدية والتى تشير إلى التناقض والصراع فى أساليب العمل الادارى مثل المركزية و اللامركزية والتنظيم الرسمى وغير الرسمى ، البيروقراطية والكفاءة التنظيمية وأصبحت الادارة مزيج من هذه المفاهيم وغيرها والتى كانت تبدو وكأنها خيارات مستقلة وظهرت أدوات جديدة فى تحليل وتخطيط الأعمال واستخدمت تقنية المعلومات والاتصال فى تطبيق آليات حديثة وأصبح القفز فوق الحواجز التقليدية والوصول إلى حضارة الانجاز من أهم أهداف مؤسسات القرن الحادى والعشرين.

فالاتصال الادارى التقليدى والذى تتمثل بعض آلياته فى الاجتماعات والمقابلات والمكاتبات بجانب التقويم نجد أنها كما ترصد عديد من الآراء والدراسات تستهلك معظم وقت العمل فالمديرين يقضون ٧٥% وربما أكثر من وقتهم فى أحد أشكال الاتصال مثل كتابة تقرير، عقد اجتماعات ، قراءة تقارير ،...كما أن العاملين يقضون ٥٠% أو أكثر من وقتهم أيضا فى الاتصال وأن القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات أهمية للفرد فى عمله وفى الحياة عامة (ربحى عليان ،محمد عبد الدبس ٢٠٠٣، ٢٧) (خليل الشماع ٢٠٠٤، ٢٦٧) (حافظ أحمد ٢٠٠٧، ٣٧) (ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٥) إضافة إلى أن هذه الآليات تواجه جملة من المشكلات التى تقلل من فاعلية الاتصال الادارى من هذه المشكلات ما يتعلق بالتنظيمات الادارية كالتأخر فى الرد على المكاتبات أو عدم القدرة على قراءتها لعدم وضوحها فى الطرح أو الشكل ، وضعف التغذية الراجعة وعدم ملائمة وقت الاجتماع للمشاركين فيه ، عدم ملائمة التسهيلات المادية والظروف البيئية للاجتماع ، وعدم تزويد المشاركين بجدول الأعمال مما يحول دون فاعليتهم فى طرح الأفكار ، عدم الالتزام بمواعيد الاجتماعات ، سيطرة بعض الأعضاء على الاجتماع ، والجدل بين الأعضاء وبعضهم وبينهم والرئيس، كثرة المقاطعات والمناقشات الجانبية.(محمد العجمى ٢٠٠٠، ١٣٥) وقسم (عبد العزيز شرف ٢٠٠٣، ٢٠٤) معوقات الاتصال إلى معوقات تتعلق بالمرسل وأخرى بالرسالة ، وثالثة بالمستقبل اضافة إلى معوقات مادية للاتصال كنقص وسائل الاتصال الآلية المادية أو عدم استخدامها بكفاءة .أما كل من (مصعب طبش ٢٠٠٨، ٣٢- ٣٩)،و(ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٤٠- ٤٧) ، (أحمد كردى ٢٠١١) و(نورى منير وآخران د.ت ، ١٢) و(عبد المجيد آل الشيخ٢٠١١، ٥٢) فعرضوا لمعوقات الاتصال الادارى فى محاور ؛ صنفها الأول فى معوقات تنظيمية ، ومعوقات ذاتية ، ومعوقات بيئية .وقسمها الثانى فى معوقات تنظيمية، وثانية شخصية ، وثالثة بيئية، وأضاف كل الثالث والرابع معوقات نفسية اجتماعية . فى حين صنفها الخامس إلى معوقات إدارية وبشرية ، وفنية ، ومالية.

وتمثلت المعوقات التنظيمية للاتصال الادارى التقليدى فى عدد من المعوقات الفرعية أولها: افتقاد إدارة المعلومات تأسيسًا على عدم وجود وحدة تنظيمية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات وقياس اتجاهات الرأى العام، وثانيها :كبر

حجم بعض المؤسسات والتى تفرض تعدد المستويات الادارية الذى يؤدى بدوره إلى طول خطوط الاتصال مما يعرض المعلومات والبيانات إلى التشوية أو الحجب أثناء مرورها بين المستويات الادارية المتعددة ، أما ثالث المعوقات التنظيمية إنخفاض كفاءة الهيكل التنظيمى الذى يحول دون وضوح مراكز وخطوط الاتصال وخطوط السلطة الرسمية فى المؤسسة مما يجعل القيادات الادارية تعتمد على الاتصال غير الرسمى الذى قد لا يتفق فى كثير من الأحيان مع الأهداف المحددة للمؤسسة.ويضيف (نورى منير وآخران د.ت ، ١٢) غياب السياسة الواضحة للاتصال بالمؤسسة والتى تؤثر سلبًا على وضوح أهداف الاتصال وتحديد الاختصاصات و الصلاحيات والمسئوليات بما يحدث تداخلاً بين الوحدات الادارية وافتقارها إلى التنسيق وصعوبة المراقبة بالدرجة المحققة لانتظام سير العمل.ويرصد (عبد المجيد آل الشيخ٢٠١١، ٥٢) عدد من المعوقات الادارية منها ؛ عدم وجود وحدة إدارية لجمع ونشر البيانات والمعلومات، عدم الاستقرار الإداري، عدم تحديد الوسائل التي يرتكز عليها نظام الاتصال، الاعتماد الزائد على اللجان.

أما المعوقات الذاتية – الشخصية – التى تحد من فاعلية الاتصال الادارى التقليدى تتمثل فى عدم قدرة أى من المرسل والمستقبل على التعبير الجيد ، وغلبة الغموض فى الأحاديث ربما لاختلاف القدرات والمدارك العقلية لأطراف الاتصال .(نورى منير وآخران د.ت ، ١٢) ويعرض (مصعب ضبش ٢٠٠٨ ، ٣٦ - ٣٧) أمثلة منها التعصب للأفكار والآراء ،حجب المعلومات والاحتفاظ بها إما رغبة فى الظهور بامتلاكه للمعلوماته أو خوفًا من منافسة الزملاء وربما الخوف من النقد ،و عدم الرغبة فى الاتصال ، والمبالغة فى سيطرة الرؤساء على المرؤوسين ، وعلى الطرف الآخر كما يشير (ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٤٢) قد يكون هناك من يقوم بتخطى القيادات الادارية المباشرة إلى مستوى إدارى أعلى بسبب ضغط الوقت وعدم استطاعة المدير الاتصال مع كل شخص وهذا يؤدى إلى بعض الصعوبات وسوء الفهم والنزاعات.، ويضيف (عبد المجيد آل الشيخ٢٠١١، ٥٣) بعض المعوقات المتعلقة بالعامل البشرى منها ؛ ضعف الثقة بين العاملين مما يؤدي إلى انعدام التعاون، وحجب بعض العاملين المعلومات عن بعضهم .

وعن المعوقات البيئية والتى ترجع إلى مجموعة العوامل الموجودة فى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد سواء داخل المؤسسة أو خارجها ومن هذه المعوقات فى عدم مناسبة درجة

الحرارة وسوء التهوية ووجود ضوضاء ،والحيز المكانى الضيق خاصة بالمؤسسات التى يكثر بها العاملين ،وعرقلة الاستماع الفعال (حافظ أحمد ٢٠٠٧، ٤٧) (نورى منير وآخران د.ت ، ١٢) ، ويضيف (مصعب ضبش ٢٠٠٨ ، ٣٩) الانتشار الواسع للمؤسسات والتباعد الجغرافى فيما بينها وأيضا زيادة البعد بين الادارة العليا والمستويات الدنيا ، والقيود التى تفرضها أجهزة الرقابة الخارجية على عمل المؤسسات.وأخيرًا عدم كفاءة أدوات الاتصال .(ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٤٣) ويتفق معه (عبد المجيد آل الشيخ٥٤،٢٠١١- ٥٥) فى الأخيرة نظرًا لغياب نظم الاتصال المتطورة، محدودية استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لعدم توافرها أو لعدم قدرة العاملين على التعامل معها أو تخوفهم من سلبيات التقنيات الحديثة على مصالحهم.

ورياض الأطفال ليست بعيدة عن ما يوجد بالمؤسسات التعليمية الأخرى حيث قدم مشروع تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة معوقات الاتصال فى رياض الأطفال فى خمسة أقسام رئيسة تتمثل فى معوقات شخصية تتعلق بالفرد سواء كان مرسلاً أو مستقبلاً ، ومعوقات تتعلق بسوء اختيار قنوات أو وسائل الاتصال والتى تؤدى إلى إعاقة وصول الرسالة ، ومعوقات تتعلق بالرسالة واللغة والألفاظ المستخدمة فيها ، ومعوقات تتعلق بالبيئة المحيطة والتى تؤثر على تشويه الرسالة أو تغييرها ، وأخيرًا تتعلق بالاتصال غير اللفظى يسبب عدم التوافق الاشارات غير اللفظية مع الرسالة اللفظية .(وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠ ، ١٤-١٥) (حنان الصادق ٢٠١٠، ٧٤١).

ونتيجة لذلك فان مشكلات الاتصال الادارى التقليدى برياض الأطفال فى تزايد لعدم زوال مسبباتها لذا كان من المنطقى البحث عن بدائل لتلك الآليات التقليدية، ولم يكن هناك أفضل من الاستفادة من الاتصال الادارى الالكترونى للتغلب على تلك المشكلات .

٢. **تلبية متطلبات العصر الحالى.**

لم تكن عدم قدرة المؤسسات التعليمية واداراتها على تلبية احتياجاتها المتزايدة ، وما يواجهها من مشكلات وقفت أمامها عاجزة عن إرضاء مراجعيها و فئاتها المستهدفة هى الدوافع الوحيدة وراء السعى الجاد للتحول إلى الإدارة الالكترونية ،بل ساندها تطلعات المجتمعات إلى خوض تجربة التقنية وسعيها إلى تحقيق مستوى أفضل من الخدمات الادارية عن طريق الاستفادة من تطبيقاتها الحديثة باعتبارها المطلب الأول للتغلب على بطء الحركة

من روتين ومعاملات يدوية والانطلاق إلى آفاق الابداع التقنى الذى يقدم كل يوم حلولاً جديدة لاختصار الوقت وتيسير اتخاذ القرارات وتعميمها بالسرعة المطلوبة.(حسين الحسن ٢٠٠٩، ٢١-٢٢)

ذلك انطلاقًا من أن لكل عصر سماته وخصائصه ، والعصر الحالى يتميز بكونه عصر المعلومات والتطور التكنولوجى العالمى،وقد انعكس هذا على جميع المجالات والاتصال الادارى أحدها خاصة بعدما شاعت الثقافة الالكترونية بين قطاع كبير من أفراد المجتمع سواء المتخصصين أوغير المتخصصين إلى الدرجة التى أصبح الحصول على القرار ومعرفة آلياته ودوافعه أمرًا متاحًا فى ظل انتشار الحاسبات الشخصية وتلك الثقة التى بات الأفراد العاديون يتعاملون بها مع المعلومات الالكترونية والرغبة المستمرة فى الوصول إلى كل جديد .(حسين الحسن ٢٠٠٩، ٢٨)

فاستخدام التقنيات الحديثة فى المؤسسات التعليمية كما يوضح (محمد راشد ٢٠٠٩، ٢١٧) ليس هدفًا بحد ذاته بل أدوات ووسائل للوفاء باحتياجات تلك المؤسسات وحل مشكلاتها المتعددة والمتنوعة خاصة التى فرضها العصر الحالى . فما حققته التقتنات الحديثة من مميزات مهد الطريق للتحول إلى النمط الالكترونى كأحد ثمار التكنولوجيا الحديثة وما تبعها من تنمية قدرة المؤسسات التعليمية على التغيير من طرق العمل وأسلوب الحياة والتعليم والاتصال وبالتالى تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر رشدًا وفاعلية .

يؤكد على هذا ما أوضحه (نعيم الفرا ٢٠٠٨،٤٣) من أسباب التوجه للاتصال الادارى الالكترونى متمثلة فى تسارع التقدم التكنولوجى ،و التطور المذهل لثورة المعلومات والاتصال وما توفره من فرص وتحديات تتطلب تغيرات جذرية فى بيئات الأعمال موضحًا أن الاتجاه نحو هذا الاتصال يعد نوعًا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادى والعشرين تواكب العولمة والفضاء الرقمى وإقتصاديات المعلومات العالمية.

وهذا كله يبرر أهمية بل وحتمية توفير اتصال ادارى الكترونى مواكبة لعصر المعلومات والاستفادة من هذه التقنيات الحديثة ولعل هذا يبرز بوضوح العوامل التي شجعت التربويين على المناداة بضرورة الربط بين التربية والتكنولوجيا وتأسيس الرابطة التربوتقنية.(فادية الخضراء ، أحمد أبو الحمائل ٢٠١٢) .

٣. أهمية وفعالية الاتصال الادارى الالكترونى مقارنة بالتقليدى .

يشير (نعيم الفرا ٢٠٠٨ ،٢٩) إلى ضرورة التوجه نحو الاتصال الادارى الالكترونى لما له من فوائد كثيرة فى تطوير العملية التعليمية عامة والادارية على وجه التحديد تعود بالنفع على الادارات وتمكن الادارى أيا كان موقعه من الاطلاع على ما يحدث من تنقلات وما يصدر من قرارات فور حدوثها.وإذا ما استثمر هذا الاتصال فانه سيوفر الوقت والجهد، وبالتالى حل المشكلات وصولاً إلى إدارة أكثر فعالية.

هذا وقد أجريت عديد من الدراسات حول الادارة الالكترونية عامة والاتصال الادارى الالكترونى خاصة والتى يمكن التوصل من نتائجها إلى نتيجة مفادها فاعلية الاتصال الادارى الالكترونى مقارنة بالاتصال الادارى التقليدي.من هذه الدراسات ؛دراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) التى توصلت إلى أن الادارة الالكترونية تسهم بدور كبير فى تطوير العمل الادارى فى جميع مراحل التعليم بدرجة عالية خاصة ما يتعلق باتخاذ القرارات.ودراسة (مصعب ضبش٢٠٠٨، ث) توصلت إلى أن توظيف تقنيات الاتصال الحديثة يسهم فى سرعة أداء المهام واتخاذ القرار.وعلى المستوى الجامعى توصلت دراسة (على التمام ١٤٢٧/ ١٤٢٨ ه) إلى أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تحسين مستوى إدارة الكليات. وتوصلت دراسة (جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١ه ، ٩٣) إلى أهمية الادارة الالكترونية فى عملية الاتصال الادارى تتمثل فى تفعيل الاتصالات الرسمية والتغلب على البعد الجغرافى بين المناطق التعليمية ، واستخدام البريد الالكترونى كوسيلة اتصال .وأوضحت دراسة (فوزية الدعليج ٢٠٠٦) وجود أثر فعال لتطبيق الادارة الالكترونية تمثل فى سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة ،وسهولة تخزين المعلومات ، إضافة إلى صحة وتكامل المعلومات المقدمة الكترونيًا. أما دراسة (Zain&Others2004) فأكدت على التأثير الايجابى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الممارسات الادارية بالمؤسسات التعليمية حيث تؤدى إلى تسهيل وتحسين فرص الحصول على المعلومات وقت الحاجة إليها. وتفسر هذا الأمر (McCallin2009,2) حيث تعدد فوائد الاتصال الادارى الالكترونى فيما يلى ؛ يُحسن كفاءة المكاتب، ويُسهل الوصول الإداري إلى موقع السجلات، ويضمن صيانة ثابتة وفى أى وقت للسجلات، وتقليل تكاليف التشغيل،يساعد في استيفاء المعايير القانونية والتنظيمية.وأخيرًا يقضى على ما يسمى

بالنفايات حيث لا توجد سجلات قديمة تعيق الوصول إلى السجلات الحالية.كما توصلت دراسة (عبد المحسن القحطانى وآخرون أكتوبر ٢٠١١، ٣١١- ٣١٤) إلى فاعلية استخدام تطبيقات الادارة الالكترونية فى مجال الشئون الادارية وأيضا مجال الشئون الطلابية خاصة فيما يتعلق بمتابعة حضور وغياب الطلاب مقارنة باستخدام الانترنت كأداة اتصال بين الادارة والطلاب ونشر النتائج على الشبكة المحلية فى منطقة حولى التعليمية بدولة الكويت. ودراسة (خزنه الغوينم وآخرون ٢٠١٢، ١١) وتوصلت إلى الاسهام الايجابى للاتصال الالكترونى فى تحسين العمل الادارى.والذى تمثلت بعض مظاهره فى التقليل من الذهاب إلى المنطقة التعليمية ، الاحتفاظ بالرسائل الواردة ، تبسيط إجراءات العمل ، توفير الوقت والجهد ، تبادل المعلومات والبيانات بين المؤسسة والادارات الأعلى بصورة أسرع من الاتصال التقليدى .

ومما تقدم يمكن التوصل إلى قناعة ينبغى الاتفاق عليها وهى حتمية التحول نحو الاتصال الادارى الالكترونى وتطبيقه بشكل فاعل برياض الأطفال على اعتبار أنه أسلوباً إداريًا يهدف فى الأساس توفير منظومة عمل متكاملة تحقق أرقى خدمات للمستفيدين وفى ذات الوقت استثمار موارد رياض الأطفال الاستثمار الأمثل وذلك من خلال تحقيق الأهداف التى يمكن أن يتم عرضها على النحو التالى (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٤- ٣٦) (حسين الحسن ٢٠٠٩، ٢٩-٣٢).

- **الأهداف الادارية : وتتمثل فى**

– تطوير العمل بادارة رياض الأطفال بجميع مستوياتها اعتمادًا على التقنيات الالكترونية بما يضمن تحقق إتصال أفضل وارتباط أكبر بين المستويات الادارية المتدرجة ،وأيضا بين إدارات الروضة الواحدة بما يسهم فى تقديم خدمات إتصال ومتابعة أفضل للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.

– توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار سريعًا وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً وطيلة أيام الأسبوع .

- رفع مستوى عملية الرقابة وذلك من خلال تركيز اتخاذ القرار فى أماكن العمل الفعلية مع إعطاء فرصة أكبر لمراقبتها بشكل موحد وتجميع البيانات من مصدرها الأصلى بصورة موحدة أيضا .

- التخلص من حدة البيروقراطية و ما يترتب عليها من تعقيدات روتينية ، واختصار الخطوات الادارية الكثيرة التى تضطر الروضات إلى اتخاذها ، والعمل على تبسيط الاجراءات داخل المؤسسات، وتقليل الجهد المبذول .

- استبدال نظام الأرشيف الورقى بأرشيف الكترونى يسهل التعامل مع الوثائق والقدرة على نقلها و وذلك من خلال الحد من الاعتماد على الورق وما يتبعه من أعباء إدارية على المؤسسات والأجهزة الادارية سواء فى الحفظ أو التوثيق

- ربط دوائر الروضة الواحدة ، وأيضا الروضات وبعضها وهكذا فيما يتعلق بالمستويات الادارية للرياض بوسائل اتصال الكترونية تضمن سهولة وسرعة التواصل فيما بينها بالدرجة التى ترتقى بالأداء داخل الادارات وتضمن وصول القرارات إلى مختلف أطراف الادارة أيا كان مستواها فى وقت يسمح بالاستفادة من تلك القرارات والتوصيات التى يؤثر عنصر الزمن فى فاعليتها .

- التغلب على بعد الأماكن بين الروضات على مستوى الجمهورية .

- تعيين المعلمات ونقلهن والتخاطب معهن وارسال التعليمات ومتابعة أدائهن ،واعلامهن بالجديد فى مجال رياض الأطفال من نشرات وقرارات وندوات وبرامج تدريبية .

- التحاق الأطفال بالروضة ونقلهم من روضة لأخرى.

- **الأهداف الاجتماعية وتتضمن حقيق ما يلى :**

- تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية فجميع القرارات والنشرات والانتقالات والتعينات متاحة أمام الجميع وهذا يحل أحد أهم مشكلات الاتصال الادارى التقليدى التى توصلت إليها دراسة (ذياب المطرفى ٢٠١٢، ٩٥) والتى تتمثل فى المبالغة فى السرية لكثير من أعمال مدير المؤسسة .

- التقليل من العلاقة المباشرة بين طرفى المعاملة بما يقلل من تأثير العلاقات الشخصية ونفوذ السلطات على المرؤوسين فى العمل .
- تهيئة الفرص لزيادة المشاركة الاجتماعية فى ظل ما يوفره الاتصال الالكترونى من يسر وأمان فى التعاملات

- **الأهداف العلمية وتتمثل فى :**

- التأكيد على مبدأ الجودة فى العمل.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها بشكل عملى مواكبة لمعطيات العصر الحالى وما به من تكنولوجيا وايجاد أفراد قادرين على التعامل الايجابى معها.
- الحفاظ على المعلومات وتقليل مخاطر فقدها إلى أقل درجة .

- **الأهداف الاقتصادية وتتضمن تحقيق ما يلى :**

- خفض أعباء تكلفة الاجراءات على الادارات وعلى الأفراد المستفيدين من الخدمة .
- الوصول إلى الاستقرار فى أداء الروضات لأعمالها مما يجعل الاستفادة من الخدمات دائمة ومستمرة ولا تتأثر بحالات العاملين المزاجية أو النفسية أو الصحية والتى قد تتوقف عليها جودة الخدمات المقدمة.

ومما سبق عرضه فيما يتعلق بأسباب ودواعى التحول نحو الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وما يترتب عليه من تحقيق أهداف متعددة الجوانب يتضح أن ادخال التقنيات الالكترونية إلى روضاتنا وإداراتها بمستوياتها المتدرجة وحسن توظيفها يمكن أن يسهم بشكل كبير فى تحسين ومن ثم تطوير الاتصال الادارى بها .

ثالثًا : عناصر الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.

يتفق كثير من الباحثين على أربعة عناصر للاتصال هى المرسل ، والرسالة، والوسيلة ، والمستقبل (ربحى عليان ،محمد عبد الدبس ٢٠٠٣، ٣٣) (جودت عطوى ٢٠٠٤، ٩٣) ويضيف كل من (عبد الحافظ سلامة ١٩٩٨ ، ١٨) و(حافظ فرج ٢٠٠٧، ٤٠)

عنصر خامس يتمثل فى التغذية الراجعة – نتيجة الاتصال – وأشار (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٢١) إلى أن ذات العناصر كعناصر للاتصال الادارى بالمؤسسات التعليمية.

كما يتفق عدد من الباحثين على أن للادارة الالكترونية أربعة عناصر تلزم لتطبيقها وهى الأجهزة والمعدات Hardware ، والبرمجيات Software ،وشبكات الاتصال Communication Network ، صناع المعرفة Knowledge Workers.(خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٣٩) (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٧١) (سميرة المسعودى د.ت ، ٢٨-٢٩) (منى البشرى ١٤٢٩/ ١٤٣٠ ه ، ٢٨-٢٩)

وعلى ذلك وبدراسة هذه العناصر وتلك يمكن التوصل إلى أن عناصر الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال هى: عناصر بشرية ممثلة فى المرسل ، المستقبل وينظم عملهما صناع المعرفة ؛وعناصر مادية ممثلة فى الرسالة ، والوسيلة والتغذية الراجعة وهذه العناصر تقوم على الاستفادة ببعض عناصر الادارة الالكترونية من أجهزة وبرمجيات وشبكات اتصال وفهمها والتعامل الايجابى معها.

رابعًا: مراحل التحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال

إن التحول من الاتصال الادارى التقليدى - القائم على المعاملات الورقية وتداولها يدويًا وفق إجراءات روتينية - إلى نظيره الالكترونى - المعتمد على تكنولوجيا *المعلومات كعنصر* رئيس فى انجار الأعمال - يعد عملية حتمية فى ظل المبررات التى سبق تقديمها ، لكن هذا التحول ليس بالسهولة أو البساطة وإنما هو عملية مرحلية ومعقدة ينطلق تنفيذها من أبسط المراحل و الاجراءات وصولاً إلى أعقدها مع مراعاة توفير المتطلبات التى تصاحب كل مرحلة.

على ذلك يجب ألا يتم التحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى دفعة واحدة بل من الأفضل أن يتم الانتقال بشكل مرحلى لاتاحة فرص نجاح أكبر حيث يتم التعرف على المشكلات ومعالجتها بكفاءة أول بأول ومنع تكرار الأخطاء. (رافيق بن مرسلى ٢٠١١ ، ١٣٧)

وعن مراحل التحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى قدمت عديد من الآراء تصنيفات متعددة لهذه المراحل فقد عرض كل من (خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٤٦-٤٨)، (رضا المليجى

أكتوبر ٢٠١١، ١٢٩-١٣٠) تصنيفين لمراحل التحول إلى الادارة الالكترونية جاء التصنيف الأول فى ثلاث مراحل متتالية ؛ الأولى مرحلة التوثيق الادارى وفيها يتم إجراء عملية التوثيق الادارى للوضع الراهن للمؤسسة :وتشمل توثيق الهيكل التنظيمى، مسارات الأعمال الوظيفية والصلاحيات والاجراءات الادارية ،والمهام والخدمات التى تقدمها المؤسسة ، وحصر المؤسسات ذات العلاقة.والثانية مرحلة التطوير الادارى : وتعرف بمرحلة إعادة هندسة العمليات والأعمال فى المؤسسة - إعادة التصميم الجذرى للعمليات والوظائف الادارية بالمؤسسة الكترونيًا - .وفى هذه المرحلة يتم التطوير الادارى بمنظور تقنى كأن يأخذ بعين الاعتبار التطويرالأفقى للهيكل التنظيمى وليس التطوير الرأسى بوصف أن الأول يسهل عمليات الاجراءات الادارية أما الثانى فيزيد من تعقدها أما الثالثة مرحلة التطوير التقنى: وفى هذه المرحلة يتم تحسين جميع الجوانب التقنية مثل البرمجيات ، نظم المعلومات ، الأجهزة ، الفنيين ، وتتضمن عملية تطوير البرمجيات تحليل جميع العمليات الادارية المطورة وتحويلها إلى مثيلتها الالكترونية .

<u>أما التصنيف الثانى</u> فجاء فى أربع مراحل؛الأولى مرحلة التحول: وفيها يتم اتاحة البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة على شبكة الانترنت بحيث يمكن نقل المعلومات إلى المؤسسات الأخرى والأفراد المستفيدين .والثانية مرحلة التفاعل :وفيها تكون الشبكة أكثر تفاعلية وسرعة بحيث يسع تحميلها المعلومات من مواقع الروضات على اختلاف أماكنها .أما الثالثة مرحلة التعامل : وتعتمد على الدقة والتنظيم والسرعة فى انجاز العمل ، وتوفير الوقت والجهد والمال والاقتصاد فى تكاليف الخدمات الالكترونية ، وتقديم الخدمات الفورية عبر الشبكة .أما الرابعة مرحلة التكامل : وفيها يتم اتاحة المعلومات فورًا على الشبكة ، وتفاعل الأفراد مع الاتصال الالكترونى ، وامكانية حصول العملاء على الخدمات من مصادرها مباشرة.

أما (رافيق بن مرسلى ٢٠١١ ،١٣٧) فيقسم هذه المراحل إلى : الظهور – الاتصال الأحادى - ، التعزيز – الاتصال الثنائى - ، التفاعل ، المعاملات الاجرائية موضحا لها كما يلى :مرحلة الظهور (الاتصال الأحادى) : وفيها تقوم المؤسسة بوضع المعلومات الخاصة بها على الموقع الخاص بها على شبكة الانترنت لاعلام المواطنين بها وترتبط هذه المرحلة باتاحة

النماذج وامكانية طباعتها وإعادة ارسالها بالبريد والتسليم المباشر دون الحاجة للسفر كمايتطلب ذلك بناء قاعدة بيانات صوتية واتاحتها لأكبر عدد من المشتركين فى نفس الوقت.مرحلة التعزيز (الاتصال الثنائى) : وفيها يكون الموقع بمثابة وسائل اتصال ثنائية ، أى أن المؤسسات تقوم بوضع المعلومات عن نفسها ، وفى ذات الوقت تقوم باستقبال استفسارات المستفيدين مما يتيح لهم التفاعل مع المؤسسات والتواصل المستمر من خلال التغذية الراجعة والتى تتم من خلال نماذج تصمم لهذا الغرض عبر رسائل البريد الالكترونى ومجموعات الأخبار .وعلى هذا ينبغى أن يتم التأكيد أن هذه النماذج المنشورة قيد الاستخدام وتلقى قبولا من المستفيدين ، واعتبارها ملكية عامة تحميها تشريعات تتناسب وعصر المعلوماتية.مرحلة التفاعل :ويتم فيها تنفيذ المعاملات الادارية على الانترنت والهدف منها انهاء المعاملات أو جزء منها مباشرة من خلال شبكة الانترنت أو الهاتف أو الفاكس وذلك من خلال التحول بشكل جدى وجذرى من الاتصال التقليدى إلى الالكترونى وما يصاحب ذلك من تغيير فى الاجراءات والهياكل والتشريعات.مرحلة المعاملات الاجرائية: وفيها تقوم المواقع الالكترونية بطريقة رسمية بتبادل المعلومات والاتصال المتبادل بينها وبين المستفيدين وهنا يستطيع المستفيد دفع مستحقات ماليه أو ارسال استفسارات أو تقديم لطفله أو استيفاء مستندات ،.....إلخ بطريقة إلكترونية .وهذه المرحلة يطلق عليها مرحلة التكامل الرأسى حيث يستطيع طالب الخدمة انهاء جميع معاملاته من جهة واحدة فقط بالرغم من تعدد وحداتها .فى حين يقدم (عبد الله آل دحوان ، ٢٨) مرحلتين لتطبيق الادارة الالكترونية ؛الأولى: مرحلة تهيئة بيئة العمل ؛ وتتضمن إعادة هندسة نظم العمل ، وتدريب الكوادر البشرية ، وتثقيف العاملين بالعمل الالكترونى وأهميته . والثانية : مرحلة توفير الامكانات المادية والتقنية من أجهزة حاسب آلى وبرامج وشبكات داخلية وخارجية .

فى حين تأخذ آراء آخرى منحنى ثان مقدمة هذا التحول وفق خطوات منهم (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٣٢)، (عدنان والى ٢٠١٢) .وقدمت الأولى الخطوات التالية للتحول من الادارة التقليدية إلى الالكترونية : أتمتة المؤسسات وتحويل جميع معلوماتها المقدمة ورقيًا إلى معلومات بصيغة الكترونية ، تأمين البنية التحتية الضرورية لربط جميع المؤسسات بشبكة معلومات واحدة وتبادل المعلومات فيما بينها .،تحديد جميع التعاملات الممكنة بين هذا النوع

من المؤسسات والمجتمع المحلى وتحويلها إلى تعاملات الكترونية .أما الرأى الثانى فقدم الخطوات التالية :

- اقناع ودعم الإدارة العليا في المؤسسة : ينبغي على المسئولين بالمؤسسة أن يكون لديهم القناعة التامة والرؤية الواضحة لتحويل جميع المعاملات الورقية إلى إلكترونية كي يقدموا الدعم الكامل والإمكانيات اللازمة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية.
- تدريب وتأهيل الموظفين:الموظف هو العنصر الأساسي للتحول إلى الإدارة الإلكترونية، لذا لا بد من تدريب وتأهيل الموظفين كي يُنجزوا الأعمال عبر الوسائل الإلكترونية المتوفرة. وهذا يتطلب عقد دورات تدريبية للموظفين و تأهيلهم على رأس العمل.
- توثيق وتطوير إجراءات العمل: من المعروف أن لكل منشأة مجموعة من العمليات الإدارية أو ما يسمى بإجراءات العمل. فبعض تلك الإجراءات غير مدونة على ورق، أو أن بعضها مدون منذ سنوات طويلة ولم يطرأ عليها أي تطوير. لذا لابد من توثيق جميع الإجراءات وتطوير القديم منها كي تتوافق مع كثافة العمل، ويتم ذلك من خلال تحديد الهدف لكل عملية إدارية تؤثر في سير العمل وتنفيذها بالطرق النظامية، مع الأخذ بالاعتبار قلة التكلفة وجودة الإنتاجية.
- توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية:يقصد بالبنية التحتية أي الجانب المحسوس في الإدارة الإلكترونية. من تأمين أجهزة الحاسب الآلي، وربط الشبكات الحاسوبية السريعة و الأجهزة المرفقة معها، وتأمين وسائل الاتصال الحديثة.
- البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً: المعاملات الورقية القديمة والمحفوظة في الملفات الورقية ينبغي حفظها إلكترونياً بواسطة الماسحات الضوئية (Scanners) وتصنيفها ليسهل الرجوع إليها.
- البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشارًا : البدء بالمعاملات الورقية الأكثر انتشاراً في جميع الأقسام وبرمجتها إلى معاملات إلكترونية لتقليل الهدر في استخدام الورق .على سبيل المثال: نموذج طلب إجازة يُطبق في جميع الأقسام بلا استثناء. فمن الأفضل البدء ببرمجته وتطبيقه.

وباستقراء هذه التصنيفات يمكن اقتراح المراحل التالية للتحول من الاتصال الادارى التقليدى إلى الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال

- مرحلة التوثيق الادارى الالكترونى : وفيها يتم نشر ثقافة الاتصال الادارى الالكترونى بين جميع المعنيين ،وتوفير البنية التحتية المادية والبرمجية والتشريعية والبشرية الحالية اللازمة للتعامل الكترونيًا يتبعها تحويل المعلومات والبيانات عن الروضات المقدمة ورقيًا إلى معلومات بصيغة الكترونية(Soft) خاصة الأكثر طلبًا من الجهات ذات العلاقة بالروضات.وتتضمن هذه المعلومات ؛ توثيق الهيكل التنظيمى، الأعمال الوظيفية والصلاحيات والاجراءات الادارية ،والمهام والخدمات التى تقدمها الروضات ، وحصر المؤسسات ذات العلاقة ويتم إجراء عملية التوثيق الادارى للوضع الراهن الكترونيًا من خلال جهاز الماسح الضوئى (scanner)

- مرحلة النشر الادارى الالكترونى : وفيها تقوم الروضات بوضع المعلومات الخاصة بها على الموقع الخاص بها على شبكة الانترنت ، وترتبط هذه المرحلة باتاحة النماذج الالكترونية وامكانية طباعتها .والاعلان عن ذلك بالطرق المتعددة للاعلام بذلك .

- مرحلة تنفيذ المعاملات الالكترونية : وفى هذه المرحلة يكون الموقع بمثابة وسائل اتصال ثنائية تجريبية فى بعض الروضات- التى استطاعت توفير متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى - تقوم بوضع المعلومات عن نفسها ، وفى ذات الوقت تقوم باستقبال استفسارات الجهات ذات الصلة مما يتيح لهم التفاعل مع المؤسسات والتواصل المستمر من خلال التغذية الراجعة والتى تتم من خلال نماذج تصمم لهذا الغرض عبر رسائل البريد الالكترونى ومجموعات الأخبار .

- مرحلة التكامل الالكترونى : وفيها تقدم الروضات من خلال المواقع الالكترونية بطريقة رسمية المعلومات من خلال الاتصال المتبادل بينها وبين المجتمع المحلى وهنا يستطيع طالب الخدمة – ولى أمر طفل مثلاً- دفع مستحقات ماليه أو ارسال استفسارات أو تقديم طلب التحاق لطفله أو استيفاء مستندات معينة ،.....إلخ بطريقة إلكترونية .وهذه المرحلة يطلق عليها مرحلة التكامل الرأسى حيث يستطيع طالب الخدمة انهاء جميع معاملاته من مكانه فى أى وقت وبأقل تكلفة وجهد

خامسًا : الخدمات التى يوفرها الاتصال الادارى الالكترونى لرياض الأطفال

إن ما وفرته التقنيات الالكترونية من خدمات متنوعة شكلت بيئة مناسبة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى وذلك من خلال ما أتاحه الانترنت من الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والاتصال المباشر وغير المباشر حيث يستطيع الأفراد في مختلف أنحاء العالم التواصل فيما بينهم من خلال البريد الالكتروني، التخاطب الكتابي و الصوتى والمؤتمرات المرئية وغيرها ، وسرعة وسهولة وصول المعلومات وتبادلها وضمان انتشارها ، وبالتالي فهي وسيلة اتصال متعددة الاتجاهات فهي لا تنطلق من الفرد الى العديد بل من العديد إلى العديد.(حسن الباتع ١،٢٠٠١ -٢) (عبدالقادر الفنتوخ ،عبد العزيز السلطان د.ت)(نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٠)

هذا وقد اختلف الباحثون فى تحديد الخدمات الالكترونية التى يمكن الاستفادة منها فى مجال الاتصال عامة والاتصال الادارى بالمؤسسات التعليمية خاصة؛ فهناك من يقصرها فى ثلاث هى البريد الالكترونى E-Mail ، التيلنت Telnet،بروتوكول نقل الملفات FTP (ربحى عليان ٢٠٠٣ ،١٢٠) وهناك من يصنفها إلى ثلاث فئات؛ الأولى تخدم الاتصالات بين الأشخاص والهيئات حول العالم لتبادل الآراء والأفكار والثانية تساعد المستخدم البحث عن أى ملفات يحتاجها ،والثالثة تتمثل فى الشبكة العنكبوتية مترامية الأطراف (هيثم فهمى ١٩٩٦، ٢٧-٢٩)فى حين يحددها (محمد الهادى ٢٠٠٥ ،١٨٤)فى ثلاث خدمات رئيسة هى الانزال Downloading، والاتصال عن بعد Telecommunication ، والحوار بين شخص وآخر Dialogue. ويرصد (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٠-٣١) خمسة خدمات هى البريد الالكترونى ، الاتصال عن بعد ، تبادل الملفات ، عالم الويب ، وأخيرًا خدمة المحادثات .وهناك عديد من الباحثين أشاروا لخدمات أكثر من هذا ،من هؤلاء (سعيد حسن ٢٠٠٥، ١٢)(يوسف المرشد ٢٠٠٦، ٩٢)(عبد الله الموسى د.ت) (حميد الهاشمى ٢٠٠٦) (McCallin2009,1) ومن جانب آخر فإن خدمات الاتصال الالكترونى يمكن أن تقدم بشكل متزامن أو غير متزامن مع تلقيها (إيمان عارف٢٠٠٩، ٧٧٠-٧٧٢)(غادة عبد الله د.ت)

على أية حال فالخدمات الالكترونية التى يمكن توظيفها فى الأغراض التربوية عامة والاتصال الادارى برياض الأطفال على وجه الخصوص عديدة ومتنوعة ومن المتوقع وفقًا لما

تطالعنا به نتائج الدراسات زيادتها مستقبلاً وفيما يلى طرح هذه الخدمات وتوضيح أوجه الاستفاده منها فى الاتصال الادارى رياض الأطفال.(إيناس الشتيحى ٢٠١٠ ، ٢٠- ٢٨).

١. **البريد الإلكتروني: Electronic Mail**

يعد البريد الإلكتروني أحد أهم وأقدم التطبيقات التى وفرتها الانترنت وفيه يتم تبادل الرسائل والوثائق بالاضافة إلى الصور والرسومات (أحمد أحمد ٢٠٠٦ ،٢٥٥) فضلاًعن امكانية حفظها (فرانك درفلر ،لس فريد ١٩٩٤ ،١٩٥) ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً فى الوقت الحاضر (على تاج ٢٠٠٨) حيث تشير الاحصاءات إلى أنه يكاد يكون التطبيق الوحيد الذى يشترك في استخدامه كل مستخدمى الانترنت على اختلاف ميولهم وتخصصاتهم وفناتهم العمرية ولهذا يشير (عبدالله الموسى د.ت) إلى أن هناك عديد من الباحثين ومنهم"Eager 1994" ويعزو نمو الإنترنت بهذا السرعة إلى البريد الإلكتروني ويقول " لولم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنت " بل ويذهب البعض أبعد من ذلك فيرى أن البريد الإلكتروني يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت.وربما أنه بداية الانترنت وسبب نموها .وربما ترجع تلك الأهمية إلى سهولة استخدامه وتجاوزه للحدود الزمانية والمكانية الأمر الذى ساعد على أن يكون أفضل بديل عصرى للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس .ولهذا فانه استثمار حقيقى للوقت والجهد والمال (هيثم فهمى ١٩٩٦، ٦٠)

أما أهم تطبيقات البريد الإلكتروني والتى يمكن الاستفادة منها فى الاتصال الادارى الالكترونى تتمثل فيما يلى:

- وسيط لإرسال الرسائل بين الروضات وبعضها وبينها وبين المستويات الادارية المتعددة ، إرسال جميع المكاتبات واستلامها،، والرد على الاستفسارات وأيضا كوسيط للتغذية الراجعة بأقل تكلفة وتوفير للوقت والجهد .
- وسيط للاتصال معتمد بين الروضات والجهات الحكومية ذات العلاقة للاستفسار والايضاح على موضوعات تتعلق بالعمل وتلقى الرد . وفى ذات الوقت يكون وسيلة لإرسال النشرات والقرارات إلى جميع رياض الأطفال فى لحظة اتخاذ القرار بها.

- وسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم الفنية والادارية .
- وسيط جيد لتحقيق مشاركة مجتمعية بين الروضات ومؤسسات المجتمع عامة والأسرة خاصة .

٢. **الاتصال عن بعد Telecommunication**

توفر هذه الخدمة إمكانية الوصول إلى كمبيوتر آخر فى منطقة أخرى مباشرة عبر الانترنت مما يمكن المستخدم من فتح ملفات وبرامج هذا الكمبيوتر المضيف ونقلها دون الحاجة لكلمات مرور أو رقم حساب.(نعيم الفرا ٢٠٠٨ ، ٣٠)

وعن تطبيقات الاتصال عن بعد والتى يمكن الاستفادة منها فى الاتصال الادارى الالكترونى فتتمثل فى استخدامه فى ربط أجهزة الحاسبات الآلية الموجودة بالادارة العامة لرياض الأطفال بالأجهزة الموجودة بالمديريات والادارات التعليمية وأيضا بالروضات وبالتالى تتوفر إمكانية الحصول على أى معلومة أو مستند أو نموذج إدارى لاتمام عمل ما بأقصى سرعة وأقل جهد وتكلفة .

٣. **مجموعات الأخبار News groups**

تعرف هذه الخدمة بأنها كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث على المساعدة (عبدالله الموسى د.ت).وكما يرى (راجى أبو شقرا ١٩٩٧، ٦١) أنها تعد بمثابة مكان للقاء دولى يلتقى فيه المستخدمين دون أن يشاهدوا بعضهم لمناقشة أمور تهمهم أو لتبادل المعلومات حول موضوع معين حيث تقدم هذه الخدمة بشكل مستمر رسائل أو أسئلة وتعليقات على هذه الرسائل وكذا إجابات ترد على أسئلة المشاركين .

يشير (راجى أبو شقرا ١٩٩٧، ٦٤-٦٥) إلى أنه غالبًا ما يختلط الأمر على المبتدىء بين البريد الالكترونى و مجموعات الأخبار ؛إلا أن واقع الأمر أنهما خدمتان مختلفتان تقدمهما الانترنت لمستخدميها فالرسالة الالكترونية تكون من شخص معين إلى شخص آخر محدد – أو أشخاص – فهناك مرسل ومستقبل ولا أحد يقرأ الرسالة سوى الشخص الذى أرسلت إليه

وينتهى الأمر عند هذا الحد ولا يبقى للرسالة أثر على الانترنت.أما الأخبار فهى رسائل مع تعليقات وإجابات على هذه الرسائل موجودة على أجهزة موزعة على الانترنت يقرأها ملايين الناس ويعلق عليها من يرغب ،أو ينسخها على الجهاز الخاص به.

ويمكن الاستفادة من خدمة مجموعات الأخبار فى الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال عن طريق مايلى:

- تكوين فريق إخبارى من الفئات المتنوعة فى إدارة رياض الأطفال وفقًا للطريقة المتعارف عليها فى تكوين هذه الفرق ،وبهذا يمكن لهذا الفريق طرح أسئلته ومشكلاته التى تصادفه فى واقع العمل وتلقى تعليقات واجابات وربما حلول إبتكارية لمشكلاته من أفراد الفريق وربما من مستخدمى الانترنت عامة.
- انشاء منتديات عامة لرياض الأطفال لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والاستفادة بينهم فيما بينهم خاصة مع امكانية إجراء اتصال بين مجموعة من المعنيين بالادارة من مديرين ، ووكلاء ،و معلمات مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت حيث يكون هذا الاتصال منبعاً للحوارات الحية وفرصة لاجتماع أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة.

٤. القوائم البريدية Mailing List

يرتبط بخدمة البريد الالكترونى خدمة القوائم البريدية وتعتبر إحدى خدمات الاتصال المهمة، وهى نوع من البريد الالكترونى يقوم على المناقشة بين مجموعات من خلال الرسائل البريدية حول أمور تهمهم وربما يشاركهم الرأى الخبراء المتخصصين وهذة الخدمة تمكن المستخدم من ارسال الرسالة الواحدة إلى مجموعة من الأشخاص فى وقت واحد ويتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار(راجى أبو شقرا ١٩٩٧ ، ٣٢)(أحمد أحمد وآخران ٢٠٠٦، ٢٥٦)

ويمكن توظيف هذه الخدمة فى مجال الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال من خلال قيام الادارة العامة لرياض الأطفال بتأسيس قائمة بالقيادات الادارية بالروضات بصفتهم على مستوى الجمهورية وفق عدة تصنيفات (مديريات – إدارات – مديرين- إداريين -

معلمات - ...) كوسيط للحوار وتبادل وجهات النظر فيما بينهم فى أى أمر من الأمور الادارية ، وكذلك إرسال المكاتبات واستقبال الردود عبر تلك القائمة، وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال الادارى التقليدى .

٥. المنتديات الالكترونية E-forums

وهي مواقع تبادل الآراء والأفكار لأعداد من مستخدمى الانترنت الذين تجمعهم خصائص مشتركة، ويتم الانضمام لهذه المنتديات عن طريق فتح حساب مجاني عادة يحصل بموجبه المشترك على كلمة مرور (password) الى جانب لقبه الخاص (nickname).(حميد الهاشمى ٢٠٠٦)

ويمكن الاستفادة أيضا من تلك الخدمة فى حل عديد من المشكلات التى تصادف رياض الأطفال من خلال التشجيع على الانضمام لبعض هذة المنتديات التى لها علاقة بما يهم كل فئة.كما يمكن إنشاء منتدى خاص بهؤلاء يطرح كل ما يخص مجال إدارة رياض الأطفال والعمل الادارى .وبالفعل هناك تفعيل لانشاء مثل هذه المنتديات والاستفادة القصوى منها بين طالبات كليات رياض الأطفال وأقسام تربية الطفل ببعض كليات التربية وأيضا معلمات رياض الأطفال .

٦. برامج المحادثة Internet Relay Chat

المحادثة على الإنترنت هو نظام يُمكّن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي وبتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة أو صوتاً، كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا فيديو. و الاستفادة .(محمد الهادى ٢٠٠٥، ١٨٥)

يعتبر كثير من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرتبة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الإلكتروني ويرجع هذا إلى المميزات التالية التى توفرها برامج المحادثة مثل توفر إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت كما أنه يمكن استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة ،وإمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة لعدد محدود ومعين من المستخدمين، كما أنها مصدر من مصادر المعلومات من شتى أنحاء العالم.

ويمكن تفعيل برامج المحادثة في الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال على النحو التالى :

- **يمكن استخدامها للحوار بين القيادات الادارية على تعدد مستوياتها كبديل لإجراء مكالمات خارجية، لأنه عند الاتصال بالإنترنت تصبح خدمة المحادثة الالكترونية مجاناً.**
- **عقد الاجتماعات عن بعد باستخدام الصوت والصورة بين القيادات الادارية برياض الأطفال مهما تباعدت المسافات بينهم بدءً بالمستوى الاجرائى بالروضات ووصولاً للمستوى الاشرافى بالادارة العامة لرياض الأطفال ومرورًا بالادارات و المديريات التعليمية دون الاضطرار إلى التنقل والسفر إلى مكان الاجتماع.**
- **التبليغ عن الدورات التدريبية للقيادات الادارية عبر الإنترنت، وبمعنى آخر يمكنهم مراسلة الروضات بمواعيد التدريب وربما تنفيذه ومتابعتهم هذا التنفيذ وهم في أماكن عملهم دون الانتقال إلى أماكن التدريب.**
- **تفعيل عقد الاجتماعات باستخدام الفيديو كونفرانس حيث يستطيع الادارى المعنى بموضوع الاجتماع عقد اجتماعات مع زملائه من مختلف أنحاء العالم لمناقشة الموضوع.**

٧. المؤتمر الإلكتروني Electronic Conference

وهو الصورة الإلكترونية لعقد مؤتمر أو ما يسمى (حواراً تفاعلياً) باستخدام الهاتف، حيث يمكن لأي مستخدم التحدث مع الآخرين باستخدام الشاشة ولوحة المفاتيح فتجد شاشة الكمبيوتر تنقسم إلى قسمين (علوي وسفلي) وكل متحدث يكتب ما يريد في القسم الخاص به ويمكن أن يمتد الحديث ليشمل عدداً كبيراً من الأشخاص في وقت واحد،وفي هذه الحالة تنقسم الشاشة إلى عدد من الأقسام حسب عدد المستخدمين. (نايف آل سعود٢٠٠٥ ، ٣٦٠) ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة أيضا فى المشاركة فى تلك المؤتمرات .

٨. World Wide Web WWW

الويب مجموعة من الأجهزة المتصلة عن طريق الانترنت تقوم بعرض معلومات متنوعة مستخدمة بروتوكولاً خاصًا بها يسمى HTP (Hyper Text Protocol) وهو يتيح كتابة النصوص المهجنة بلغة HTML(Hyper Text Markup Language) بما يسمح للمؤلف أن يضع بعض الكلمات بشكل مميز عادة ما تكون بلون أزرق مسطر وتكون هذه الكلمة مرجع لنص أو مستند آخر له علاقة بالنص الأساسى وهذه الكلمات تسمح للمستخدم أن ينقر عليها فينتقل إلى قراءة نص جديد .(راجى أبو شقرا ١٩٩٧ ،٨٧)

وتحتوى أيضا على ما يسمى بالوسائط المهجنة Hyper Media والتى تسمح بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو بالصوت والصورة .(منال فؤاد٢٠٠٣، ٥٨)

يمكن الاستفادة من هذه الخدمة فيما يلى :

- إنشاء صفحات من المعلومات مكتوبة بلغةHTML بحيث تتضمن هذه الصفحات شرحًا لموضوعات تهم القيادات الادارية والعمل الادارى برياض الأطفال.واعلامهم بها بما يسمح لهم بالدخول عليها مباشرة لتسهيل وسرعة وصول تلك الخدمة.
- الوقوف على كل جديد يخص رياض الأطفال.

٩. بروتوكول نقل الملفات: File Transfer Protocol(FTP)

تعد خدمة نقل الملفات من الخدمات المهمة التى توفرها الانترنت إذ أن هناك الملايين من ملفات الحاسوب المتاحة لإستخدام العام من خلال الانترنت كالصور والرسوم والأصوات والكتب وغيرها والتى يمكن لمستخدمى الانترنت نقلها مجانًا أو بمقابل. (راجى أبو شقرا ١٩٩٧، ٤٢) (ربحى عليان، محمد عبد الدبس ٢٠٠٣، ١٢١)

يمكن الاستفادة من هذه الخدمة فى الاتصال الادارى بين المستويات الادارية وذلك فى ارسال احتياجات الروضات من معلمات ، وبطاقات للأطفال والدورات التدريبية التى تعدها وزارة التربية والتعليم، أو نقل محتوى ملفات ذات علاقة بتدريب أو موضوع يشغل اهتمام الاداريين أو صور أو الحصول على أعداد سابقة من مجلات الكترونية ...إلخ فى الموعد المناسب.

يضاف إلى قائمة الخدمات السابقة بعض الخدمات الاضافية والتى يمكن الاستفادة منها فى تفعيل الاتصال الادارى الالكترونى مثل:

- المواقع الخدمية الخاصة مثل المواقع الحكومية والتعليمية والعيادات الارشادية والمواقع الدينية، وغيرها.
- الصحف اليومية المحلية والعربية والعالمية .
- أدلة الانترنت (internet guides)،ومنها تلك المتخصصة بشتى أنواع الاهتمامات، فهناك دليل المجلات العلمية ،ودليل الجامعات.

سادسًا : متطلبات تطبيق الاتصال الإدارى الإلكترونى برياض الأطفال

إن تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى ليس عملية بسيطة بل يكتنفها عديد من التحديات إن لم تنفذ بالطريقة السليمة ،وتراعى كافة الجوانب اللازمة لنجاحها. ولهذا فإن هناك عديد من المتطلبات التى لابد من توفيرها لضمان نجاح النظام وتحقيق أفضل النتائج عند تطبيقه . وحول هذه المتطلبات يشير(شائع القحطانى ٢٠٠٦، ٢٥) إلى أن تقنية الادارة الالكترونية تقوم على مبدأين أساسيين الأول تقنى ؛ ويتضمن تمثيل المعلومات الكترونيًا وتناقلها عبر شبكة الانترنت مع ضمان سريتها. والثانى إجرائى ؛ويتضمن طلب الخدمات عن بعد مع ضمان صحتها ومصداقيتها دون الحاجة إلى إستخدام النماذج والوثائق الورقية.أما عن تصنيف هذه المتطلبات فهناك فريق صنفها وفق محاور وأنواع وآخر قدمها فى مراحل وثالث عرضها وفق قائمة .

من أصحاب الفريق الأول (موسى عبد الناصر ومحمد قريشى ٢٠١١ ، ٩٠ ـ ٩١) حيث صنفاها إلى أربعة أنواع هى : متطلبات إدارية ، وبشرية ، وتقنية ، وأمنية واتفقت حول هذا التصنيف (سميرة المسعودى د.ت ،٣٩ـ ٤٥) فى حين قسمها (عشور عبد الكريم ٢٠١٠ ، ٢٣ـ ٢٦) إلى متطلبات إدارية وأمنية ، وثانية سياسية ،وثالثة إقتصادية ،وأخيرًا متطلبات البنية التحتية للاتصالات، وقدمتها (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٨٥ـ ٩٠) فى خمسة مجالات ؛ متطلبات مادية ، ومتطلبات بشرية فنية ، ومتطلبات إدارية ، ومتطلبات مالية ، وأخيرًا متطلبات السلامة والأمان .

أما متبنى وجهة نظر الفريق الآخر فمنهم (إيمان خلوف ٢٠١٠، ٢٠-٢٩) قدمتها وفق مراحل بداية من مرحلة صياغة الأهداف لتقديم الأنشطة والخدمات والأعمال الكترونيًا وانتهاءً بمرحلة التقييم ومرورًا بمرحلتى تصميم النظم والبرامج الملائمة للخدمات الالكترونية ،وتطوير بما يحقق الأهداف ومرحلة التطبيق إضافة إلى متطلبات فنية وأخرى إدارية تنظيمية . أما الفريق الثالث والذى قدم هذه المتطلبات فى قائمة فقد عرض (فهد العبود ٢٠٠٥، ٥٨-٦١) المتطلبات على النحو التالى : اتاحة الوصول ، التكلفة ، الثقة، السرية ، الاعلان والدعاية ، فاعلية الخدمة واتفق كل من (على باكير آب٢٠٠٦) و(كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٣٦-٣٨) على تسعة متطلبات هى البنية التحتية ، توافر الوسائل الالكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التى تقدمها الادارة الالكترونية ،توفير عدد من مزودى الخدمة بالانترنت ، التدريب وبناء القدرات للعاملين ، توفير التمويل الكافى ، وتوفر الارادة السياسية ، ووجود التشريعات والنصوص القانونية التى تسهل عمل الادارة الالكترونية ، توفير الأمن والسرية للمعلومات ، وجود خطة تسويقية للترويج لاستخدام الادارة الالكترونية وابراز مميزاتها ، إضافة إلى ضرورة وجود متطلبات فنية وتقنية تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الادارة الالكترونية بما يتناسب وثقافة المواطنين مثل توحيد شكل المواقع الحكومية ، وتوحيد طرق استخدامها وانشاء موقع شامل كدليل لعناوين المواقع الحكومية .فى حين توصلت دراسة (شائع القحطانى ٢٠٠٦، ٢٦) إلى تحديد ستة متطلبات رئيسة هى : وضع استراتيجيات وخطط التأسيس ، توفير البنية التحتية لادارة الكترونية ، تطوير التنظيم الادارى والخدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجى ، توفير التعليم والتدريب للعاملين والتوعية والتثقيف للمتعاملين ،واصدار التشريعات الضرورية أو تعديل التشريعات الحالية وتحديثها ، ضمان أمن وحماية المعلومات المقدمة من خلال الادارة الالكترونية . وقدمها (أحمد بن عيشاوى ٢٠١٠ ، ٢٩٠) فى خمسة متطلبات تتمثل فى البنية التحتية اللازمة للاتصالات ، انتشار الانترنت ، إتاحة الحاسب الآلى ، توفير التشريعات اللازمة ، إعادة هندسة إجراءات العمل . فى حين يرى (فكرى الكفافى يناير٢٠١١) ضرورة توفير المتطلبات التالية :متابعة الادارة العليا ودعمها ، تقديم توعية شاملة للعاملين بأهمية التفاعل والتواصل الالكترونى ، ايجاد البنية التحتية من أجهزة واتصالات وبرامج ، التدريب وبناء القدرات لدى العاملين ، التحديث المستمر لوسائل الاتصال .

بمراجعة ما قدمته هذه الآراء والدراسات من متطلبات يمكن استنتاج أن تطبيق نظام الاتصال الادارى الالكترونى يحتاج إلى بيئة معدة ماديًا وبشريًا وتقنيًا ، وفريق عمل متكامل ومتعاون ؛ وللحصول على أقصى قدر من هذا التعاون لابد من وجود تنسيق مستمر بين إدارات الروضات والعاملين بها من جانب وجميع الأطراف الخارجية من أولياء أمور وإدارات ومديريات والادارة العامة لرياض الأطفال ومؤسسات المجتمع المحلى ذات العلاقة برياض الأطفال سواء كانت من مقدمى الخدمة أو متلقيها.وعلى هذا يمكن استخلاص متطلبات تنفيذ الاتصال الادارى الكترونيًا برياض الأطفال فى أربعة محاور هى: متطلبات إدارية تنظيمية ، متطلبات مادية وتقنية ،متطلبات تشريعية أمنية ،متطلبات بشرية مجتمعية وفيما يلى عرض هذه المتطلبات على النحو التالى :

١. **متطلبات إدارية تنظيمية**.

يعد وجود بيئة تنظيمية قادرة على استيعاب ومواكبة التغيير أحد أهم متطلبات نجاح الاتصال الادارى الالكترونى وعلى هذا فقد اتفقت عديد من الآراء على وجوب التخلص من الاجراءات البيروقراطية وتحديد أساليب أخرى تسمح بتطوير إجراءات وخطوات العمل بما يخفف من الأعباء الادارية والربط بين جميع الخدمات والاجراءات المطلوبة لها بما يكفل سهولة ومرونة التعامل مع الجهات المختلفة الكترونيًا .(سميرة المسعودى د.ت ، ٣٩-٤٠)

ويرى (Turban & Others2008, 521) ضرورة وجود خطة استراتيجية للمؤسسة تتضمن بين عناصرها الأخذ بتكنولوجيا المعلومات الالكترونية كى تتمكن من المحافظة على ميزتها التنافسية .

وعليه فقد أشار (أحمد بن عيشاوى ٢٠١٠ ، ٢٩١) إلى التحول من الهياكل التنظيمية المبنية على الأساس الوظيفى إلى هياكل مصممة على أساس التدفقات المعلوماتية حيث الديناميكية والتفاعل باستمرار مع المتغيرات الخارجية وهذا ما تؤكد عليه (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٨٦) حيث توضح أنه لا يمكن تحقيق الاتصال الادارى الالكترونى وفق هيكل تنظيمى هرمى عمودى الاتصال وعلى هذا يجب الانتقال إلى هيكل إدارى قائم على بنية تنظيمية شبكية. ويستند هذا الهيكل التنظيمى القائم على الادارة الالكترونية على عمل تغيرات فى الهيكل

التنظيمى التقليدى منها إعادة هندسة الوظائف والأعمال والانتقال إلى التنظيم المصفوفى ليوافق متطلبات العمل الالكترونى وإعادة هيكلة وتصميم العمليات الأساسية للادارة وذلك وفق الخطوات التالية: (آسيا ياركندى ، نجاة الصائغ ٢٠٠٩، ٧)

- تعريف العاملين بالاتصال الادارى الالكترونى والوحدات الادارية المطلوبة لتنفيذه .
- توصيف إجرائى متكامل لجميع الخدمات التى يمكن أن تقدم إلكترونيًا .
- تحديد العلاقات بين الروضات وبعضها وبينها والمستويات الادارية الأعلى والحد من التداخل فيما بينها .
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية الفعلية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .
- ادخال تغييرات فى النسيج الوظيفى التقليدى للروضة لاستيعاب العمل الالكترونى.
- إجراء التنظيمات اللازمة وتحديد الوظائف الجديدة التى تحتاجها الادارة والغاء الوظائف التى لا تنسجم معها مع إعادة تأهيل الفئة الأخيرة وفق معايير ونوعية الأعمال التى ستناط بهم وفى ذات الوقت يتم وضع شروط التوظيف ومعايير ونوعية الاختبارات اللازمة قبل التعيين ونمط الحوافز ، وتقييم الأداء ،...إلى غير ذلك من أعمال الموارد البشرية .

ويقدم (موسى عبد الناصر ، ومحمد قريشى ٢٠١١، ٩٠) عدد من المتطلبات الادارية التنظيمية التى يمكن الاستعانة بها منها :

- وجود خطة استراتيجية لادارة الكترونية: وتتطلب تشكيل لجنة من تخصصات متعددة لوضع الخطة ومتابعة تنفيذها .
- الدعم الادارى لتنفيذ الخطة :يعتبر التزام القيادة ودعمها لكل خطوة وتقييم التغذية الراجعة إضافة إلى ضرورة قناعة واهتمام ومساندة الادارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بمؤسساتنا التربوية .

- إجراء التعديلات بالهياكل التنظيمية لرياض الأطفال بما يتناسب ومبادىء الادارة الالكترونية و ذلك من خلال إعادة هندسة العمل الادارى بالروضات ، فالنموذج الهرمى التقليدى الذى واكب عصر الصناعة لم يعد ملائمًا لنماذج الأعمال فى عصر تكنولوجيا المعلومات وحل محله نموذج المصفوفات والشبكات وتنظيمات الخلايا المرتبة بنسيج الاتصالات .وترتب على هذا استحداث إدارات جديدة وإلغاء أو دمج إدارات ،وإعادة الاجراءات والعمليات الداخلية بما يكفل توفير الظروف الملائمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بشكل أسرع وأكثر كفاءة وفاعلية مع مراعاة أن يتم هذا التحول وفق إطار زمنى متدرج من المراحل التطورية.

٢. **متطلبات مادية وتقنية** .

انطلاقًا من الاتصال الادارى الالكتروني أسلوب إدارى حديث جاء للمساهمة فى تطوير العمل الادارى بالمؤسسات المختلفة فهناك عدد من المتطلبات التقنية المتمثلة فى: توفير البنية التحتية المادية والبرمجية لتقديم اتصال إدارى إلكترونى والتى تتضمن كما عرض (موسى عبد الناصر ، محمد قريشى ٢٠١١، ٩١) البنية التحتية الصلبة وتشمل ؛ التوصيلات الخلوية عن بعد وأجهزة الحاسوب ، والبنية التحتية البرمجية للأعمال الالكترونية والتى تشمل مجموعة الخدمات والمعلومات والخبرات وبرمجيات التطبيقات التى يتم من خلالها انجاز الأعمال الالكترونية ،وتطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات فى آن واحد ،بالاضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد بيانات والبرامج ،وتوفير خدمات البريد الرقمى، وتوفير كل ذلك بالاستخدام الفردى أو المؤسسى على أوسع نطاق.

وتضيف (سميرة المسعودى د.ت ، ٤٠-٤١) ضرورة ارتباطه بجميع أنماط التكنولوجيا الرقمية من وسائط وشبكات وأدوات مثل ربط أنشطة الادارة بخدمات التلفاز التفاعلى ،خدمات الهاتف الجوال مثل خدمات (SMS) وبروتوكول الاتصال بالانترنت والشبكات المتنوعة (الانترنت – الانترانت – الاكسترانت) ،بالاضافة إلى ضرورة مواكبتها للتطور السريع الذى يلازمها.

وعلى هذا ينبغى إعادة النظر فى البنية الأساسية للأجهزة والمعدات والبرمجيات والشبكات بأنواعها المتعددة لغرض تحديثها بما يتناسب وتقديم خدمة الكترونية مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة توفير الجانب المالى اللازم لذلك .

٣. **متطلبات تشريعية أمنية**

تعنى المتطلبات التشريعية الأمنية إعطاء الصيغة القانونية للأعمال الالكترونية وتحديد النشاطات الايجابية والسلبية منها ، والعقوبات المفروضة عليها ، وتحديد الأمن الوثائقى ومتطلباته بما يحافظ على سرية العمل الالكترونى وخصوصيته.والاعتراف بالتوقيع الالكترونى والبصمة الالكترونية والاعتراف بالوثائق الالكترونية كوسيلة لاثبات الشخصية وتسهيل المعاملات وإجراء التعاقدات الالكترونية. (آسيا ياركندى ، نجاة الصائغ ٢٠٠٩، ٧) (على لطفى ٢٠٠٧،٩-١٠)

وعن المتطلبات التشريعية لنجاح الاتصال الادارى الالكترونى يجب إصدار قرارًا سياسيًا بقانونية المعاملات الالكترونية ومخرجاتها ،كما يجب الوقوف على التشريعات التى تحدد قواعد المساءلة فيما يتعلق بالعبث بالكمبيوتر ،والشبكات واساءة استخدامها .(كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٤٣)

كما ينبغى تحديث هذه التشريعات وفقا للمستجدات واتخاذ الاجراءات التى تسهل التحول نحو الادارة الالكترونية وتلبى متطلبات التكيف معها واضفاء المشروعية والمصداقية على المعلومات الناتجة عنها .ويؤكد (موسى عبد الناصر ، محمد قريشى ٢٠١١، ٩١) على هذه المتطلبات مبررًا ذلك بأن معظم التشريعات والقوانين المتعلقة بالادارة نشأت فى بيئة تقليدية وعلى هذا فإنها قد أسست لأداء العمل وفقًا لمعايير الاتصال الادارى التقليدى والمباشر بين الموظف وطالب الخدمة ،وكذلك الاعتماد على شهادات الاثبات الورقية الموثقة.

من جانب آخر يعد أمن المعلومات من أهم متطلبات نجاح العمل الالكترونى ، بمعنى أن المعلومات والوثائق التى يجرى حفظها وتطبيق إجراءات المعالجة والنقل عليها الكترونيًا يجب المحافظة على أمنها.وعلى ذلك ينبغى توفير الأمن الالكترونى والسرية الالكترونية بمستوى عال لحماية البيانات .

ويرى (موسى عبد الناصر ، محمد قريشى ٢٠١١، ٩٢) أنه لتحقيق أمن المعلومات الالكترونية ينبغى القيام بالاجراءات التالية

– سن التشريعات واللوائح التنظيمية التى تحد من السطو الالكترونى وانتهاك خصوصية المعلومات الالكترونية

– توفير الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة .

– تفعيل آليات المراقبة لنظم معلومات الشبكات الجاسوسية .

– الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات بشكل آمن .

– تشفير البيانات التى يتم حفظها وتخزينها ونقلها على مختلف الوسائط .

– دعم الادارة العليا نظم المعلومات لديها واسناد هذه المسئولية لأصحاب الثقة .

ويشير كل من (فهد العبود ٢٠٠٥ ، ٤٢) و (سميرة المسعودى د.ت ، ٥٥) ضرورة الأخذ بنظام التشفير، و التوقيع الالكترونى كمتطلب لحماية وأمن المعلومات المتداولة الكترونيا فالتوقيع الإلكتروني كما يرى (صلاح المصرى ٢٠٠٧ ، ١٧) يهدف إلى الحد من مشكلة الأمن والخصوصية على شبكة الإنترنت حيث أنه يوفر مستوى متقدم من الأمن والخصوصية للمتعاملين عبر شبكة الإنترنت وشبكة الحاسوب الداخلية للمؤسسات .

٤. **متطلبات بشرية مجتمعية**

يعد العنصر البشرى أحد أهم عناصر الاتصال الادارى الالكترونى ومحورًا رئيسًا لنجاحه فكما يشير (خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٤٥) أنه مهما توفرت موارد مالية وتكتولوجية ، وهياكل تنظيمية فإنها تبقى خامات لابد من توافر الانسان المعد القادر على التعامل معها حيث أنه مكتشف الادارة الالكترونية ومطورها لخدمته وتحقيق أهدافه ولهذا فهى على حد تعبير (موسى عبد الناصر ، محمد قريشى ٢٠١١، ٩١) من وإلى العنصر البشرى .

وانطلاقًا من أن العنصر البشرى عامل مشترك بين جميع مراحل الاتصال الادارى الالكترونى بداية من وجود الاتجاه الايجابى المؤيد للفكرة ومرورًا بالتفكير فى طريقة تقديم

الخدمة وانتهاءً بتلقيها فإن الأمر يستوجب توافر عديد من المتطلبات لهؤلاء سواء مقدمى الخدمة أو متلقيها منها : إعادة هندسة الوظائف داخل الروضات ومثيلتها بالادارات والمديريات والادارة العامة لرياض الأطفال ؛ ففى ظل وجود الاتصال الالكترونى سيتحتم ظهور فئات جديدة من العاملين لم يعرفهم الاتصال الادارى التقليدى وهذه الفئات هى المبرمج ، مدخل البيانات ، مدير المعلومات ،مستشار المعلومات ووسطاء المعلومات وغيرهم (إيمان خلوف ٢٠١٠، ٣١)

ويوضح (خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٤٥-٤٦) أن هؤلاء يمثلون الخبراء المتخصصون العاملون فى حقل المعرفة والذين يمثلون البنية الانسانية والوظيفية لمنظومة الادارة الالكترونية وهم العنصر الأهم فيها ومنهم :

- المديرون والوكلاء : وهم الذين يقومون بوظائف الادارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة .
- المبرمجون : وهم بمثابة المترجمين الذين ينقلون رغبات الادارة من اللغة العادية إلى احدى لغات البرمجة التى يمكن للحاسب الآلى أن يتعامل معها .
- ضابط البيانات : ويكون لديه القدرة على الاتصال بكل أجزاء المنظمة ووظيفته حفظ أو تعريف البيانات وانشاء وسيلة تحكم على البيانات وتصميم ملفات المعلومات وتحديد البيانات الناقصة وتزويد المشغل والادارة بها .
- المشغل (المحرر) : هو من يقوم باستخدام الحاسب الآلى ويكون على إتصال مباشر مع الادارة والمبرمج ، ووظيفته إدخال واخراج البيانات والمعلومات .

ويسير بالتوازى مع إعادة هندسة الوظائف إعادة هندسة خدمات الاتصال الادارى ومن يقوم بتأديتها واجراءاتها ونشر تفاصيل الاجراءات مع الاستغناء عن مالا يتناسب مع الأسلوب الجديد.(أحمد بن عيشاوى ٢٠١٠، ٢٩٠)

كما ينبغى إعداد وتهيئة جميع العاملين ذوى العلاقة بالاتصال الادارى للتعامل مع التكنولوجيا، فتدريب وتهيئة العاملين بالروضات ومثيلهم بالادارات والمديريات والادارة

العامة لرياض الأطفال أحد أهم متطلبات نجاح الاتصال الادارى الالكترونى فكما تشير (سميرة المسعودى د.ت ، ٤٤) لابد من تأهيل العناصر البشرية بما يمكنهم من التفاعل الايجابى مع الادارة الالكترونية وفى ذات الوقت ضرورة وجود هيئة الادارة الواعية والمدركة لأهمية وضرورة تبنى تطبيقها بمؤسساتنا وبذل الجهد لتوفير متطلبات تطبيقها والتصدى لما يصادفهم من معوقات ويتفق معها (Seresht&Others 2008, 9) حيث أكدوا على ضرورة تأهيل المديرين وحثهم على أهمية تطبيق التكنولوجيا وتدريبهم لتحقيق التطبيق الفعال .

وحول محتوى التدريب المطلوب يشير (على باكير آب٢٠٠٦) أنه يتضمن طرق استعمال الحاسب الآلى ، وإدارة الشبكات وقواعد البيانات بما يعين على إدارة وتوجيه الادارة الالكترونية بشكل سليم من خلال مراكز تدريب حكومية متخصصة .

ويؤكد على هذا (موسى عبد الناصر و محمد قريشى ٢٠١١، ٩٠) موضحًا ضرورة إحداث تغيرات جذرية فى نوعية الأفراد المتعاملين وفق الاتصال الادارى الالكترونى ،وهذا يتطلب ليس فقط الاهتمام بالتدريب المقدم لهم بل يمتد الأمر إلى إعادة النظر فى نظم التعليم الحالية لمواكبة متطلبات التحول الالكترونى بما فى ذلك إعداد الخطط والبرامج والأساليب التعليمية والتدريبية على جميع المستويات.

وترى (سميرة المسعودى د.ت ، ٤٤) أنه ينبغى أن يسبق التدريب تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين فى نظم المعلومات والبرمجيات حتى يمكن الوصول بهؤلاء إلى التمكن الادارى .

وعلى الجانب الآخر نجد مستقبلى خدمات الاتصال الالكترونى من جميع فئات المجتمع - متلقو الخدمة - وحول هؤلاء يشير كل من (ايهاب المير ٢٠٠٧، ٣٣) و(Seresht &Others 2008, 9) إلى ضرورة توعية أفراد المجتمع بثقافة الادارة الالكترونية وأهميتها وحتمية التعامل معها وتهيئتهم نفسيًا وإعدادهم سلوكيًا للتكيف والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.ويؤكد على هذا الأمر (على باكير آب٢٠٠٦) مشيرًا إلى ضرورة نشر ثقافة استخدام الادارة الالكترونية وطرق ووسائل استخدام المواطنين لها وذلك وفق خطة شاملة للترويج لاستخدامها وابراز مميزاتها من خلال وسائل الاعلام المتنوعة لتهيئة مناخ شعبى

قادر على التعامل مع الاتصال الالكترونى.وتضيف (إيمان خلوف ٢٠١٠، ٢٨) إلى ما سبق ضرورة إيجاد القناعة لدى أفراد المجتمع بقانونية المخرجات الالكترونية وصحتها ودقتها .

كما أن اتجاه أفراد المجتمع - كمستفيدين من خدمات الادارة الالكترونية – سواء سلبًا أو إيجابًا يعد مقدمة لتحديد استجاباتهم نحوها وبالتالى تقبلهم أو رفضهم لاستخدامها والتعامل معها.

ولهذا يعد وجود بيئة مجتمعية واعية ومستخدمة بايجابية للخدمات الالكترونية التى تقدمها إدارات الرياض بجميع مستوياتها متطلب رئيس لنجاح الاتصال الادارى الالكترونى .

سابعًا : معوقات تطبيق الاتصال الإدارى الإلكتروني برياض الأطفال

إن مجرد التعرف على متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وتوفيرها لايعنى أن الطريق ممهدة لتطبيقه والتعامل معه بشكل سليم نظرًا لوجود عدد من المعوقات المحتمل وجودها عند التطبيق لذا يلزم التعرف عليها إما لتفاديها من الأساس أو ايجاد الحلول المناسبة لها حال حدوثها .

وحول هذه المعوقات تشير (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٦٠) إلى عدد منها ممثلا فى : اختلاف نظم الادارة ربما حتى داخل المؤسسة الواحدة، عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعى التحول ومتطلباته ، عدم توافر الحافز القوى لدى الأفراد لانجاح عملية التحول الالكترونى ، وعدم احساسهم بأنهم جزء من نجاح هذا التحول ، عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة ،اضافة إلى الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها والتوافق مع النظم اليدوية المعتادة فى العمل ، واستمرارية عمليات تحديث البيانات مع تحمل الأفراد المنوط بهم العبء الادارى المعتاد .وأوضحت دراسة (zain& Others 2004) وجود معوقات تتعلق بالمهارات التكنولوجية ،وأخرى بنظم الادارة الالكترونية ،ومنها قلة وجود المتخصصين والفنيين للتعامل مع التكنولوجيا.أما (عبد الله السبيل د.ت ، ١٠) فرصد بعض المعوقات على النحو التالى : عدم وجود هياكل تنظيمية محددة وواضحة للمنظمة ، عدم تضمن الهياكل الوظيفية للوظائف التي تغطي كافة الأنشطة بالمنظمة ، ضعف قناعة المسئولين بالإدارة العليا بأهمية استخدام أسلوب الادارة الإلكترونية، نقص التأهيل والتدريب لدى العاملين في المنظمة

مقاومة العاملين للتغيير والخوف من فقدان وظائفهم ، عدم التدرج في تطبيق الادارة الإلكترونية ،عدم ملائمة الأنظمة واللوائح المعمول بها لتطبيقها بالاضافة إلى نقص الإمكانيات المادية ، ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيقها ، عدم وجود التشريعات القانونية لاعتماد التوقيع والدفع المالي والتعامل مع البريد الإلكتروني والتحقق من شخصية طالب الخدمة.أما دراسة (فوزية الدعليج ٢٠٠٦) فتوصلت إلى عدد من المعوقات التى تحول دون تطبيق الادارة الالكترونية بالمؤسسات التعليمية ومنها ضعف المخصصات المالية ، نقص الكوادر البشرية المؤهلة ، وقلة الدورات التدريبية المقدمة لهم .أما دراسة (جاسم الحمدان ، وفهد العنزى ١٤٣١هـ، ـ١٢٢ـ١٢٤) فقدمت عدد المعوقات التى تحول دون وجود اتصال فعال وهى كثرة أعطال البريد الالكترونى ، قلة توافر برامج الاتصالات الادارية التى تخدم الادارة المدرسية ، قلة توافر الجهاز الادارى المساعد للاتصال ، تمسك الإدارات بنظام التسليم والتسلم التقليدى للمعاملات ، ندرة وجود طاقم فنى مختص للتعامل مع مشكلات الادارة الالكترونية ، وقلة الدورات التدريبية للتعامل مع الادارة الالكترونية ، ندرة توافر شبكة اتصالات الكترونية داخل المؤسسات،ضعف الصيانة الدورية للنظام الالكترونى ، قلة المخصصات المالية لتطوير الادارة الالكترونية ، ضعف مهارات الاداريين فى استخدام البريد الالكترونى. وأجملت (هبة محمد ٢٠٠٨، ٤٦) هذه العقبات فى معوقات تتعلق بالانسان ، وبالبيئة الادارية التنظيمية ، والبنية الأساسية للمعلوماتية ، والمناخ العام للعمل ، والاستراتيجيات واللوائح والقوانين والقرارات الحاكمة للعمل .فى حين صنف (محمد الخالدى ٢٠٠٧، ٨٩ـ٩٠) معوقات تطبيق الادارة الالكترونية إلى معوقات إدارية ، ومعوقات مادية ، وأخرى تقنية ، وأخيرًا أمنية .أما (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٩) فصنف هذه المعوقات إلى معوقات إدارية ، وبشرية ، ومالية ، وفنية ، وحضارية.و صنفتها (سميرة المسعودى د.ت، ٤٩ـ ٥٨) إلى معوقات إدارية ، وأخرى تقنية ، وثالثة بشرية ، ورابعة مالية . أما (ياسر على ٢٠١١) فقدم عدد من المعوقات منها : نقص العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق الإدارة الالكترونية داخل الإدارات،تمسك المسئولين باللوائح والنظم القديمة فى العمل وانعدام المرونة فى عمليات تطبيق الإدارة الالكترونية داخل الادارات ،نقص التمويل المالي اللازم لشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيقات العمل الالكتروني، قلة الدعم المالي المخصص لعمليات التدريب

وتأهيل العاملين على نظم وبرامج العمل الالكتروني ، قلة الأيدي الفنية الماهرة والمدربة على طرق صيانة نظم وبرامج الإدارة الالكترونى. وأخيرًا فإن البنية التحتية للإدارات لاتسمح باستيعاب أى تغيير أو تطوير للتحول نحو العمل الالكتروني.وأضاف (السيد حسانين يناير ٢٠١٢، ٢٣٠) جمود القوانين والأنظمة ، الافتقار إلى العمل الجماعى ، وقلة المخصصات المالية ، إهمال إنسانية الأفراد العاملين .

وباستقراء ما توصلت إليه الآراء والدراسات حول معوقات تطبيق الادارة الالكترونية يمكن استنتاج معوقات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال فى أربعة محاور هى معوقات إدارية تنظيمية ، معوقات مادية وتقنية ،معوقات تشريعية أمنية ،معوقات بشرية مجتمعية وفيما يلى عرض هذه المعوقات على النحو التالى :

١. **معوقات ادارية تنظيمية**

تقدم (سميرة المسعودى د.ت ،٤٩) معوقًا حاكمًا قد يترتب على وجوده عديد من الاجراءات الخاطئة والتى قد لا تقود إلى تطبيق فاعل للاتصال الادارى الالكترونى ويتمثل فى عدم وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة لمشروع تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.يؤكد على تأثير هذا المعوق ما أورده (أحمد الحربى وخالد الرويلى ٢٠٠٣، ٢٢٣-٢٢٤) حول عدم وجود خطة معلوماتية شاملة لنشر الثقافة المعلوماتية تستطيع جميع المؤسسات التعليمية السير بموجبها على جميع المستويات.

ويشير (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٣٩- ٤٠) إلى أن ضعف اهتمام الادارة العليا بتقييم ومتابعة تطبيق الاتصال الالكترونى ، غياب التنسيق بين الأجهزة والادارات ذات العلاقة بنشاط المؤسسة، تعقيد الاجراءات الادارية والافتقار إلى اللوائح والقوانين من أبرز المعوقات الادارية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .

٢. **معوقات مادية وتقنية**

تتفق جملة من الآراء والدراسات على أن قلة المخصصات المالية التى يناظرها ارتفاع أسعار البرمجيات والأجهزة والمعدات الالكترونية و ضعف البنية التحتية المتكاملة على مستوى الدول عامة وخاصة الدول النامية تحول دون اتجاه المؤسسات نحو البيئة الالكترونية

.(سميرة المسعودى د.ت، ٥٢، ٥٧) ، (عادل المفرجى وآخران ٢٠٠٧ ، ٧٢) ، (مريم السميرى ٢٠٠٩ ، ٨٩)

ويقدم (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٤٠) بعض المعوقات المادية والمتمثلة فى قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى وخاصة فيما يتعلق بانشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرمجيات الموجهة إلى تدريب العاملين فى مجال التقنية ونظم المعلومات، ويدعم هذا وجود معوقات تقنية تتعلق بالافتقاد إلى مهارات صيانة الأجهزة وتطويرها .

٣. **معوقات تشريعية أمنية**

ترى (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٧٤) أن عدم قدرة التشريعات والنظم الادارية على مواكبة المستجدات فى هذا الشأن يمثل أبرز المعوقات القانونية و تتفق معها (سميرة المسعودى د.ت ، ٥٧) حيث تشير إلى أن ضعف الدعم السياسى والتشريعى من أهم معوقات تطبيق الاتصال الالكترونى.وتوضح أهمية هذا المعوق (سحر قدورى ٢٠١٠، ١٧٢) مشيرة إلى ضرورة تحديث التشريعات لاعطاء الشرعية والقبول للوثائق والمعاملات الإلكترونية ،من خلال مراعاة آراء المسؤولين في المؤسسات ومنح الصفة القانونية للمعاملات الالكترونية، وتوضيح التشريعات والتوجيهات وتوحيدها بما يتلاءم مع بيئة العمل ،واصلاح العمليات والإجراءات الإدارية من خلال تبسيط الإجراءات وتدفق مهام العمل

فتوفير بيئة الكترونية آمنه ، وحماية المعلومات والمحافظة على سريتها باتت تشغل اهتمام كثير من المنظمات ،فضعف الأمن المعلوماتى و الفيروسات والاختراقات بجميع أشكالها سواء للأجهزة ،أو المواقع أو البريد أصبحت خطرًا يهدد هذه المنظمات فأمن المعلومات وتكاملها وسريتها وأيضا تزامنها - ضمان استمرارية دقتها عند اجراء التحديثات عليها - كما ترى (سميرة المسعودى د.ت ، ٥٣-٥٤) يعد من أكبر معوقات العمل الالكترونى والتى يعانى منها أغلب دول العالم .

وتتمثل المعوقات الأمنية فى ضعف الأمن المعلوماتى ويتضمن ثلاثة جوانب كما يرى (محمد الخالدى ٢٠٠٧، ٩٠) هى الجانب الانسانى والمتعلق بتصرفات الأفراد المقدمين

والمتلقين للخدمة والجانب البيئى ممثلاً فى البيئة الطبيعية المحيطة بالتقنيات المستخدمة ، والجانب الأمنى التقنى ممثلاً فى اختلاف مواصفات الأجهزة المستخدمة للاتصال الادارى بين المؤسسات وربما داخل المؤسسة الواحدة مما يشكل صعوبة فى الربط فيما بينها.

٤. معوقات بشرية مجتمعية

تأسيسًا على أهمية العنصر البشرى ودوره الفاعل فى تطبيق الاتصال الالكترونى إذا كان معدًا ومؤهلاً لهذا العمل فإنه فى ذات الوقت يكون معوقًا مؤثراً إذالم يتهيأ للتعامل مع العمل الالكترونى ولم يتأقلم معه يؤكد على هذا (Jessup& Valacich 2006,131) حيث أشارا إلى أن نقص الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمى يعد معوقًا يواجه المؤسسات عند ممارستها للتكنولوجيا الالكترونية .

تتمثل المعوقات البشرية كما أوردها (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٤٠) فى قلة عدد الموظفين الملمين بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسب الآلى وشبكة الانترنت ، قلة برامج التدريب فى مجال التقنية الحديثة المتطورة ، ضعف دور الحوافر المادية والمعنوية لتشجيع العاملين فى مجال نظم المعلومات الادارية على التطوير ومتابعة التعليم والتدريب ، تقادم مهارات العاملين التقنية ومقاومتهم لاستحدام التقنية الحديثة .ويشير (محمد الخالدى ٢٠٠٧ ، ٨٩) إلى غموض المفهوم ، ومقاومة التغيير .وترصد (كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ١٨) وجود اتجاهات سلبية من قبل بعض المديرين والموظفين نحو استخدام التقنيات الحديثة.وتضيف ضعف الوعى العام بأهمية ومزايا تطبيقات الادارة الالكترونية ، ضعف قناعة المسئولين الاداريين بأهمية الادارة الالكترونية واعتقادهم أنها تقلل من سلطاتهم الادارية .(كلثم الكبيسى ٢٠٠٨، ٧٤) وترى (سميرة المسعودى د.ت ، ٥٢ ، ٥٦- ٥٧) أن من أبرز المعوقات البشرية التى تقف عائقا أمام الأخذ بالاتصال الادارى الالكترونى : الأمية المعلوماتية والذى يتمثل بعض منها فى ضعف الوعى المعلوماتى و الحاسوبى عند بعض الاداريين الذين يملكون قرار التعامل مع التكنولوجيا ،ومقامة التغيير والخوف منه .

ويعرض (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٤١) عدد من المعوقات المتعلقة بالمجتمع منها حداثة التقنية المعلوماتية فى المجتمعات النامية مما يثير التردد و التخوف من التعامل معها ، إضافة

إلى انتشار الأمية الرقمية بين عديد من أفراد المجتمع ويصاحبها قلة الوعى الجماهيرى بمزايا تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى فى المؤسسات الحكومية.

وهكذا يتضح أن نجاح تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى رهن بتوفير متطلباته ،وعلى ذات التأثير القدرة على التغلب على ما يواجهه من معوقات .

التطبيق الميدانى للبحث

هدف التطبيق الميدانى التعرف على آراء المعلمات المشرفات برياض الأطفال حول متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى ودرجة توافر هذه المتطلبات بالرياض التى يعملن بها وكذا معوقات تطبيقه ومقترحات تفعيله من وجهة نظرهن على اعتبار أنهن أكثر الفئات معرفة بالاتصال الادارى لأنهن القائمات فعليًا على تنفيذه، وبالتالى فهن أكثر قدرة على تحديد درجة توفر هذه المتطلبات ومعرفة معوقات تطبيقه ومحاولة مقترحات لتفعيله فى ضوء خبرتهن.

- **عينة البحث**

تم تطبيق الاستبيان على (١٣٥) معلمة مشرفة برياض الأطفال بجميع مراكز محافظة المنوفية والبالغ إجمالى عددهن (٢٠٠) تعملن فى (١٣٥) روضة تم استعادة (١٢٧) استبانة وبمراجعتها تبين وجود (١١٩) استبانة فقط صالحة للتحليل الاحصائى وبذلك تكون نسبة عينة البحث فى صورتها النهائية٥٩,٥ % من المجتمع الأصلى، وهى نسبة مقبولة بالنظر إلى طبيعة مجتمع المعلمات المشرفات رياض الأطفال محل البحث .

وقد جاءت بيانات عينة البحث على النحو التالي: فيما يتعلق بنوع الروضة (عدد ١٨ روضة تجريبية و١٠١ روضة رسمى عربى)، وفيما يتعلق بخبرة المشرفة فى العمل مع الادارى (جميع المعلمات المشرفات عينة البحث لديهن خبرة فى العمل الادارى خمس سنوات على الأقل) وفيما يتعلق بالمؤهل فقد كانت جميع المعلمات المشرفات عينة الدراسة متخصصات فى رياض الأطفال.

- **أداة البحث:**

اعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية . وقد تمثل الهدف من إعداد هذا الاستبيان التعرف على متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافرها من وجهة نظر المشرفات ورصد المعوقات التى تحول دون تطبيقه وتقديم عدد من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات من خلال آرائهن.

قد مر إعداد الاستبيان بالمراحل التالية:

١. اقتراح محاور ومجالات الاستبيان وذلك من خلال :

أ- الإطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية التى تتعلق بالاتصال الادارى والادارة الالكترونية وأيضا الاتصال الادارى الالكترونى وما ورد فى الأدب التربوى العربى والأجنبى عن مفهومه وعناصره ،متطلبات تطبيقه وأيضا معوقات تنفيذه.

ب- إجراء بعض المقابلات الشخصية المفتوحة مع بعض مشرفات رياض الأطفال وبعض المسئولين بإدارة رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالمنوفية حيث حاولت الباحثة من خلال هذه المقابلات التعرف على كل ما يتعلق بالاتصال الادارى عامة والالكترونى على وجه التحديد فى رياض الأطفال.

ج- ما أثارته معلمات رياض الأطفال أثناء تدريبهن على منهج رياض الأطفال حقى ألعب وأتعلم وأبتكر من مشكلات تتعلق بعدم علمهن بالترشيح لحضور التدريب ، أو علمهن فى وقت متأخر ، وعدم انتظام التدريب ربما ليومين من انعقاده بسبب مثل هذه المشكلات والتى تدلل على عدم فاعلية الاتصال الادارى التقليدى المعمول به فى رياض الأطفال بمستوياتها المتعددة.

على ضوء ذلك تم تحديد أربعة محاور للاستبيان هى: متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافرها ، معوقات تطبيقه ومقترحات للتغلب على هذه

المعوقات ، وتم اقتراح أربعة مجالات لكل محور منها هى إدارية تنظيمية ،مادية تقنية ، قانونية أمنية،بشرية مجتمعية.

٢. بناء صورة أولية لعبارات كل مجال من مجالات المحاور الأربعة وتحديد فئات الاستجابة فى ثلاثة بدائل لدرجة كل من: الموافقة على المتطلبات ، ووجود كل من المتطلبات والمعوقات، والموافقة على المقترحات وهى على الترتيب :كبيرة ،متوسطة، قليلة.

كما تضمنت الأداة جزء يتعلق ببعض البيانات العامة عن

- الروضة ؛ مثل نوع الروضة ، الادارة التابعة لها ، وجود موقع الكترونى للروضة، وجود تليفون ،فاكس ،اتصال بالانترنت .
- المشرفات؛ مثل سنوات الخبرة فى العمل الادارى ، وجود بريد الكترونى خاص بها.

٣. تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين فى التربية وتربية الطفل . ملحق رقم (١) يوضح أسماء السادة الأساتذة المحكمين.

وقد طلب من سيادتهم تحديد أرائهم بوضع علامة (√) أمام كل عنصر فى الخانة المناسبة لوجهة نظر سيادتهم حول شمول المحاور المقترحة لدراسة متطلبات الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ومعوقات تطبيقه ومقترحات التغلب على هذه المعوقات ، وارتباط المجالات المقترحة بالمحور الذى تنتمى إليه، ارتباط كل عبارة بالمحور والمجال الذى تنتمى إليه، وكفاية عبارات كل مجال من المجالات، ودقة ووضوح كل عبارة، و أخيرًا وجود أى اقتراحات خاصة بالاستبيان ككل.

٤. وفق آراء وملاحظات السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات وإضافة عدد من العبارات وأيضا حذف عدد من العبارات وتم الإبقاء على العبارات التى بلغت نسبة الاتفاق حولها ٨٠% فأكثر. وكان ذلك على النحو التالى .

- **العبارات التى تم تعديلها**

العبارة	تعديلها
١. إعادة هندسة الأعمال الادارية برياض الأطفال.	١. إعادة تصميم العمليات الادارية برياض الأطفال الكترونيًا .
٢. إعادة هندسة الوظائف الادارية برياض الأطفال.	٢. إعادة التصميم الجذرى للوظائف الادارية برياض الأطفال الكترونيًا .
٣. إعادة هندسة تنقيذ خدمات الاتصال الادارى .	٣. تقديم الخدمات الكترونيًا برياض الأطفال.
٤. إصدار القوانين والتشريعات لتفعيل عمل الادارة الالكترونية برياض الأطفال.	٤. إصدارالتشريعات الخاصة بتفعيل الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.
٥. تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بتفعيل الادارة الالكترونية وفقا للمستجدات .	٥. تحديث التشريعات الخاصة بتفعيل الاتصال الالكترونى وفقًا للمستجدات
٦. إعادة النظر فى نظم التعليم الحالية بما يتناسب وتطبيق الادارة الكترونية.	٦. إعادة النظر فى برامج إعداد معلمة الروضة بما يتناسب وتطبيق الادارة الكترونية.
٧. عدم قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الادارة الالكترونية .	٧. ضعف قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الادارة الالكترونية .
٨. عدم وجود التشريعات القانونية لاعتماد الدفع المالي الالكترونى.	٨. عدم تفعيل التشريعات لاعتماد الدفع المالي الالكترونى.
٩. عدم ملائمة الأنظمة واللوائح المعمول بها لتطبيق الادارة الالكترونية .	٩. عدم ملائمة التشريعات المعمول بها لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .
١٠. إضافة مقرر دراسى يتضمن جانبين (نظرى وعملى) لطالبات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل بكليات التربية لإعداد معلمة قادرة على التعامل الالكترونى .	١٠. تضمين برامج إعداد معلمة رياض الأطفال موضوعات تتعلق بالاتصال الادارة الالكترونى.

- **العبارات التى تمت اضافتها**

العبارة	المجال
١. تهيئة إدارة الروضة لتقبل نظام الاتصال الادارى الالكترونى.	الادارى التنظيمى
٢. توعية أفراد المجتمع بفوائد الاتصال الادارى الالكترونى.	البشرى المجتمعى
٣. اعتماد الدفع المالى الالكترونى.	التشريعى الأمنى
٤. قلة عدد الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكتروني	المادى التقنى

- **أما العبارات المحذوفة فهى :** قلة عدد الموظفين الملمين بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسب الآلى والانترنت، الافتقاد إلى العمل الجماعى ، قصور البيئة الطبيعية المحيطة بالتقنيات المستخدمة، اختلاف مواصفات الأجهزة المستخدمة بالروضة .

وعلى ذلك قد تكونت الصورة النهائية للاستبيان من (٢٥) متطلب و (٢٣) معوق و(٢٠) مقترح موزعة على الأربعة مجالات .

٥. <u>للتحقق من صدق الاستبيان</u> تم عرضه بصورته النهائية على مجموعة من هؤلاء المحكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى وضوح العبارات وانتمائها لمحورها ومجالها وأيضا شمولها وكفايتها لقياس ما وضعت من أجله.وقد أكدت آراء السادة المحكمين أن العبارات واضحة ومنتمية لمجالاتها ومحاورها وتغطى مجالات ومحاور الأداة كما أنها كافية لقياس ما وضعت من أجله ولهذا فقد أقروا بصلاحية الاستبيان.

٦. <u>تم حساب ثبات الاستبيان</u> بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها "٢٤" معلمة مشرفة برياض الأطفال بادارتى شبين الكوم ومنوف نظرًا لكبر عدد المشرفات العاملات بها مقارنة بباقى إدارات محافظة المنوفية (٦٠- ٢٨ فى مقابل متوسط ١٢ معلمة مشرفة بباقى الادارات) وقد تراوحت المدة بين التطبيقين الأول و الثانى ما بين ١٥ إلى

٢١ يومًا ، وقد جاءت معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين ما بين ٠,٩٣ ، ١ بالنسبة للمجالات الأربعة فى كل محور من المحاور الأربعة وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وهذه النتائج تشير إلى أن الأداة صادقة وثابتة وبالتالى فهى صالحة للتطبيق.

* هذا وقد اعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية المفتوحة لعدد من المعلمات المشرفات وأيضا بعض موجهات رياض الأطفال المتخصصات وقد كان لتعليقاتهن وتفسيراتهن أهمية كبيرة أثرت عدة نقاط فى البحث خاصة فيما يتعلق بتفسير النتائج.

- **تطبيق الاستبيان**

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث فى الأسبوعين السادس والسابع (١٧- ٢٨/ ٣/ ٢٠١٣)من الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٢/ ٢٠١٣

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فى المعالجة الإحصائية للبيانات وقد تم الاعتماد على الدرجات المعيارية للمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث على عبارات ومجالات كل من متطلبات الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافرها وكذلك معوقات تطبيقه على النحو التالى:

* قيمة المتوسط من ١: < ١,٦٧ تعنى الموافقة على المتطلب أو المقترح وأيضا وجود المتطلب أو المعوق بدرجة قليلة

* قيمة المتوسط من١,٦٧ : < ٢,٣٤تعنى الموافقة على المتطلب أو المقترح ووجود المتطلب والمعوق بدرجة متوسطة.

* قيمة المتوسط من ٢,٣٤: < ٣ تعنى الموافقة على المتطلب أو المقترح ووجود المتطلب أو المعوق بدرجة كبيرة.

- **نتائج التطبيق الميدانى ومناقشتها وتفسيرها :**

أسفر التحليل الاحصائى للبيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها من تطبيق أداة البحث على المشرفات عن عديد من النتائج المتعلقة باستجاباتهن حول الموافقة على متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وكذلك تحديدهن لدرجة توافرها بروضاتهن ودرجة وجود معوقات تطبيقه ومقترحاتهن لتفعيله.وفيما يلى عرض هذه النتائج :

١. النتائج الخاصة بالسؤالين الثانى و الثالث المتعلقين باستجابات عينة البحث حول متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافرها بروضاتهن.

سيتم عرض هذه النتائج وفق مستويين

الأول: يتعلق بمجالات المتطلبات الأربعة ككل ودرجة توافرها .

الثانى: يتعلق بمتطلبات كل مجال من هذه المجالات ودرجة توافرها.

فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الأول فيوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (١)

يوضح التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة الموافقة على متطلبات مجالات الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة وجودها

م	الاستجابة / مجالات المتطلبات	درجة الموافقة على متطلبات المجال						المتوسط النسبي	درجة توافر متطلبات المجال						المتوسط النسبي
		كبيرة		متوسطة		قليلة			كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	الإدارية التنظيمية	١١٨,١٤	٩٩,٢٨	.٨٥	.٧٣	٠	٠	٢,٩٩	١٣,٥٧	١١,٤	٤٠,٤٣	٣٣,٩٧	٦٤,٤٣	٥٤,١٤	١,٥٧
٢	المادية التقنية	٩٧	٨١,٥١	٥,٨	٠٠٥	١٦,٢	١٣,٦١	٢,٦٧	١١,٠٦	٩,٧٥	١٢,٢	١٠,٥٢	٩٥,٢	٨٠	١,٢٧
٣	التشريعية الأمنية	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٣١,٧١	٢٦,٦٥	٨٧,٢٩	٧٣,٣٥	١,٢٧
٤	البشرية المجتمعية	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٧,٨٦	٦,٦	١٦,٧	١٤,٧٤	٩٠,٣٣	٧٥,٩١	١,٥٢
	المتوسط	١١٣,٢٩	٩٥,٢	١,٦٦	١,٤	٤,٠٥	٣,٠٤	٢,٩٢	٨,١٢	٦,٨٢	٢٥,٢٦	٢١,٢٣	٨٤,٣١	٧٠,٨٥	١,٤١

يتضح من الجدول رقم (١) أن معظم أفراد العينة يوافقون بدرجة كبيرة على متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال التى قدمها البحث حيث تراوحت المتوسطات النسبية للمجالات الأربعة ما بين٣، ٢,٦٧ كما أن المتوسط النسبى لمجموع المجالات (٢,٩٢) وهى قيمة تدل على درجة كبيرة من الموافقة على المتطلبات بشكل عام .ويمكن تفسير ذلك بأن المتطلبات المقدمة بالفعل ضرورية ولازمة لنجاح تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال وتعبر عن احتياجات فعلية لنجاحه.

يؤكد على أهمية هذة المتطلبات ما ناقشته الآراء المتخصصة منها (عادل المفرجى وآخران ٢٠٠٧ ، ٧١-٧٨) (طارق عامر ٢٠٠٧) وما رصدته نتائج عديد من الدراسات منها دراسة (موسى عبد الناصر ومحمد قريشى ٢٠١١، ٩٠- ٩١) ودراسة (سميرة المسعودى د.ت ،٣٩- ٤٥) ودراسة (عشور عبد الكريم ٢٠١٠ ، ٢٣- ٢٦) ودراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٨٨) ودراسة (خزنة الغونيم ٢٠١٢، ١٢) والتى تؤكد فى مجملها على وعى المشرفات بأهمية الاتصال الالكترونى فى العمل الادارى .

كما تتفق نتيجة البحث أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (فوزية بخش ١٤٢٧/ ١٤٢٨ ه ، أ)، ودراسة (على التمام ١٤٢٧/ ١٤٢٨ ه) من متطلبات حيث رصدت الأولى عدد من المتطلبات هى،وضع خطة استراتيجية ،استثمار الامكانات البشرية والمالية ، تدريب العاملين على استخدام الآليات التكنولوجية ، تعزيز المناخ التنظيمى بالمؤسسة للعمل بروح الفريق .أما الثانية فتوصلت إلي الحاجة إلى ضرورة إقناع المسئولين بأهمية تطبيق الاتصال الالكترونى ونشر الوعى بأهمية التطبيق وتصميم الأعمال الادارية باستخدام تكنولوجيا المعلومات، واصدار اللوائح والقوانين التى تسهل التحول نحو الادارة الالكترونية ، وتوفير البنية القانونية والتشريعية لها .

ويتضح من الجدول أيضا أن المتطلبات التشريعية الأمنية ، المتطلبات البشرية المجتمعية أكثر المجالات التى حصلت على أعلى درجة موافقة – موافقة تامة - ولعل ذلك يقودنا إلى نتيجة مفادها أن المشرفات يرين أهمية كبيرة لهذين المجالاين وفقا لما يوضحه واقع رياض الأطفال ويعطونها ذات الوزن فى تحقيق نجاح الاتصال الادارى الالكترونى بالروضة .

وعن درجة وجود المتطلبات إجمالاً يتضح من الجدول رقم (١) أن متطلبات الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال موجودة بدرجة قليلة حيث تراوحت المتوسطات النسبية للمجالات الأربعة ما بين١,٥٧ ، ١,٢٧ باجمالى متوسط نسبى للمجالات (١,٤١) وهى قيمة تدل على درجة قليلة لتوفر المتطلبات بشكل عام . ويمكن تفسير ذلك ربما للحداثة النسبية لرياض الأطفال بالمنوفية مقارنة بالمؤسسات التعليمية بالمراحل الأعلى كما أنها ما زالت غير مستقلة من حيث المبنى والادارة عن المدارس الابتدائية وأن الاتصال الادارى الالكترونى لم يدخل حيز التنفيذ الرسمى فعلياً وبالتالى لا يوجد ما يلزم بوجود هذه المتطلبات .

ويتضح أيضا من نفس الجدول أن نسبة وجود المتطلبات الادارية التنظيمية ، والمتطلبات البشرية المجتمعية أعلى المتطلبات التشريعية الأمنية ، والمادية التقنية ولعل هذه ايجابية تحسب للروضات محل البحث لأنه كما يوضح (عبد الله آل دحوان ٢٠٠٨، ٢٨ – ٣٤) أنه تطبيق الاتصال الالكترونى يحتاج إلى العمل وفق مرحلتين الأولى تهيئة بيئة العمل وما يرتبط بها من متطلبات تنظيمية لاستيعاب مفردات العمل الالكترونى ويليها المرحلة الثانية والتى

تتعلق بتوفير الامكانات المادية والتقنية موضحًا ضرور مراعاة ترتيب المرحلتين وعدم القفز إلى الثانية قبل الأولى فهذا من شأنه يخفف من مقاومة التغيير و يجعل بيئة المنظمة أكثر قابلية لعملية التحول .

لكن بصفة عامة ترى الباحثة أن هذه النسب غير مقبولة فى بلد طبقت الحكومة الالكترونية منذ ٢٠٠١ ، ولعل هذا ربما يفسر بشكل واضح وجود معوقات بدرجة متوسطة كما أوضحت نتائج البحث . وربما هذا يؤكد ما رصدته بعض الدراسات حول ما تواجه المؤسسات المعاصرة من تغيرات كبيرة وسريعة في إيقاعاتها بما يعكس متطلبات أعمال جديدة تستوجب الاستجابة السريعة والتي يمكن ضمانها من خلال استخدام المؤسسات لتطبيقات الادارة الالكترونية وتكاملها مع منظومة المعلومات والمعرفة التي تمتلكها المؤسسة كقوة تضمن تحقيق الجودة فى سياق المنافسة والبقاء والتطور.(سحر قدورى ٢٠١٠، ١٥٩)

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات منها دراسة (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٨٧)، ودراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ١٣٤) (إيمان خلوف ٢٠١٠، ٧٩) والتى أجمعت على أن درجة توافر متطلبات الادارة الالكترونية عامة والاتصال الالكترونى خاصة بالمدارس فى المراحل التعليمية المختلفة قليلة ، واختلفت بعض الشىء مع ما توصلت إليه دراسات أخرى منها دراسة (على التمام ١٤٢٧/ ١٤٢٨ ، ٣) حيث توصلت إلى أن درجة تطبيق الادارة الالكترونية بالكليات التقنية متوسطة وترى الباحثة أن هذا الاختلاف ربما يرجع لاختلاف طبيعة المؤسستين والأسبقية فى التعامل مع التكنولوجيا .

وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الثانى والمتعلق بآراء أفراد العينة فى متطلبات كل مجال من المجالات الأربعة ودرجة توافرها فتوضحها الجداول أرقام (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) على التوالى .

فيما يتعلق بدرجة الموافقة على المتطلبات الادارية التنظيمية ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول التالى

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة الموافقة على المتطلبات الادارية التنظيمية برياض الأطفال ودرجة وجودها

م	الاستجابة المتطلبات الادارية التنظيمية	درجة الموافقة على المتطلب						المتوسط النسبي	درجة وجود المتطلب						المتوسط النسبي
		كبيرة		متوسطة		قليلة			كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	تهيئة إدارة الروضة لتنفيذ نظام الاتصال الادارى الالكترونى.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١٧	٩٨٣٢	٢	١,٦٨	١,٩٨
٢	قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	٠	٢,٩٥	٩٥	٧٩,٨٣	٢٢	١٨,٤٩	٢	١,٦٨	٢,٧٨
٣	وجود خطة استراتيجية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٤	إعادة تصميم العمليات الادارية برياض الأطفال الكترونيًا .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٥	إعادة التصميم الجذرى للوظائف الادارية برياض الأطفال الكترونيًا	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٦	تقديم الخدمات الكترونيًا برياض الأطفال .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٢٨	٢٣,٥٣	٩١	٧٦,٤٧	١,٢٤
٧	توفير الهيكل الادارى الداعم لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١٦	٩٧,٤٨	٣	٢,٥٢	١,٩٧
	المتوسط	١١٨,١٤	٩٩,٢٨	,٨٥	,٧٣	٠	٠	٢,٩٩	١٣,٥٧	١١,٤	٤٠,٤٣	٣٣,٩٧	٦٤,٤٣	٥٤,١٤	١,٥٧

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المعلمات المشرفات عينة البحث يوافقن بدرجة كبيرة على المتطلبات الادارية التنظيمية اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى وهوما ينسجم مع النتيجة العامة للمتطلبات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رضا المليجى أكتوبر ٢٠١١، ١٤٠) والتى توصلت إلى أن المتطلبات الادارية اللازمة لتنفيذ الادارة الرقمية جاءت بدرجة كبيرة وهذا يدل على أن تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى يحتاج إلى توفير هذه المتطلبات الادارية والتى تهدف فى مجملها إلى تبسيط إجراءات الأعمال الادارية وتطويرها بما يسمح بمواكبة التطورات التكنولوجية التى يتم إدخالها إلى الروضات .وهذا يؤكد على ما أشار إليه (Rizk 2007,49) حول أن التحول نحو المؤسسة الالكترونية يحتاج إعادة تصميم الأعمال الادارية وتغيير أشكالها وأنماطها وسيحتم أيضا على القيادات أن تغير من الأساليب التى تتبعها فى الادارة بما يتفق وخصائص هذا النوع من المؤسسات.ويضيف (عادل المفرجى وآخران ٢٠٠٧ ، ٧٤) ضرورة اعادة التصميم التنظيمى ، وتطوير الهياكل التنظيمية مع تحديد واضح للمسئوليات لجميع الأفراد خاصة و أن إدارة الروضة كما تشير (حنان الصادق ٢٠١٠، ٧٣٥) فى حاجة دائمة إلى البيانات والمعلومات لتتخذها أساسًا للتخطيط واتخاذ قرارات ،والتنفيذ وبذلك يمكن تضيق الفجوة بين التخطيط والتنفيذ واحكام الضبط و الرقابة على سير العمل وهو ما يساعد على حل المشكلات ورفع مستوى الآداء .

تتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته الآراء المتخصصة منها (عادل المفرجى وآخران ٢٠٠٧ ، ٧٤) والتى أشارت إلى أن قرار تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى يجب أن يتوافق مع رغبة المديرين والعاملين فى داخل المنظمة واستعدادهم الجدى اضافة إلى توجهات الأطراف الأخرى التى تتعامل معها .وهذا يؤكد بشكل كبير أهمية قناعة وتهيئة إدارة الروضة التى تطبق الاتصال الالكترونى .وما أكد عليه كل من (Turban & Others2008, 521) و (موسى عبد الناصر ومحمد قريشى ٢٠١١،٩٠) حول ضرورة وجود خطة استراتيجية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بها .

يتضح أيضا من ذات الجدول وجود المتطلبات الادارية التنظيمية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى إجمالاً بدرجة قليلة. تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات منها دراسة (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٩٢) التى توصلت إلى وجود المتطلبات الادارية بدرجة متوسطة ، ودراسة (أبو خلف ٢٠٠١) التى أشارت إلى توفر الامكانات الادارية .

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن عينة البحث يشرن إلى وجود متطلب واحد فقط بدرجة كبيرة وهو المتطلب المتمثل فى قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الاتصال الادارى

الالكترونى وكذلك المتطلبين المتعلقين بتهيئة إدارة الروضة لتنفيذ نظام الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ، توفير الهيكل الادارى الداعم لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بدرجة متوسطة وهذا يشير إلى حرص إدارة الروضة ورغبتها فى مواكبة التطور الادارى والتكنولوجى الأمر الذى يؤكد زيادة مستوى وعي الإداريين بفوائد تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى وهذا مؤشر جيد لأن تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى يتطلب الدعم والحرص من قبل الادارة على مواكبة المستجدات على اعتبار أن النظام الادارى العام للروضة يعد المسئول الرئيس عن الاتصال الادارى بها .

وفيما يتعلق بدرجة الموافقة على المتطلبات المادية والتقنية ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول التالى

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة البحث على المتطلبات المادية والتقنية و درجة وجودها

م	الاستجابة / المتطلبات المادية التقنية	درجة الموافقة على المتطلب						المتوسط النسبي	درجة وجود المتطلب						المتوسط النسبي
		كبيرة		متوسطة		قليلة			كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	توفير الدعم المالى للتدريب على التعامل مع الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١	٩,٢٤	١٠٨	٩٠٧٦	١,٠٩
٢	توفير أجهزة الاتصال الالكترونية الحديثة(هاتف- تليفاكس - حاسب آلى وربطه بالانترنت)	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢٩	٢٤,٣٧	٣٩	٤٦,٢٢	٥١	٤٢,٨٦	١,٦٨
٣	تصميم موقع الكترونى خاص برياض الأطفال.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢٩	٢٤,٣٧	٠	٠	٩٠	٧٥,٦٣	١,٤٨
٤	توفير شبكة الكترونية داخلية تربط إدارة الروضة بالعاملين .	٩	٧,٥٦	٢٩	٢٤,٣٧	٨١	٦٨,٠٧	١,٣٦	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٥	توفير البرمجيات اللازمة للاتصال الادارى الالكترونى	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١	٩,٢٤	١٠٨	٩٠٧٦	١٠٩
	المتوسط	٩٧	٨١,٥١	٥,٨	٠,٠٥	١٦,٢	١٣,٦١	٢,٦٧	١١,٠٦	٩,٧٥	١٢,٢	١٠,٥٢	٩٥,٢	٨٠	١,٢٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن عينة البحث يوافقن بدرجة كبيرة على جميع المتطلبات المادية والتقنية اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال عدا المتطلب الرابع. ولعل هذه النتيجة مردها أن تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى يتطلب توفير البنية التحتية المادية والبرمجية اللازمة لشراء الأجهزة والشبكات وتصميم المواقع ، وكذلك التدريب وهذا كله يتطلب توفير الدعم المالى.

تتفق هذه النتيجة مع ماأكدت عليه دراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٨٦) والتى أشارت إلى ضرورة توفير البنية التحتية بالمدارس. ودراسة (رضا المليجى أكتوبر٢٠١١ ، ١٤٨) التى أكدت على أهمية المتطلبات المادية المتمثلة فى توفير الدعم المالى اللازم للتطبيق ، وتوفير المخصصات المالية لتصميم وتطوير البرمجيات، ووضع ميزانية لتهيئة وإعداد البنية التحتية للتطبيق ، وشراء أحدث الأجهزة التكنولوجية. ودراسة (حمود العميرى ٢٠٠٨) التى أكدت على أن تطبيق الاتصال الالكترونى يحتاج إلى توافر الموارد المالية اللازمة للاستعانة بمدربين مؤهلين.

كما يتضح من الجدول أيضا موافقة عينة البحث على المتطلب المتعلق بتوفير شبكة الكترونية داخلية تربط إدارة الروضة بالعاملين بدرجة قليلة وهذا ربما يرجع لأمرين ؛ الأول صغر الروضات عامة بمحافظة المنوفية وبالتالى فلا حاجة ضرورية لوجود هذه الشبكة الداخلية والثانى ربما يتعلق بادراك المشرفات لضعف تمويل رياض الأطفال الذى قد لا يمكنها من توفير باقى المتطلبات التى تمثل من وجهة نظرهن متطلبات رئيسة أكثر من هذا المتطلب خاصة فى ظل صغر الروضات.وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (سهى يغمور١٤٣٢ه ، ٨٠) التى أكدت على ضرورة هذه الشبكة وتوصلت إلى أن الكلية تقوم بتفعيلها بدرجة قليلة .

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن عينة البحث أفدن بوجود المتطلبات المادية والتقنية اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال بدرجة قليلة عدا المتطلب الثانى المتعلق توفير أجهزة الاتصال الالكترونية الحديثة (هاتف– تليفاكس - حاسب آلى وربطه

بالانترنت) وقد أفادت بعض المعلمات أثناء التطبيق الميدانى بأن هذه الأجهزة بالفعل يوجد بعضها بالمؤسسة عامة و ليست لرياض الأطفال على وجه التحديد عدا الحاسب الآلى فيوجد بكثير من الروضات وبالفعل يتم الاستفادة منه سواء العمل الفنى المتعلق بالأطفال كتقديم بعض الأنشطة للأطفال أو قيام المعلمات باعداد بيانات السجلات الخاصة بالأطفال أو العمل الادارى الذى تطلبه الادارة لكن لا يتم تفعيل الحاسب الآلى فى الاتصال الادارى إلا فى أضيق الحدود وهذا بشكل غير رسمى ولا تطلبه الجهات الادارية الأعلى من الروضات. أما عن توفير خدمة الانترنت فى الروضات فقد أشارت استجابات عينة البحث وفقًا لما جاء بالبيانات الأولية وجودها بنسبة أقل من ١٠% من الروضات .وقد أوضحت بعضهن أن وزارة التربية والتعليم لا تسمح بالاشتراك إلا فى حالة وجود موافقة خطية تفيد بوجود تمويل من الروضة ذاتها لتكاليف الاتصال بالانترنت ورسوم الاشتراك الدورية .

كما أشارت بعض المعلمات المشرفات أن النظم المعلوماتية التى تم ادخالها لاتمام الأعمال الادارية تمت دون إجراء تعديلات فى الهيكل التنظيمى لادارات الروضات وانما هى استكمالاً لإنجاز الأعمال الادارية الداخلية فى المدرسة عامة وليس لرياض الأطفال فقط مثل كتابة قوائم بأسماء الأطفال ، كما أن استخدام الفاكس والتليفون يتم وفقًا لارادة مدير الروضة وفى حالة الطوارىء فقط تتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ١٤٦) عن توافر المتطلبات المالية بدرجة قليلة.

أما فيما يتعلق بدرجة الموافقة على المتطلبات التشريعية الأمنية ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة البحث على المتطلبات القانونية الأمنية و درجة وجودها

م	الاستجابة / المتطلبات التشريعية الأمنية	درجة الموافقة على المتطلب						المتوسط النسبي	درجة وجود المتطلب						المتوسط النسبي
		كبيرة		متوسطة		قليلة			كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
١	إصدار التشريعات لتفعيل الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٢	تحديث التشريعات الخاصة بتفعيل الاتصال الالكترونى وفقا للمستجدات	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٣	الاعتراف القانونى بالوثائق والمستندات المقدمة الكترونياً.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١١	٩٣,٢٨	٨	٦,٧٢	١,٩٣
٤	ضمان أمن وحماية المعلومات المتداولة الكترونيًا.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١١	٩٣,٢٨	٨	٦,٧٢	١,٩٣
٥	الإعتراف بالتوقيع الالكترونى.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٦	اعتماد الدفع المالى الالكترونى .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٧	تفعيل آليات المراقبة لنظم المعلومات المتدولة الكترونيًا.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
	المتوسط	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٣١,٧١	٢٦,٦٥	٨٧,٢٩	٧٣,٣٥	١,٢٧

يتضح من الجدول رقم (٤) موافقة عينة البحث موافقة تامة على جميع المتطلبات التشريعية الأمنية وهذا يدل على أهمية هذه المتطلبات لتطبيق الاتصال الإدارى الالكترونى برياض الأطفال.

أكد على أهمية هذه المتطلبات جملة من الدراسات فقد أشارت دراسة (سارى الحسنات ٢٠١١ ، ٩٧) إلى أهمية حماية وأمن البيانات موضحة خطورة الاختراقات المتكررة لأجهزة الحاسب وندرة شبكة أمان تضمن الحماية الكافية للبيانات ، والافتقاد إلى خدمة التوقيع الالكترونى . ودراسة (آسيا ياركندى ، نجاة الصائغ ٢٠٠٩، ٧) التى أكدت على أهمية الاعتراف بالتوقيع الالكترونى والبصمة الالكترونية والوثائق الالكترونية . وما أشار إليه كل

من (فهد العبود ٢٠٠٥ ، ٤٢) و (سميرة المسعودى د.ت ، ٥٥) ضرورة الآخذ بالتوقيع الالكترونى كمتطلب لحماية وأمن المعلومات المتداولة الكترونياً ويؤكد على هذا الأمر (صلاح المصرى ٢٠٠٧، ٢) موضحًا أن التوقيع الإلكتروني يوفر خدمات أمنية في غاية الأهمية وهي : المصداقية وعدم كشف البيانات وعدم تحريف البيانات وعدم الإنكار. ودراسة (حمود العميرى ٢٠٠٨) التى أكدت على أن تطبيق الاتصال الالكترونى يحتاج إلى توفير التشريعات المدعمة للتحول نحو توظيفه فى العمل الادارى.وأضافت دراسة (موسى عبد الناصر ومحمد قريشى ٢٠١١، ٩٠) أهمية تحديثها وفقًا للمستجدات .وقد أوضحت (مريم السميرى ٢٠٠٩، ٨٦) أن البدء فى التعامل الالكترونى عن طريق الشبكات قبل اصدار التشريعات الضرورية أو تعديل الحالية وتحديثها سيفتح المجال لبعض الأشخاص للقيام بعمليات غير مشروعة قد تؤدى إلى القضاء على ثقة العاملين فى المدرسة أو المستفيدين من خدماتها بهذا النوع من التعامل.

أما عن درجة توافر المتطلبات الأمنية التشريعية فقد جاءت بدرجة قليلة اجمالاً – ربما كثير منها غير موجود من الأساس- تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ١٤٨).

وعن مفردات هذه المتطلبات فقد تنوعت درجة وجودها ما بين متوسطة وقليلة.فقد أشارت المعلمات المشرفات إلى وجود الاعتراف القانونى بالوثائق والمستندات المقدمة الكترونياً، ضمان أمن وحماية المعلومات المتداولة الكترونيًا بدرجة متوسطة هذا و قد أفادت عدد منهن أنه بالفعل يوجد اعتراف بالوثائق والمستندات المقدمة الكترونياً خاصة الواردة من الجهات الادارية الأعلى فى حالات الطوارىء .

كما يتضح من الجدول رقم (٤) وجود عدد من المتطلبات بدرجة قليلة وهى إصدار التشريعات لتفعيل الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال،وتحديثها وفقًا للمستجدات، والإعتراف بالتوقيع الالكترونى ، اعتماد الدفع المالى الالكترونى ،تفعيل آليات المراقبة لنظم المعلومات المتداولة الكترونيًا ،وهذا ربما يرجع إلى الحداثة النسبية للاهتمام بالادارة الالكترونية عامة والاتصال الادارى الالكترونى تحديدًا بالمؤسسات التعليمية حيث لم يصدر بتطبيقه قرار رسمى بالروضات حتى الآن .

فيما يتعلق بدرجة الموافقة على المتطلبات البشرية المجتمعية ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة الموافقة على المتطلبات البشرية المجتمعية ودرجة وجودها

م	الاستجابة / المتطلبات البشرية المجتمعية	درجة الموافقة على المتطلب						المتوسط النسبي	درجة وجود المتطلب						المتوسط النسبي
		كبيرة		متوسطة		قليلة			كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	توفير الامكانيات البشرية اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .(مثل مبرمج – فنى تشغيل وصيانة - .....)	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٢	اكساب العناصر البشرية مهارات التعامل مع الاتصال الادارى الالكترونى.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣٠	٢٥,٢١	٨٩	٧٤,٧٩	٠	٠	٢,٢٥
٣	نشر ثقافة الاتصال الادارى الالكترونى بين أفراد المجتمع.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣	٠٢,٥٢	١٧	١٤,٤٩	٩٩	٨٣,١٩	١,١٩
٤	قناعة أفراد المجتمع بقانونية المخرجات الالكترونية .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢٢	١٨,٤٩	١١	٠٩,٢٤	٨٦	٧٢,٢٧	١,٤٦
٥	إعادة النظر فى برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بما يتناسب وتطبيق الادارة الكترونية.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١١٩	١٠٠	٠	٠	٢
٦	توعية أفراد المجتمع بفوائد الاتصال الادارى الالكترونى .	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣	٠٢,٥٢	١٧	١٤,٤٩	٩٩	٨٣,١٩	١,١٩
	المتوسط	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٧,٨٦	٦,٦	١٦,٧	١٤,٧٤	٩٠,٣٣	٧٥,٩١	١,٥٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المعلمات المشرفات عينة البحث يوافقن موافقة تامة على جميع المتطلبات البشرية المجتمعية التى قدمها البحث وهو ما يتفق مع النتيجة العامة للمتطلبات. ولعل ذلك يؤكد على الدور الهام الذى يقوم به االعنصر البشرى فى عملية الاتصال الادارى فنجاح تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى رهن بتوفير المتطلبات البشرية التى أكدت على ضرورتها عينة البحث ؛ فالكوادر البشرية هى المسئولة عن تخطيط

وتنظيم وتطبيق ومراقبة الأعمال الالكترونية ، وعلى هذا فبدون توفير المتطلبات المتعلقة بالعنصر البشرى لا يمكن التطبيق بشكل ناجح .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات والتى اجمعت على ضرورة إعداد وتهيئة العنصر البشرى ذو العلاقة بالاتصال الادارى للتعامل مع التكنولوجيا، فتدريب وتهيئة العاملين بالروضات و كذلك بالادارات والمديريات والادارة العامة لرياض الأطفال أحد أهم متطلبات نجاح الاتصال الادارى الالكترونى من هذه الدراسات دراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٤٤) ودراسة (Seresht&Others 2008, 9) التى أكدت على تأهيل العناصر البشرية بما يمكنهم من التفاعل الايجابى مع الادارة الالكترونية. ودراسة (إيمان خلوف ٢٠١٠،٣١) ودراسة (خليفة المسعود ٢٠٠٨، ٤٥-٤٦) التى أوضحتا أنه فى ظل وجود الاتصال الالكترونى يتحتم ظهور فئات جديدة من العاملين لم يعرفهم الاتصال الادارى التقليدى وهذه الفئات هى المبرمج ، مدخل البيانات ، مدير المعلومات ،مستشار المعلومات ووسطاء المعلومات وغيرهم .

كما يتضح من الجدول رقم (٥) إفادة المعلمات المشرفات بتوفر المتطلبات البشرية المجتمعية بدرجة قليلة إجمالاً وهذا يتفق مع دراسة (نعيم الفرا ٢٠٠٨، ٩٠) التى توصلت إلى وجود المتطلبات البشرية بدرجة ضعيفة بمدارس غزة ،واختلفت إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩،١٤١) والتى أشارت إلى وجود هذه المتطلبات بدرجة متوسطة.

ويتضح أيضا من نفس الجدول إفادة المشرفات بتوفر متطلبين بدرجة متوسطة وهما اكساب العناصر البشرية مهارات التعامل مع الاتصال الادارى الالكترونى ، وإعادة النظر فى برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بما يتناسب وتطبيق الادارة الكترونية. وهذا مؤشر جيد يساعد على تنفيذ الاتصال الادارى الالكترونى انطلاقًا مماعرضته عديد من الدراسات منها دراسة (مريم السميرى ٢٠٠٩، ١٤١) ودراسة (سهى يغمور ١٤٣٢ه ، ٤٧) أن نجاح تطبيق الاتصال الالكترونى يتطلب درجة عالية من من التدريب والخبرة فى مجال الحاسب الألى .تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفهم المشرفات لأهمية التقنيات الحديثة وحرصهن على مواكبتها خاصة فيما يتعلق بالحاسب الآلى لاسيما أن حصولهن على شهادة ICDL كان أحد

شروط الترقى من معلمة إلى معلم أول ويؤكد على أهمية المتطلب الثانى (موسى عبد الناصر و محمد قريشى ٢٠١١، ٩٠) موضحًا ضرورة إحداث تغيرات جذرية فى نوعية الأفراد المتعاملين وفق الاتصال الادارى الالكترونى ، وهذا يتطلب ليس فقط الاهتمام بالتدريب المقدم لهم بل يمتد الأمر إلى إعادة النظر فى نظم التعليم الحالية لمواكبة متطلبات التحول الالكترونى بما فى ذلك إعداد الخطط والبرامج والأساليب التعليمية والتدريبية على جميع المستويات.

وفيما يتعلق بالمتطلبات المتعلقة بالمجتمع فقد أكدت عليها نتائج عدد من الدراسات منها دراسة (خليفة المسعود ٢٠٠٦، ٩٩) التى توصلت إلى أن تطبيق الادارة الالكترونية فى المدارس الحكومية بنجاح يتطلب توافر مجموعة من العناصر البشرية خارج المدرسة تسهم فى تفعيل تطبيقها؛ من هذه العناصر ولى أمر الطالب الذى يجيد التعامل مع الحاسب الآلى وشبكة الانترنت وما أوضحته دراسة (ايهاب المير ٢٠٠٧، ٣٣) ودراسة (Seresht&Others 2008, 9) حول أهمية توعية أفراد المجتمع بثقافة الادارة الالكترونية وحتمية التعامل معها . ويؤيد أهمية هذه المتطلبات بعض الآراء التربوية منها (عادل المفرجى و آخران ٢٠٠٧ ، ٧٦) حيث أوضحت أن من أحد الأسباب التى يتوقف عليها نجاح الاتصال الادارى الالكترونى استفادة أفراد المجتمع من الخدمات التى يقدمها هذا النظام الجديد وضرورة اقتناع أفراد المجتمع وفى مقدمتهم أولياء الأمور بجدوى النظام.ويؤكد على هذا الأمر (على باكير آب٢٠٠٦) مشيرًا إلى ضرورة نشر ثقافة استخدام الادارة الالكترونية وطرق ووسائل استخدامها.

٢. النتائج الخاصة بالسؤال الرابع والمتعلق باستجابات عينة البحث حول معوقات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.

سيتم عرض النتائج الخاصة بهذا السؤال وفق مستويين

- الأول: يتعلق بمجالات المعوقات الأربعة ككل.
- الثانى :يتعلق بمعوقات كل مجال من هذه المجالات.

ففيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الأول والمتعلقة بمجالات المعوقات إجمالاً فقد أسفرت استجابات عينة البحث عن وجود معوقات متوقعة تحول دون تطبيق الاتصال الادارى

الالكترونى بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط النسبى لمجموع المجالات (٢,٣٢)وعن المتوسط النسبى لوجود المعوقات المتعلقة بكل مجال من المجالات فيوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة وجود معوقات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال

م	الاستجابة / مجالات المعوقات	درجة وجود المعوق						الوزن النسبى
		كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	الإدارية التنظيمية .	٦٠,٠٠	٥٠,٤٢	٢٧,٦٣	٢٣,٢١	٣١,٣٨	٢٦,٣٧	٢,٢٤
٢	الماديـــة التقنيـــة .	٧٨,٧١	٦٦,١٤	٦,٢٩	٥,٢٨	٣٤,٠٠	٢٨,٥٧	٢,٣٧
٣	التشريعية الأمنـــية .	٨١,٧٥	٦٨,٧٠	٧,٥	٦,٣	٢٩,٧٥	٢٥,٠٠	٢,٤٤
٤	البشـــرية المجتمعية.	٥٦,٢٥	٤٧,٢٧	٣٣,٠٠	٢٧,٧٣	٢٩,٧٥	٢٥,٠٠	٢,٢٢
	المتوسط	٦٩,١٨	٥٨,١٣	١٨,٦١	١٥,٦٣	٣٠,٢٢	٢٥,٣٩	٢,٣٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن استجابة عينة البحث حول المعوقات المتعلقة بالمجالات الأربعة جاءت متنوعة حيث أفدن بوجود المعوقات المادية التقنية ، والمعوقات التشريعية الأمنية بدرجة كبيرة فى حين جاء وجود المعوقات الادارية التنظيمية والبشرية المجتمعية بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة ربما تشير إلى وجو وضوح نسبى للرؤية المستقبلية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى لدى المعلمات المشرفات عينة البحث ولعل هذا يمثل مؤشر جيد لنجاحه حال تنفيذه رسميًا لأنه يوضح فهمهن لطبيعية المعوقات التى سوف تظهر نتيجة استخدام التطورات التقنية الحديثة ومدى قرب أو بعد روضاتهن عن هذه المعوقات وكذلك ادراكهن لقدرة الروضات على التغلب على المعوقات على اعتبار أنهن القائمات فعليًا على إدارتها.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عديد من الدراسات العربية والأجنبية منها دراسة (محمد جمل ، فواز الراميتى ٢٠٠٦، ٣٦١ -٣٧١) التى أشارت إلى أنه بالرغم من التشجيع على التوجه نحو التكنولوجيا إلا أنه يقابل بالمعوقات على تنوعها ما بين مادية وبشرية تتمثل فى الندرة فى المعلم المجيد للتعامل الالكترونى ووجود الممانعة من القيادات لتطبيق

التكنولوجيا ، والتحدى التقنى المتمثل فى صعوبة مواكبة التطورات التقنية ، وضعف البنية التحتية للاتصالات التى تؤثر سلبًا على الاتصال بشبكة الانترنت ، وأيضا الطبيعة الجغرافية لبعض البلدان والتى نشكل عائق أمام استخدام التقنيات الحديثة. و دراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) التى توصلت إلى أن الادارة الالكترونية تواجه معوقات بدرجة متوسطة ،المعوقات المادية أكثرها وأقلها البرمجية ودراسة (جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١ه ، ١٢٨) التى توصلت إلى وجود معوقات للاتصال الادارى بمدارس المرحلة الابتدائية بالكويت وإن كانت بدرجة قليلة.

وما أشارت إليه (سحر قدورى ٢٠١٠، ١٧٢) حول أن تطبيقات الادارة الإلكترونية والخدمات التي تقدمها تواجه بمعوقات قانونية أو قد تتعارض مع السياسات العامة القائمة ،لذلك يجب تحديث القوانين والتشريعات لاضفاء الشرعية والقبول للوثائق والمعاملات الإلكترونية ،من خلال مراعاة آراء المسئولين في المؤسسات، والتشاور معهم لتقييم المعوقات التي قد تعوق مشروع الادارة الإلكترونية في حالة عدم إصلاح أو تعديل النظام القانوني المستخدم ،ومنح الصفة القانونية لكل ما تنشره الادارة الالكترونية من معلومات على الشبكة ،وتوضيح القوانين والتشريعات والتوجيهات وتوحيدها بما يتلاءم مع بيئة العمل الحكومي ،واصلاح العمليات والإجراءات الإدارية.

وترى الباحثة أن وجود معوقات محتملة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال منطقى نظرًا لأنه أحد المفاهيم الحديثة التى ظهرت فى العصر الحديث نتيجة التطورات التقنية والعلمية الهائلة التى عمت جميع جوانب الحياة ولذلك فهى مازالت قيد التجربة الرسمية الحديثة فى مجال التعليم عامة ولم تجرب بعد برياض الأطفال وبالتالى فهناك معوقات متوقعة .

وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الثانى والمتعلق بآراء أفراد العينة فى معوقات كل مجال من المجالات الأربعة فتوضحها الجداول أرقام (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) على التوالى.

فيما يتعلق باستجابات أفراد العينة حول درجة وجود المعوقات الادارية التنظيمية لتطبيق الاتصال الإدارى الالكترونى فتشير النتائج أنها موجودة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط النسبى لمجموع تلك المعوقات (٢,٢٤).وفيما يتعلق بدرجة وجود كل معوق من هذه المعوقات فهى كما يوضحها الجدول التالى.

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات الادارية التنظيمية

م	الاستجابة المعوقات الادارية التنظيمية	درجة وجود المعوق						الوزن النسبى
		كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	ضعف قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى .	٣	٠٢,٥٢	٣٦	٣٥,٢٥	٨٠	٦٧,٢٣	١,٣٥
٢	عدم وجود هياكل تنظيمية محددة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣
٣	تمسك المسئولين باللوائح والنظم القديمة فى العمل.	٣	٠٢,٥٢	٣٦	٣٥,٢٥	٨٠	٦٧,٢٣	١,٣٥
٤	غموض مفهوم الاتصال الادارى الالكترونى .	٣	٠٢,٥٢	٣٦	٣٥,٢٥	٨٠	٦٧,٢٣	١,٣٥
٥	ضعف التنسيق بين الأجهزة والادارات ذات العلاقة برياض الأطفال	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣
٦	عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الادارة الالكترونية برياض الأطفال.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣
٧	عدم وجود خطة معلوماتية لنشر ثقافة التعامل الالكترونى برياض الأطفال.	٣	٠٢,٥٢	١٠٥	٨٨,٢٤	١١	٠٩,٢٤	١,٩٣
٨	قلة توافر الجهاز الادارى الداعم للاتصال الادارى الالكترونى.	١١١	٩٣,٢٨	٨	٠٦,٧٢	٠	٠	٢,٩٣
	المتوسط	٦٠	٥٠,٤٢	٢٧,٦٣	٢٣,٢١	٣١,٣٨	٢٦,٣٧	٢,٢٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابة المعلمات المشرفات عينة البحث حول المعوقات الادراية التنظيمية جاءت متنوعة حيث أفدن بوجود المعوقات المتعلقة بعدم وجود هياكل تنظيمية محددة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى ، ضعف التنسيق بين الأجهزة والادارات

ذات العلاقة برياض الأطفال ،عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الادارة الالكترونية برياض الأطفال، قلة توافر الجهاز الادارى الداعم للاتصال الادارى الالكترونى فى حين جاء عدم وجود خطة معلوماتية لنشر ثقافة التعامل الالكترونى برياض الأطفال بدرجة متوسطة وباقى المعوقات بدرجة قليلة.

تختلف هذه النتيجة إجمالاً مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) ،و دراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٩٢) ودراسة (منى البشرى ١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ ،١٦٣) حيث توصلت الأولى إلى أن المعوقات الادارية تؤثر بدرجة قليلة على تطبيق الادارة الالكترونية فى حين توصلت الثانية والثالثة إلى وجود المعوقات الادارية بدرجة كبيرة. وهذا ربما يرجع لطبيعة الادارة بكل بلد .

أما عن مفردات المعوقات الادارية التنظيمية فقد اتفقت النتيجة إلى حد كبير مع دراسة(جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١هـ ، ١٢٣) ودراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) والتى توصلت كل منها إلى قلة توافر الجهاز الادارى المساعد على الاتصال الادارى الالكترونى، قلة المختصين والفنين فى التعامل مع التكنولوجيا وعلى هذا جاءت معوقات بدرجة كبيرة .

وهذا يبرر ما أكدته دراسة (خليفة المسعود ٢٠٠٨،٥١)على ضرورة توفير الهيئة الادارية المؤهلة تأهيلاً فنيًا والقادرة على استخدام تقنية المعلومات الادارية ، وأهمية توفير المدربين المؤهلين لتدريب الهيئة الادارية على تفعيل الاتصال الادارى الالكترونى وتوظيفه موضحًا أهمية امتلاك الفئة الأخيرة للثقافة الالكترونية حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة والتى تتضمن مجموعة من المهارات منها استخدام البريد الالكترونى ، نظام مجموعات الأخبار ، برامج المحادثة ، القدرة على تفعيل شبكات الاتصال المحلية فى تنفيذ الإشراف.

وعن عدم وجود خطة معلوماتية لنشر ثقافة التعامل الالكترونى برياض الأطفال فكما تشير (هبة تقى ٢٠١٠، ٣٠) أن عديد من الدول العربية ومنها مصر تحتاج لفترة ليست قليلة من الزمن لكى يمكنها الاستفادة من الحكومة الالكترونية ولكن يمكن البدء بنشر الثقافة الالكترونية بالمؤسسات التعليمية والاستفادة من المعاملات عن بعد لاعداد جيل جديد يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ويعتمد على ذاته فى مراحل التعليم المختلفة .

أما عن وجود باقى المعوقات بدرجة قليلة والمتمثلة فى ضعف قناعة إدارة الروضة بأهمية التحول إلى الادارة الالكترونية وتمسك المسئولين باللوائح والنظم القديمة فى العمل، غموض مفهوم الاتصال الادارى الالكترونى فهذا ايجابية تحسب للقائمين على ادارة رياض

الأطفال و يتفق جوهريًا مع استجابة المعلمات لتوفر قناعة إدارة الروضة بالتحول إلى الاتصال الادارى الالكترونى بدرجة كبيرة .

وفيما يتعلق باستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات المادية التقنية فتشير النتائج أنها موجودة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط النسبى لمجموع تلك المعوقات (٢,٣٧) وفيما يتعلق بدرجة وجود كل معوق من هذه المعوقات فهى كما يوضحها الجدول التالى .

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات المادية التقنية

م	الاستجابة / المعوقات المادية والتقنية	درجة وجود المعوق						الوزن النسبى
		كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	ضعف البيئة المادية لرياض الأطفال الداعمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	٠	٢,٩٤
٢	قلة الحوافر المادية والمعنوية لتشجيع تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٣	قلة عدد الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكتروني.	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	٠	٢,٩٤
٤	قلة الدعم المالي اللازم لعمليات تدريب وتأهيل العاملين على نظام العمل الالكتروني.	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	٠	٢,٩٤
٥	ندرة توافر شبكة اتصالات الكترونية داخل المؤسسات.	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
٦	ضعف الصيانة الدورية للأجهزة الالكترونية .	٩٩	٨٣,١٩	٢٠	١٦,٨١	٠	٠	٢٨٣
٧	نقص التمويل المالي اللازم لشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق العمل الالكتروني.	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	.	٢,٩٤
	المتوسط	٧٨,٧١	٦٦,١٤	٦,٢٩	٥,٢٨	٣٤	٢٨,٥٧	٢,٣٧

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع المعوقات المادية والتقنية موجودة بدرجة كبيرة عدا معوقان،يمكن تفسير هذه النتائج استنادًا إلى قصور الإمكانات المادية والتقنية بصفة عامة برياض الأطفال ، فضعف الموارد المادية يحول دون توفير التجهيزات الأساسية حتى فى ظل تطبيق الاتصال الادارى التقليدى وبالتالى ففى ظل تطبيق هذا النظام دون التخطيط لتطبيق الإستراتيجية الخاصة به يكون منطقيًا عدم توافر الامكانات المادية وكذا التقنية بما يناسب النظام الجديد .

فالمعوقات المالية أحد أهم التحديات التى تواجه رياض الأطفال فى مصر وتفسر (أمانى الدسوقى ٢٠٠٩، ٧٩١-٧٩٢) هذا الأمر إلى عدة أمور منها قلة الاعتمادات المالية المدرجة بموازنة الدولة المخصصة لرياض الأطفال خاصة أن معظم الروضات ملحقة بالمدارس الابتدائية وبالتالى قد يحدث أن يتم تخصيص معظم الاعتمادات للمدارس دون الرياض ، وتضيف إلى صعوبة هذا المعوق فى ظل ندرة وربما انعدام التبرعات المالية وضعف رسوم الالتحاق.

تختلف هذه النتيجة اجمالاً مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات منها دراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٩٤) التى توصلت إلى وجود المعوقات التقنية بدرجة متوسطة ودراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) فقد توصلت إلى وجود المعوقات التقنية بدرجة قليلة ، و ما توصلت إليه كل من دراسة (جاسم الحمدان ، فهد العنزى ١٤٣١هـ ، ١٢٤) ودراسة (أحمد غنيم ٢٠٠٦) والتى توصلت إلى وجود المعوقات المادية بدرجة متوسطة وقد يكون مرد هذا الاختلاف التفاوت فى المستوى الاقتصادى فى بعض الدول العربية مثل السعودية والكويت مقارنة بجمهورية مصر العربية .

يؤكد على أهمية المتطلبات المادية أن المال كما توضح (أمانى الدسوقى ٢٠٠٩، ٧٩١) المحرك الرئيس لمختلف أنشطة الروضات وبالتالى ينعكس أثر غيابه أو ندرته أو قلة التمويل فى قدرتها على تحقيق أهدافها .

إلا أن هذه النتيجة تتفق فى مفردات المعوقات المادية والتقنية مع عدد من الدراسات منها دراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٣٧) والتى توصلت إلى قلة المخصصات المالية لتنظيم

المحاضرات والندوات وورش العمل ، وضعف الدعم المالى المخصص للبحوث والدراسات المهتمة بمجال تقنيات المعلومات ، كذلك قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب المقدمة فى هذا المجال . ودراسة (سهى يغمور١٤٣٢ه ،٨٢) التى توصلت إلى ارتفاع تكلفة استخدام الادارة الالكترونية ، زيادة الاهتمام بالصيانة الدورية لأجهزة الحاسب ، والعدد الكافى. ، ودراسة (فوزية بخش ١٤٢٧/ ١٤٢٨ه ، أ) وتوصلت أيضا إلى قلة المخصصات المالية وضعف الصيانة الدورية للبنية التحتية ، ندرة الدورات فى مجال الادارة الالكترونية ، قلة الدعم الفنى ،وضعف الكفاية التقنية.كما توصلت دراسة (إيمان خلوف ٢٠١٠ ، ١١١) إلى أن أبرز المعوقات التى تحد من نجاح الادارة الالكترونية نقص الموارد الفنية من أجهزة وقلة ربط المؤسسة بالانترنت يؤكد على ضرورة التصدى لهذا المعوق ما توصلت إليه دراسة (سهى يغمور ١٤٣٢هـ ، ٨٩) حول أن الانترنت يساعد على تطوير الاتصال الادارى ويسهم فى سرعة انجاز الأعمال وأن الحاسب يهم فى رفع كفاءة الأداء الادارى وعلى الرغم من ذلك فهناك عدد من المعوقات التى تحد من فاعليته منها ضعف خبرة العاملين بتقنيات الانترنت ، الخوف الادارة على سرية وآمان المعلومات ، قلة الاهتمام بالصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلى.

وفيما يتعلق باستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات التشريعية الأمنية فقد أوضحت النتائج أنها موجودة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط النسبى لمجموع تلك المعوقات (٢,٤٤).وفيما يتعلق بدرجة وجود كل معوق من هذه المعوقات فقد جاءت بدرجات مختلفة كما يوضحها الجدول التالى .

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات التشريعية الأمنية

م	الاستجابة المعوقات التشريعية الأمنية	درجة وجود المعوق						الوزن النسبى
		كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	عدم وجود التشريعات لاعتماد التوقيع الالكترونى	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣
٢	عدم تفعيل التشريعات لاعتماد الدفع المالي الالكترونى.	١١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢,٥٣
٣	عدم ملائمة الأنظمة المعمول بها برياض الأطفال لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .	٨٩	٧٤,٧٩	٣٠	٢٥,٢١	٠	٠	٢,٩٣
٤	ضعف الأمن التقنى للمعلومات المقدمة الكترونيًا .	٠	٠	٠	٠	١١٩	١٠٠	١
	المتوسط	٨١,٧٥	٦٨,٧٠	٧,٥	٦,٣	٢٩,٧٥	٢٥,٠٠	٢,٤٤

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع المعوقات التشريعية الأمنية موجودة بدرجة كبيرة عدا معوق واحد فقط جاء بدرجة قليلة المتمثل فى ضعف الأمن التقنى للمعلومات المقدمة الكترونيًا ، يمكن تفسير هذه النتائج استنادًا إلى الافتقادإلى التشريعات المنظمة لتطبيق الاتصال الادارى الكترونى نظرًا لحداثة التفكير فى الاتصال الادارى الالكترونى بالمؤسسات التعليمية عامة ورياض الأطفال أحدها. وهذا ما يشير إليه (Edward 2004)حول ضرورة وجود قرار تشريعى لاعتماد التوقيع الالكترونى والدفع المالى الالكترونى .وقد قدم (Rodney2004) بديلاً آخر يتمثل فى اصدار قرارًا إداريًا من الادارات العليًا المختصة يُفعل العمل بالتوقيع الالكترونى والدفع الالكترونى تسهيلاً لسير العمل.

كما أن وجود المعوق المتمثل فى ضعف الأمن التقنى فانها لا ترجع كما ترى عينة البحث من خلال معايشتهن للواقع إلى عدم وجود البرامج التى تحمى البيانات لأمرين الأول ، أنه بالفعل توجد برامج وكذلك هناك الخبراء والفنيين القادرين على ابتكار طرق مختلفة لحماية البيانات وكذلك استعادتها فى حالة تلفها أو تعطيلها لكن لم يتم تزويد الروضات بهذه الامكانات بعد . أما الأمر الثانى فى أن البيانات الصادرة أو الواردة للروضة ليست سرية فهى معلومات ادراية وانما يتمثل المعوق الفعلى يرجع إلى قلة كفاءة مستخدمى التكنولوجيا خاصة من غير المعلمات عند ادخالهم للبيانات أو للرقم السرى و اسم المرور.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (موسى حمدى ٢٠٠٨) حول غياب اللوائح المنظمة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى ، وصعوبة تعامل العاملين مع التكنولوجيا الادارية. وربما هذا يؤكد على ما أشار إليه (رضا المليجى أكتوبر ٢٠١١، ص) عن ضرورة وضع لوائح وقوانين جديدة تيسر تطبيق الادارة الرقمية، و توفير برامج الحماية الالكترونية لحماية بيانات الروضات ، وتطوير أدوات لتشفير البرمجيات الحديثة ، تأمين الأجهزة والشبكات ، والصيانة الدورية لها .خاصة فى ظل ما أوضحته عدد من الدراسات مثل دراسة (سارى الحسنات ٢٠١١، ٥٠-٥١) ، ودراسة (رافيق بن مرسلى ٢٠١١، ١٤٠) عن سلبيات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى من زيادة التجسس الالكترونى واختراق الأنظمة الالكترونية وفقدان أمان المعلومات عن طريق القرصنة ، شلل الادارة تمامًا حال التطبيق غير السليم للاتصال الالكترونى.

وفيما يتعلق باستجابات أفراد العينة حول درجة وجود المعوقات البشرية المجتمعية فتشير النتائج أنها موجودة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط النسبى لمجموع تلك المعوقات (٢,٢٢) .وفيما يتعلق بدرجة وجود كل معوق من هذه المعوقات فقد جاءت بدرجات مختلفة كما يوضحها الجدول التالى .

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة وجود المعوقات البشرية المجتمعية

م	الاستجابة / المعوقات البشرية المجتمعية	درجة وجود المعوق						الوزن النسبى
		كبيرة		متوسطة		قليلة		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	نقص العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى	٠	٠	١٠٨	٩٠٧٦	١١	٩,٢٤	١,٩١
٢	قلة وجود الفنيين للتعامل مع مشكلات العمل الالكترونى.	١١٢	٩٤,١٢	٧	٥,٨٨	٠	٠	٢,٩٤
٣	ضعف برامج التوعية الإعلامية لتطبيق الادارة الالكترونية.	١١٣	٩٤,٩٦	٦	٥,٠٤	٠	٠	٢,٩٥
٤	مقاومة القيادات الادارية للتغيير .	٠		١١	٩,٢٤	١٠٨	٩٠٧٦	١,٠٩
	المتوسط	٥٦,٢٥	٤٧,٢٧	٣٣	٢٧,٧٣	٢٩,٧٥	٢٥,٠٠	٢,٢٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن استجابة المعلمات المشرفات حول المعوقات البشرية المجتمعية جاءت متنوعة حيث أفدن بوجود معوقان بدرجة كبيرة وهما المعوقان المتعلقان بقلة وجود الفنيين للتعامل مع مشكلات العمل الالكترونى ، ضعف برامج التوعية الإعلامية تطبيق الادارة الالكترونية فى حين جاء المعوق المتعلق بنقص العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى بدرجة متوسطة أما فمقاومة القيادات الادارية للتغيير فجاءت بدرجة قليلة .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (وليد ردنة ١٤٢٧ ه) حول أن أهم ما يعوق استخدام التقنيات الحديثة نقص الكوادر البشرية المؤهلة فنيًا لاستخدامها ، وقلة خبرة العاملين فى مجال الادارة بطرق استخدامها ودراسة (إيمان خلوف ٢٠١٠ ، ١١١) التى توصلت إلى أن أحد المعوقات التى تحد من نجاح الادارة الالكترونية تدنى مهارات الموارد البشرية المستخدمة لها .

يدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه بعض الدراسات منها دراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٩٧) والتى أشارت إلى وجود المعوقات البشرية بدرجة متوسطة ودراسة (فوزية بخش ١٤٢٧/ ١٤٢٨ه ، أ) ودراسة (فوزية الدعليج ٢٠٠٦) والتى أشارت إلى نقص الكوادر البشرية والقصور فى الدورات التدريبية المقدمة ، ندرة وجود طاقم فنى متخصص للتعامل مع المشكلات الطارئة المتعلقة بالاتصال الادارى الالكترونى وتضيف المشرفات عينة البحث أن ما يزيد من صعوبة هذا المعوق تأخر الفنى المتخصص عند استدعاؤه وهذا يؤخر الأعمال الادارية حتى التى تتم بشكل تقليدى .

فى حين تختلف ما توصلت إليه نتيجة البحث فيما يتعلق بمقاومة القيادات الادارية للتغيير مع ما أشار إليه (عبد الله السبيل د.ت ، ١) وما توصلت إليه دراسة (سهى يغمور ١٤٣٢ه ، ٨٣) التى توصلت إلى ضعف الرغبة فى التغيير بدرجة متوسطة ودراسة (سميرة المسعودى د.ت ، ٩٦) و دراسة (منى البشرى ١٤٢٩/ ١٤٣٠ه ، ١٧٠) حيث الأولى إلى مقاومة الموظفين للتغيير بدرجة متوسطة وتوصلت الثانية إلى مقاومة الاداريات للتغيير بدرجة كبيرة.

٣- النتائج الخاصة بالسؤال الخامس والمتعلق بدرجة موافقة المعلمات المشرفات على المقترحات المقدمة للتغلب على معوقات الاتصال الادارى الالكترونى وتفعيله برياض الأطفال .

أفادت جميع المعلمات المشرفات عينة البحث بالموافقة بدرجة كبيرة على جميع المقترحات التى قدمها البحث وترى الباحثة أن هذه النتيجة مردها إيجابية المقترحات المقدمة وقابليتها للتنفيذ بما يسهم فى تفعيل تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال.

وفيما يلى عرض هذه المقترحات:

- **إدارية تنظيمية**

- تحديد الاحتياجات الحالية من العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى.

- تحديد الاحتياجات المستقبلية من العناصر البشرية المؤهلة لتفعيل الاتصال الادارى الالكترونى .
- البحث عن آلية مقننة لمتابعة تنفيذ مشروع الاتصال الادارى الالكترونى .
- تعديل بيئات الروضات بما يلاءم نظام الاتصال الادارى الالكترونى .
- إعادة بناء الهياكل الادارية التنظيمية بالروضات بحيث تضمن تدفق المعلومات بين الإدارات.

- **مـــادية تقنـــية**

- تقديم تخفيضات مادية مجزية لمستخدمى الاتصال الادارى الالكترونى.
- إعطاء حوافز مادية ومعنوية للروضات التى تبدأ بتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .
- تقديم الدعم المالى تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال .
- اعلان مسابقات دورية عن أفضل برمجيات تعين على تفعيل الاتصال الادارى الالكترونى .

- **تشريعية أمنية**

- إصدار قرار وزارى بإجراءات ملزمة لإدارة الروضات للبدء بتطبيق الاتصال الادارى الالكترونى.
- إصدار نشرة مفصلة بإجراءات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى.
- اصدار التشريعات لاعتماد التوقيع الالكترونى.
- تفعيل التشريعات لاعتماد الدفع المالي الالكترونى.
- تشديد العقوبات لمخترقى البيانات الالكترونية.
- إجراء مزيد من الدراسات العلمية لحماية المعلومات المقدمة الكترونيًا.

- **بشرية مجتمعية**

- عقد دورات تدريبية موسعة للمعنين بالاتصال الادارى الالكترونى (تقليدية – عن بعد) لإعدادهم وتهيئتهم للتحول للاتصال الادارى الالكترونى .
- عقد اجتماعات وندوات لنشر ثقافة الاتصال الادارى الالكترونى بين أفراد المجتمع عامة وادارات رياض الأطفال بجميع مستوياتها خاصة.
- توفير الخدمات الإرشادية لمستخدمى الاتصال الادارى الالكترونى .
- الاهتمام بالتوعية الإعلامية لمزايا الاتصال الادارى الالكترونى
- تضمين برامج إعداد معلمة رياض الأطفال موضوعات تتعلق بالاتصال الادارة الالكترونى.

توصيات البحث

بعد هذا العرض لمتطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ودرجة توافره ومعوقات تطبيقه وأيضا تقديم عدد من المقترحات لتفعيل هذا النظام يمكن تقديم عدد من التوصيات التى تعتقد الباحثة بأهميتها كجوانب أساسية فى نجاح تطبيقه. من هذه التوصيات ما يلى:

١. الإعلان فى مكان واضح بالروضة التى تطبق نظام الاتصال الادارى الالكترونى لاعلام أولياء الأمور وباقى الأطراف المعنية .
٢. عمل مخاطبات لمؤسسات المجتمع المحلى ذات الصلة برياض الأطفال عن العمل بنظام الاتصال الالكترونى لاعلامها بالنظام وتزويدها بالموقع الخاص بالروضة وكيفية التواصل من خلاله .
٣. الإشراف والمتابعة المستمران للاتصال الادارى الالكترونى من القائمين على النظام من خلال استبيانات تقدم لمقدمى الخدمة وكذا ملتقى الخدمة للوقوف على الوضع الراهن باستمرار ورسم سياسات تربوية مستقبلية لإثراء النظام.

٤. تقديم ورش عمل وأنشطة مجتمعية يشارك فيها ملتقو الخدمة مع مقدميها للتعرف واقعيا على العقبات التى تقلل من قدرة كلا الطرفين من الاستخدام الأمثل للاتصال الالكترونى .

٥. توظيف إمكانيات وسائل الإعلام بكافة صورها لإيجاد بيئة مناسبة لرفع وعى المواطنين بالاتصال الادارى الالكترونى وتقديم مضامين إعلامية تزود المجتمع عامة والآباء خاصة بالمعلومات الارشادية والقانونية المتعلقة به.

٦. استحداث إدراة للاصلاح الادارى تتبع وزارة التربية والتعليم ينحصر اختصاصها فى مراقبة وتطوير الشئون الادارية الكترونيًا بالمؤسسات التعليمية وتقسم لقطاعات يكون أحدها خاص برياض الأطفال .ويكون اختصاص قطاع رياض الأطفال ما يلى :

- انشاء بوابة تعليمية الكترونية اما مستقلة أو مرتبطة بموقع وزارة التربية والتعليم تخصص لخدمة مؤسسات رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية عامة وادارتها خاصة.وتحديد نظام متابعتها.
- توعية العاملين برياض الأطفال بالادارة الالكترونية عامة والاتصال الادارى الالكترونى كأحد منظوماتها الرئيسة
- التخطيط لتدريب جميع فئات العاملين برياض الأطفال على البرامج الداعمة لتطبيق الادارة الالكترونية ، وتوفير أدلة لتوضيح إجراءات العمل ببساطة .
- تزويدهم بالتجارب الناجحة فى مجال تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى ونقل الخبرة بما يدعم عملية التطبيق.
- التوسع فى حصول العاملين برياض الأطفال على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلى بما يساعد فى اكتسابهم المهارات الفنية اللازمة التى تمكنهم من تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى .
- تقديم برامج توعوية و إعداد دليل خاص بالاتصال الالكترونى وكيفية استخدامه لنشر ثقافة الاتصال الادارى الالكترونى بين جميع الأطراف المعنية .

- تفعيل حصول معلمات رياض الأطفال على شهادة ICDL وجعلها شرطًا للترقى أو التعيين فى أى منصب إدارى وتعميم هذا على جميع العاملين بالروضات فهذا من شأنه تخفيف العبء مستقبلاً عند انجاز المهام والأعمال الكترونيًا .
- المتابعة الجادة والمستمرة من تحويل جميع المعاملات الادارية لرياض الأطفال مع جميع الجهات ذات العلاقة الكترونيًا. و ضرورة الالتزام من قبل جميع الأطراف المعنية باستخدام الاتصال الالكترونى لتفعيله والاستغناء تدريجيًا عن الاتصال الورقى توفيرًا للوقت والجهد إضافة إلى تقليل التكلفة المادية المستخدمة فى الأحبار والورق.
- توفير فنى متخصص داخل كل روضة وعلى مستوى كل إدارة بكل محافظة وصولا للادارة العامة لرياض الأطفال لعمل الصيانة الدورية اللازمة.
- التخطيط لمصادر تمويل متعددة لتوفير متطلبات الاتصال الادارى الالكترونى .

٧. إجراء مزيد من البحوث على أبعاد أخرى مرتبطة بالاتصال الالكترونى مثل التعرف على اتجاهات كل من معلمات رياض الأطفال وإدارة رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال نحو النظام ،التعرف على مزايا وعيوب الاتصال الادارى من وجهة نظر الفئة الأخيرة .وأيضا دور الاتصال الادارى الالكترونى فى تجويد العمل الادارى بالروضات.

مراجع البحث

أولاً :المراجع العربية

١. السيد أحمد عبد الغفار حسانين (يناير ٢٠١٢) :متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوى الفنى نظام الثلاث سنوات فى مصر ومدى مساهمتها فى تجويد العمل الادارى – دراسة ميدانية ، مستقبل التربية العربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد٧٥ ، ص: ص ١٨٥: ٢٧٦ .

٢. أحمد السيد كردى (٢٠١١): أهمية الاتصالات الإدارية على تنمية الموارد البشرية ، مدونة التنمية البشرية والتطوير الادارى ٢٢ أبريل، ٢٠١١،متاح على

٣. http://ahmedkordy.blogspot.com/2011/04/blog-post_3995.htm << Accessed date>> 29/4/2012.

٤. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) :القصور الادارى فى المدارس ، الواقع والعلاج ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٥. أحمد بن على غنيم (٢٠٠٦) : دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة ، المجلة التربوية مجلس النشر العلمى جامعة الكويت ، المجلد (٢١) ، العدد(٨١).

٦. أحمد بن عيشاوى (٢٠٠٩/ ٢٠١٠) : أثر تطبيق الحكومة الالكترونية (E.G) على مؤسسات الأعمال ، مجلة الباحث ، العدد (٧) . ص: ص ٢٨٧: ٢٩٤

٧. أحمد جمعة أحمد، وليد السيد خليفة ،مراد على عيسى (٢٠٠٦) :التعلم باستخدام الكمبيوتر (فى ظل عالم متغير) ،دار الوفاء ، الأسكندرية.

٨. أحمد حسين عبد المعطى (يونيو ٢٠٠٦) : تصور مقترح لدور الادارة الالكترونية فى تجويد العمل الادارى بكلية التربية بمصر ،دراسة تقويمية ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط،المجلد الثانى والعشرون ، العدد الثانى والعشرون.

٩. أحمد قالط الحربى، خالد عوض الرويلى(٢٠٠٣): الأرشفة الإلكترونية : الأهداف والمعوقات ، الكتاب التوثيقي لندوة الحاسب الآلي في الاجهزة الحكومية : الواقع والتطلعات المنعقدة بمعهد الإدارة العامة ٢٠ محرم الموافق ٢٣ مارس ، معهد الإدارة العامة ، الرياض.

١٠. أحمد محمد غنيم (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩) : الادارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق ط٢ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

١١. أمانى إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٩): رؤية مستقبلية نحو تفعيل دور رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى السنوى الثانى بعنوان " مدرسة المستقبل الواقع والمأمول " فى الفترة من ٢٨- ٢٩ مارس الجزء الثانى ، بكلية التربية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ص : ص ٧٧٨: ٨٠٢ .

١٢. أمل محمد على أبو رحمة (٢٠١٢) : تطوير الاتصال الادارى فى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة باستخدام أسلوب الهندرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة

١٣. إيمان حسن مصطفى خلوف (٢٠١٠) :واقع تطبيق الادارة الالكترونية فى المدارس الحكومية الثانوية فى الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

١٤. إيمان محمد عارف (٢٠٠٩) : برنامج مقترح للتدريب عبر الانترنت وتنمية مهارات سوق العمل لدى الخريجين فى ظل اقتصاد مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمى الثالث آفاق جديدة فى تقويم أداء التعليم قبل الجامعى:واقع ورؤى ٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٩، الجزء الثانى، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي.

١٥. إيناس سعيد الشتيحى (٢٠١٠) : التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الانترنت "رؤية مقترحة " ،مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب فى الفترة من ٢٧-٢٩ ربيع ثان ١٤٣١ه الموافق ١٢-١٤ إبريل ٢٠١٠ ، كلية التربية قسم تقنيات التعليم ، جامعة الملك سعود .

١٦. إيهاب خميس أحمد المير (٢٠٠٧) :متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الادارة الالكترونية (دراسة تطبيقية على العاملين بالادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية فى مملكة البحرين ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٧. آسيا بنت حامد ياركندى ، نجاة بنت محمد سعيد الصائغ (٢٠٠٩): التحول من الوظيفة التقليدية إلى الوظيفة الالكترونية ، تجارب عربية ناجحة فى التحول من الوظيفة التقليدية إلى الوظيفة الالكترونية ، مشاركة مقدمة إلى المنظمة العربية للتنمية الادارية ، تونس ، ٢٥- ٢٧ مايو .متاح على

<<http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php?33437 >> Accessed date 11/5/2012

١٨. جاسم محمد الحمدان ، فهد معيوف العنزى (١٤٣١ه) : الادارة الالكترونية فى عملية الاتصال الادارى بالمدارس الابتدائية فى دولة الكويت ،أهميتها ومعوقاتها ، ومقترحات لتطويرها ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد (١١٥) .

١٩. جمال على الدهشان (٢٠٠٩): الجامعة الافتراضية، أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٠. جودت عزت عطوى (٢٠٠٤) : الادارة المدرسية الحديثة ،مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية ،دار الثقافة ، عمان .

٢١. حافظ فرج أحمد (٢٠٠٧): قضايا إدارية معاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٢.حسن الباتع محمد (٢٠٠١): برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الاسكندرية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

٢٣.حسن حسان ، محمد العجمى (٢٠٠٧) : الادارة التربوية ، دار المسيرة ، عمان .

٢٤.حسين بن محمد الحسن (٢٠٠٩) : الادارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق ، ورقة عمل منشورة فى المؤتمر الدولى للتنمية الادارية بعنوان " نحو أداء متميزفى القطاع الحكومى بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات الرياض،فى الفترة ١٣-١٦ ذو القعدة ١٤٣٠ ه الموافق ١-٤ نوفمبر .

٢٥.حمود بن فواز العميرى (٢٠٠٨) : متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية ، ملخص رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٦.حميد الهاشمي(نوفمبر ٢٠٠٦): فرص توظيف برامج الانترنت فى البحث العلمى ،مجلة علوم انسانية ، السنة الرابعة: العدد ٣١ .

٢٧.حنان محمد فوزى الصادق(٢٠١٠) : تصور مقترح لتنمية مهارات الاتصال لدى معلمات رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى الثالث ، تربية المعلم العربى وتأهيله : رؤى معاصرة فى الفترة من ٦-٨ ابريل ،كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش الخاصة ، ص:ص ٧٢٧ : ٧٦١ .

٢٨.خزنه الغوينم ،سارة المرى ، شيخة العميرى ، عبد المحسن عايض القحطانى (٢٠١٢) : واقع التراسل الالكترونى فى عمل الادارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة فى منطقة حولى التعليمية بدولة الكويت ، المؤتمر السنوى السابع للمركز العربى للتعليم والتنمية بعنوان " التخطيط الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية نحو آفاق للتميز " فى الفترة من ٢٢- ٢٤ ديسمبر ،دار الضيافة ، جامعة عين شمس .

٢٩.خليفة بن صالح المسعود (٢٠٠٨) : المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الادارة الالكترونية فى المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرى المدارس ووكلائها بمحافظة الرس ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٠.خليل محمد حسن الشماع (٢٠٠٤): مبادىء الادارة مع التركيز على إدارة الأعمال ، دار المسيرة ، عمان.

٣١.ذياب سعد المطرفى (٢٠١٢) : فاعلية أساليب الاتصال الادارى ومعوقاتها لدى مديرى المدارس الابتدائية فى مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٢.راجى أبو شقر ا(١٩٩٧) :دليل استعمال الانترنت لغير المتخصصين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت.

٣٣.رافيق بن مرسلى (ديسمبر ٢٠١١):الأساليب الحديثة للتنمية الادارية بين حتمية التغييرومعوقات التطبيق ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمرى ،تيزى وزو.

٣٤.ربحى مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس (٢٠٠٣): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٥.رضا إبراهيم المليجى (أكتوبر ٢٠١١) : تطوير إدارة مؤسسات التعليم الجامعى بمصر فى ضوء مدخل الإدارة الرقمية ، مستقبل التربية العربية ، العدد ٧٤، ص:ص ٨٣: ١٧٠.

٣٦.سارى عوض الحسنات (٢٠١١ م / ١٤٣٢ ه) : معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة .

٣٧.سحر قدورى (٢٠١٠) :الادارة الالكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة ، مجلة المنصور ، العدد (١٤) خاص ،الجزء الاول. ص: ص ١٥٧: ١٧٥.

٣٨.سعيد على حسن(٢٠٠٥) : منهاج المسلم على الانترنت ،دار الكتاب الحديث،القاهرة.

٣٩.سميرة مطر المسعودى (د.ت) :معوقات تطبيق الادارة الالكترونية فى إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى وموظفى الموارد البشرية ، الجامعة الافتراضية الدولية ، المملكة العربية المتحدة .

٤٠.سهام محمد صالح كعكى (١٤٢٥ه) : الادارة التربوية فى عصر العولمة ، ندوة العولمة وأوليات التربية–جامعة الملك سعود في الفترة من ٢٧-٢٨ صفر. متاح على

<<http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8621>>Accessed date 9/9/2012 >> Accessed date 3/9/2012

٤١.سهى بنت عصام محمد يغمور (١٤٣٢ه): تصور مقترح لتطوير خدمات الاتصال الادارى بادارة كليات التربية للبنات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة باستخدام تقنية الحاسوب ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الادارية ، جامعة أم القرى.

٤٢. شائع بن سعد القحطانى (٢٠٠٦): مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الادارة الالكترونية فى السجون ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٤٣.صالح بن سليمان الزهيمى: الادارة الالكترونية فى المؤسسات التعليمية الخليجية ، البروابة التعليمية بسلطنة عمان نموذجًا .متاح على

<<http://knol.google.com/k/saleh- zuheimi/%D8%A7B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA/2u5qmx0fvt5nq/9#>> Accessed date 3/9/2012.

٤٤.صلاح عبد الحكيم المصرى (٢٠٠٧) :متطلبات استخدام التوقيع الإلكتروني في إدارة مراكز تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

٤٥.طارق عامر (٢٠٠٧) : الادارة الالكترونية نماذج معاصرة ، دار السحاب ، القاهرة .

٤٦. عادل حرحوش المفرجى ، أحمد على صالح ، بيداء ستار البياتى(٢٠٠٧): الادارة الالكترونية ، مرتكزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية ، المنظمة العربية للتنمية الادارية (بحوث ودراسات)، جامعة الدول العربية .

٤٧. عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٨) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، دار الفكر ،عمان .

٤٨. عبد الحميد المغربى (مايو ٢٠١١) : الإدارة الإلكترونية" المدخل المعاصر لفعالية العمل التنظيمي، مجلة التعليم الالكترونى، العدد (٩) ، متاح على

Home Page << http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=220 &sessionID=2309 >> Accessed date 6/6/2012.

٤٩. عبد العزيز بن عبدالله العريني (٢٠٠٦) : معوقات الاتصال التحريري بين مدارس التعليم العام وإدارة التربية والتعليم في منطقة الرياض بنين، والحلول المقترحة لها، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة الحادية والعشرون العدد (٢٣)، ص:ص ١٥٥: ١٨٥.

٥٠. عبد العزيز شرف (٢٠٠٣) : نماذج الاتصال فى الفنون والاعلام والتعليم وإدارة الأعمال ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٥١. عبد الغفار حنفى (٢٠٠٢): السلوك التنظيمى وادارة الموارد البشرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الأسكندرية .

٥٢. عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ ، عبد العزيز بن عبد الله السلطان (د.ت). الانترنت في التعليم " مشروع المدرسة الالكترونية " ،موقع تكنولوجيا التعليم .

Home Page << http://www.khayma.com/education-technology/IN htm>> Accessed date 11/1/2010.

٥٣. عبدالله بن عبد العزيز الموسى(د.ت) : استخدام خدمات الإتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم.

Home Page<< http://www.moe.edu.kw/teacher-l/science/chem education/edu%20articles /M22.doc _٢ /chem٢nd / >> Accessed date 12/5/2009

٥٤. عبد الله بن سعيد آل دحوان (٢٠٠٨): دور إدارة التطوير الادارى فى تطبيق الادارة الالكترونية ، رسالة ماجستير، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الملك سعود.

٥٥. عبد الله بن على التمام (١٤٢٧/ ١٤٢٨ هـ) : الادارة الالكترونية كمدخل للتطوير الادارى، دراسة تطبيقية على الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٥٦. عبدالله بن محمد السبيل (د.ت): التطوير الإداري والحكومة الإلكترونية، متاح على

Home Page << http://faculty.ksu.edu.sa/alhomod/sfile/Egovernment05 .PDF >> Accessed date 12/11/2012

٥٧. عبد المجيد بن عبد المحسن آل الشيخ (٢٠١١): معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥٨. عبد المحسن عايض القحطانى ، وناهد السهيل ، غفران الراجحى ، عالية القحطانى (أكتوبر٢٠١١) : استخدام الادارة الالكترونية فى العمل الادارى المدرسى فى منطقة حولى التعليمية بدولة الكويت ،مستقبل التربية العربية ، العدد ٧٤، ص:ص ٢٨٩: ٣٢٦.

٥٩. عدنان ماشي والي(٢٠١٢): الادارة الالكترونية إدارة بلا أوراق ،كنانة أونلاين ، متاح على

Home Page << http://kenanaonline.com/users/EBENALRAFDEN/downloads /52493>> Accessed date 5/5/ 2013

٦٠. عشور عبد الكريم (٢٠٠٩/٢٠١٠): دور الادارة الالكترونية فى ترشيد الخدمة الالكترونية فى الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة منتورى – قسنطينة .

٦١. على عبد المحسن على محمد تاج(٢٠٠٨) :الإنترنت كمصدر للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار (٢) مجلة العربية العدد االأول.

Home Page <http://arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=317>>Accessed date 10/30/2009

٦٢. على حسين باكير (آب ٢٠٠٦) : المفهوم الشامل لتطبيق الادارة الالكترونية ،مجلة آراء حول الخليج ، مركز الخليج للأبحاث ،العدد (٢٣) .

٦٣. على لطفى (٢٠٠٧) : الحكومة الالكترونية بين النظرية والتطبيق العملى، بحث مقدم إلى مؤتمر الحكومة الإلكترونية السادس بعنوان "الإدارة العامة الجديدة والحكومة الإلكترونية "،المنظمة العربية للتنمية الإدارية، دبى ٩-١٢ ديسمبر

٦٤. عونية طالب أبو سنينة (أغسطس٢٠٠٢) : الادارة الالكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعى فى المملكة الأردنية من وجهة نظر مديرى المدارس ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد العاشر بعد المائة .

٦٥. غادة عبد الله (د.ت) : معجم المصطلحات العلمية، مركز التدريب و التعليم الالكترونى، متاح على

Home page << http://www.elearning.edu.sa/forum/archive/index.php/t-html186 >> Accessed date 1/16/2010

٦٦. فادية عادل الخضراء ، أحمد أبو الحمائل(٢٠١٢) : تأسيس الرابطة التربوتقنية ، المؤتمر السنوى السابع للمركز العربى للتعليم والتنمية بعنوان " التخطيط الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية نحو آفاق للتميز " فى الفترة من ٢٢-٢٤ ديسمبر ،دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

٦٧.فرانك درفلر، لس فريد (١٩٩٤) :كيف تعمل الشبكات ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة،الدار العربية للعلوم ،بيروت .

٦٨.فكرى إبراهيم الكفافى (يناير ٢٠١١): الادارة الالكترونية وأثرها فى الجودة ، منتدى الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ،ج.م.ع. متاح على

Home Page << http://vb.naqaae.eg/showthread.php?360-%C7%E1%C5%CF %C 7%D1%C9-%C7%E1%C5%D%ED-%C7%E1%CC%E6%CF%C9 >> Accessed date10/27/2011.

٦٩.فهد بن ناصر العبود (٢٠٠٥): الحكومة الالكترونية بين التخطيط والتنفيذ ، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

٧٠.فوزية بنت عبد العزيز الدعليج (٢٠٠٦) :رؤية مستقبلية لتطبيق الادارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الادارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٧١.فوزية بنت حبيب بخش (١٤٢٧/ ١٤٢٨ه): الادارة الالكترونية فى كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية فى ضوء التحولات المعاصرة "خطة مقترحة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى.

٧٢.كلثم محمد الكبيسى (٢٠٠٨) : متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية فى مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية فى دولة قطر ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الافتراضية الدولية .

٧٣.محمد إبراهيم راشد (٢٠٠٩): دور التقنيات الحديثة فى التعليم فى التعليم عن بعد،مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية "رؤى واستراتيجات " فى الفترة من ٢٢- ٢٤ مارس ، برج سما ، القاهرة.

٧٤.محمد جهاد جمل ، فواز فتح الله الراميتى (٢٠٠٦):مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة ،دار الكتاب الجامعى ،العين

٧٥.محمد حسنين العجمى (٢٠٠٠) : الادارة المدرسية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٧٦. محمد محمد الهادى (٢٠٠٥): التعليم الالكترونى عبر شبكة الانترنت ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة .

٧٧.محمد محمود الخالدى (٢٠٠٧) : التكنولوجيا الالكترونية ، دار كنوز المعرفة ، عمان .

٧٨.محمد موسى الخبيرى (٢٠٠٣) : دور التقنية الحديثة فى تطوير الاتصالات الادارية بالأجهزة الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٧٩.مريم عبد ربه أحمد السميرى (٢٠٠٩): درجة توافر متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية فى المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل التطوير.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة .

٨٠. مصعب إسماعيل ضبش (٢٠٠٨): دور نظم الاتصال الادارى فى خدمة اتخاذ القرارات "حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم فى قطاع غزة "،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية - غزة .

٨١.منال محمد فؤاد (٢٠٠٣): دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية ، دار النشر للجامعات ،القاهرة.

٨٢.منى عطيه البشرى (١٤٣٠/١٤٢٩ ه) : معوقات تطبيق الادارة الالكترونية فى ادارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٨٣.موسى حمدى (٢٠٠٨): الصعوبات التى تواجه استخدام الادارة الالكترونية فى إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى المدارس ووكلائها ، ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .

٨٤.موسى عبد الناصر ، محمد قريش (٢٠١١) : مساهمة الادارة الالكترونية فى تطوير العمل الادارى بمؤسسات التعليم العالى (دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة بسكة الجزائر ، مجلة الباحث ، عدد(٩) ، ص:ص ٨٧ :١٠٠ .

٨٥.نادر أبو خلف (٢٠٠١): تحويل العمليات الأكاديمية والادارية فى جامعة القدس المفتوحة من الورقية إلى الالكترونية "الامكانات والمعوقات " مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية"بيرسا " ، العدد (٦) ، نوفمبر ،ص:ص ١١٤: ١٤٢.

٨٦. نايف بن ثنيان آل سعود(٢٠٠٥) :تأثير استخدام الإنترنت على استخدامات طلاب الجامعات السعودية لوسائل الاتصال الجماهيري (دراسة على عينة من طلاب الجامعات السعودية)،مجلة جامعة الملك سعود ،مجلد١٧،الآداب (٢).

٨٧.نعيم حسن حماد الفرا(٢٠٠٨) : تطوير الاتصال الادارى لمديرى المدارس الثانوية بمحافظات غزة فى ضوء الادارة الالكترونية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة .

٨٨.نورى منير ، بارك نعيمة ، بوزيان الرحمانى هاجر(د.ت) : الاتصالات الادارية وأهميتها فى اتخاذ القرارات فى المؤسسة الاقتصادية – التوصيات والمتطلبات – متاح على .

٨٩.هبة تقى محمد (٢٠٠٨):تطوير الادارة المدرسية بنظام الحكومة الالكترونية ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، دسوق .

٩٠. هيثم نيازى فهمى(١٩٩٦) :رحلة عبر السبكة الدولية الانترنت ،الحسينى للكمبيوتر ونظم المعلومات ،الأسكندرية.

٩١.وزارة التربية والتعليم (د.ت) : المادة التدريبية الاتصال الفعال ، مشروع تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة .

٩٢.وليد بن فؤاد ردنة (١٤٢٧ ه): استخدام التقنيات الحديثة فى إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة ، الواقع والمأمول ، ملخص رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى

٩٣. ياسر عبد العظيم محمود على(٢٠١١) : مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الشباب في جامعة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

٩٤. يوسف عقلا المرشد (ديسمبر ٢٠٠٦) : تكنولوجيا الحاسوب والانترنت وتدريس الجغرافيا ،مجلة التربية ،مجلة متخصصة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والتعليم والثقافة ،العدد (١٥٩)، السنة (٣٥) .

ثانيا : المراجع الأجنبية

95. Edward H., Freeman, D. (May/June 2004): Digital signatures and electronic contracts, Information Systems Security, Vol. (13) , Issue 2, 2004

96. Jessup , L, Valacich, J. & Groebner, D (2006) : Information systems today: Managing in the digital world: and " Business statistics, Decision making "

97. McCallin, N. (2009): Colorado community college system president's procedure, Electronic Communications Management and Retention Procedures. Available at <<http://www.cccs.edu/CCCS-T/deploy/Electronic Record Retention files/SP3-125d.pdf >>, Accessed date 4/5/2013.

98. Nakpodia, E. (2010): .The Influence of Communication on Administration of Secondary Schools in Delta State, Nigeria, International NGO Journal, Vol. (5), No. (8), p: p 194-198.

99. Rizk, N.(2007) :Technology applications in education: Electronic systems(E- systems) to improve curriculum management ,PhD dissertation , University of Leicester .

100. Rodney, P. (March/April 2004): A Framework for I T policy development , Educause Review, Vol.(39), No.(2), p:p54–55. Available at<< http://www .educause.edu/apps/er/erm04/erm0428.asp >>, Accessed date 4/9/2012.

101. Russell, S. (2004): How School Counselors Could Benefit from E-Government Solutions: The Case of Paperwork, EIRC, ED 478218.

102. Seresht, R. Fayyazi, M. & Asi, S.(2008) : E-management: Barriers and challenges in Iran , phD. , Allameh Tabatabaee University.

103. Turban, Efraim & Leidner, Dorothy & Wetherb, James (2006). Information technology for management, transforming organization in the digital economy. , 5th ed., John Wiley & Sons Inc, New York.

104. Zain, M., Atan, H. & ldrus, R. (2004)lmpact of Information and communication Technology on the Management practices of Malaysian smart Schools , International Journal of Educational Development Vol (24). No. (2), p: p 201- 221.

مستخلص البحث

متطلبات تطبيق الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال فى ضوء آراء المعلمات المشرفات

سعى البحث الراهن لتقديم رؤية علمية لتطويرالاتصال الادارى برياض الأطفال من خلال أحد المداخل الادارية الحديثة وهى الادارة الالكترونية وذلك من خلال التعرف على متطلبات نجاح الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ورصد درجة توافر هذه المتطلبات بها وأيضا معوقات تطبيقه، بالاضافة إلى تقديم عدد من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات .و تكونت عينة البحث من (١١٩) معلمة مشرفة رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية. وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها: موافقة المعلمات المشرفات عينة البحث على المتطلبات المقترحة بدرجة كبيرة فى مجالات البحث الأربعة وهى: المتطلبات الادارية التنظيمية ، المتطلبات المادية والتقنية ، المتطلبات التشريعية الأمنية ، المتطلبات البشرية المجتمعية. كذلك أسفرت النتائج عن وجود هذه المتطلبات اجمالاً بدرجة قليلة ، ووجود المعوقات اجمالاً بدرجة متوسطة . واختتم البحث بتقديم عدد من المقترحات التى وافقت عليها المعلمات المشرفات بدرجة كبيرة للتغلب على معوقات الاتصال الادارى الالكترونى برياض الأطفال ، وتقديم عدد من التوصيات التى تعتقد الباحثة بأهميتها كجوانب أساسية فى نجاح نظام الاتصال الادارى الالكترونى وتفعيله برياض الأطفال .

الكلمات المفتاحية: الاتصال الادارى الالكترونى ، متطلبات ، معوقات ، رياض الأطفال.

Summary

Requirements of application electronic administrative communication in kindergartens in the light of supervisors

Teachers' view points.

The present research aimed to provide vision scientific for developing administrative communication in kindergartens through one of the entrances of modern management such electronic management through to identify requirements for the success of Requirements of application electronic administrative communication in kindergartens and monitor the availability of these requirements by as well as obstacles to its application. Research sample consisted of (119) supervisor teacher in kindergarten at Menofia . The researcher has adopted the questionnaire as a tool for field data collection. The search had reached important results revealed that, supervisors' teachers agreed, to a great extent, at the four areas of study; namely: organizational administrative requirements, the financial technical requirements, the security legislative requirements, and the societal human requirements. Also, the finding revealed the existence of this overall low degree requirement, and the presence of obstacles moderately in total. The research concluded to submit a number of proposals approved by the supervisors' teachers significantly to overcome the obstacles of electronic Administrative communication in kindergarten, and provide a number of recommendations, which the researcher believes its importance in the success of the system of electronic Administrative communication in kindergarten.